

القسم الاول: مرحلة توزيع الـ 230 مقعد على الدوائر الانتخابية (المحافظات):

الجزء الاول: الاحصاءات الانتخابية والارقام المتوقعة للمشاركين في الانتخابات القادمة والقواسم الانتخابية للمحافظات

1- احصاءات انتخابات 30 كانون الثاني 2005

المحافظة	عدد الناخبين الكلي حسب سجل الناخبين أ	عدد الناخبين المشاركين ب (ج+د)	نسبتهم المئوية من أ	عدد الاصوات الصحيحة ج	نسبتهم المئوية من ب	عدد الاصوات الساقطة د	نسبتهم المئوية من ب
انبار	574138	13893	% 2.4198	13753	% 98.9922	140	% 1.0078
بابل	694192	507153	% 73.3056	501331	% 98.8520	5822	% 1.1480
بغداد	3664922	1887010	% 51.4884	1866021	% 98.8877	20989	% 1.1123
بصرة	1035055	748967	% 72.3601	738243	% 98.5681	10724	% 1.4319
ديالى	624099	206529	% 33.0923	204155	% 98.8505	2374	% 1.1495
دهوك	429182	396824	% 92.4605	393655	% 99.2014	3169	% 0.7986
اربيل	795291	666362	% 83.7884	657030	% 98.5995	9332	% 1.4005
كربلاء	409081	305798	% 74.7524	302641	% 98.9676	3157	% 1.0324
ميسان	417273	255584	% 61.2510	253156	% 99.0500	2428	% 0.9500
مثنى	295326	191336	% 64.7880	189429	% 99.0033	1907	% 0.9967
نجف	493808	371615	% 75.2549	368338	% 99.1182	3277	% 0.8818
نينوى	1197940	203198	% 16.9622	201477	% 99.1530	1721	% 0.8470
قادسية	486827	344316	% 70.7265	338717	% 98.3739	5599	% 1.6261
صلاح الدين	498017	145656	% 29.2472	144598	% 99.2736	1058	% 0.7264
سليمانية	914441	750837	% 82.1088	743120	% 98.9722	7717	% 1.0278
كركوك	576048	403286	% 70.0090	397224	% 98.4968	6062	% 1.5032
ذي قار	778574	535991	% 68.8426	531211	% 99.1081	4780	% 0.8919
واسط	494955	351801	% 71.0773	348482	% 99.0565	3319	% 0.9350
المجموع	14379169	8286156	% 57.6261	8192581	% 98.8707	93575	% 1.1293



2- سجلات الناخبين للانتخابات القادمة (15 كانون الاول 2005):

المحافظة	عدد الناخبين الكلي حسب سجل الناخبين 30 ك 2005	الإضافات الجديدة كما نشرها موقع النهرين	المجموع الجديد
انبار	574138	(1) 99716	673854
بابل	694192	57643	751835
بغداد	3664922	20106	3685028
بصرة	1035055	38560	1073615
ديالى	624099	101144	725243
دهوك	429182	13347	442529
اربيل	795291	51432	846723
كربلاء	409081	27817	436898
ميسان	417273	36948	454221
متنى	295326	27293	322619
نجف	493808	(1) 33578	527386
نينوى	1197940	127323	1325263
قادسية	486827	61321	548148
صلاح الدين	498017	87756	585773
سليمانية	914441	25134	939575
كركوك	576048	227253	803301
ذي قار	778574	41830	820404
واسط	494955	50945	545900
المجموع	14379169	1129146	15508315

ملاحظة (1): حيث ان ارقام موقع النهرين لم تتضمن ارقام النجف والانبار، فقد قمنا باحتساب الزيادات في النجف بنفس نسبة كربلاء المجاورة، ومن ثم حصلنا على الانبار من خلال طرح مجموع الـ 17 محافظة (عدا الانبار) من المجموع الكلي الذي اعلنته المفوضية للزيادات في سجلات الناخبين لمجموع العراق وهو (1129146) فكان رقم الانبار 99716 وهو يبدو رقما معقولا من ملاحظة الزيادات في المحافظات السنوية (صلاح الدين، نينوى، ديالى).



3- اعداد ونسب المشاركة في الانتخابات القادمة بعدها الادنى:

نعتقد انه يمكن احتساب الحد الادنى للمشاركة باضافة الناخبين المسجلين الجدد الى اعداد المشاركين في الانتخابات السابقة اعتمادا على مبدأ ان كل المسجلين الجدد سيشاركون في الانتخابات القادمة اضافة الى المشاركين في الانتخابات السابقة. ونحصل بذلك على الجدول التالي:

المحافظة	عدد الناخبين المشاركين في الانتخابات السابقة	الاضافات الجديدة كما نشرها موقع النهرين	الحد الادنى للناخبين في الانتخابات القادمة
انبار	13893	99716	113609
بابل	507153	57643	564796
بغداد	1887010	20106	1907116
بصرة	748967	38560	787527
ديالى	206529	101144	307673
دهوك	396824	13347	410171
اربيل	666362	51432	717794
كربلاء	305798	27817	333615
ميسان	255584	36948	292532
مثنى	191336	27293	218629
نجف	371615	33578	405193
نينوى	203198	127323	330521
قادسية	344316	61321	405637
صلاح الدين	145656	87756	233412
سليمانية	750837	25134	775971
كركوك	403286	227253	630539
ذي قار	535991	41830	577821
واسط	351801	50945	402746
المجموع	8286156	1129146	9415302



4- القاسم الانتخابي لكل من الدوائر الانتخابية اي القاسم الانتخابي لكل محافظة:

سوف نلتزم مصطلح القاسم الانتخابي في دراستنا لتوزيع مقاعد المحافظات لوروده في النص القانوني لقانون الانتخابات الجديد. ويحتسب القاسم الانتخابي بتقسيم عدد الناخبين الفعليين على عدد المقاعد المخصصة للمحافظة. سنلتزم نفس نسب الاصوات الصحيحة الى الاصوات الكلية التي احتسبناها لنتائج الانتخابات السابقة. فنحصل على الجدول التالي:

المحافظة	الحد الأدنى للناخبين في الانتخابات القادمة	النسبة المئوية للاصوات الصحيحة	عدد الاصوات الصحيحة	عدد المقاعد للدائرة	القاسم الانتخابي للمقعد الواحد
انبار	113609	% 98.9922	112464	9	12496.0000
بابل	564796	% 98.8520	558312	11	50755.6364
بغداد	1907116	% 98.8877	1885903	59	31964,4576
بصرة	787527	% 98.5681	776250	16	48515.6250
ديالى	307673	% 98.8505	304136	10	30413.6000
دهوك	410171	% 99.2014	406895	7	58127.8571
اربيل	717794	% 98.5995	707741	13	54441.6154
كربلاء	333615	% 98.9676	330170	6	55028.3333
ميسان	292532	% 99.0500	289753	7	41393.2857
مثنى	218629	% 99.0033	216450	5	43290.0000
نجف	405193	% 99.1182	401620	8	50202.5000
نينوى	330521	% 99.1530	327721	19	17248.4737
قادسية	405637	% 98.3739	399041	8	49880.1250
صلاح الدين	233412	% 99.2736	231716	8	28964.5000
سليمانية	775971	% 98.9722	767995	15	51199.6666
كركوك	630539	% 98.4968	621061	9	69006.7778
ذي قار	577821	% 99.1081	572667	12	47722.2500
واسط	402746	% 99.0565	398946	8	49868.2500
المجموع	9415302	% 98.8693	9308841	230	



5- النسب المئوية التخمينية للناخبين في الانتخابات القادمة:

المحافظة	مجموع الناخبين للانتخابات القادمة أ	الحد الأدنى للناخبين في الانتخابات القادمة ب	النسبة المئوية بحدها الأدنى ب\ا	حدود نسبة المشاركة الفعلية المتوقعة للمحافظات المعرضة لتغيير ملموس في المشاركة
انبار	673854	113609	16.8596%	25 – 30 %
بابل	751835	564796	75.1223%	لا توقع لتغيير مؤثر
بغداد	3685028	1907116	51.7531%	55 – 65 %
بصرة	1073615	787527	73.3528%	لا توقع لتغيير مؤثر
ديالى	725243	307673	42.4234%	50 – 60 %
دهوك	442529	410171	92.6879%	لا توقع لتغيير مؤثر
اربيل	846723	717794	84.7732%	لا توقع لتغيير مؤثر
كربلاء	436898	333615	76.3599%	لا توقع لتغيير مؤثر
ميسان	454221	292532	64.4030%	65 – 70 %
مثنى	322619	218629	67.7669%	67 – 70 %
نجف	527386	405193	76.8304%	لا توقع لتغيير مؤثر
نينوى	1325263	330521	24.9400%	40 – 50 %
قادسية	548148	405637	74.0014%	لا توقع لتغيير مؤثر
صلاح الدين	585773	233412	39.8468%	40 – 50 %
سليمانية	939575	775971	82.5874%	لا توقع لتغيير مؤثر
كركوك	803301	630539	78.4935%	لا توقع لتغيير مؤثر
ذي قار	820404	577821	70.4313%	لا توقع لتغيير مؤثر
واسط	545900	402746	73.7765%	لا توقع لتغيير مؤثر
المجموع	15508315	9415302	60.7113%	



6- اعداد الناخبين والقواسم الانتخابية بالحدود الدنيا للنسب التخمينية المتوقعة:

المحافظة	مجموع الناخبين للاقتخابات القادمة	النسبة المئوية للمشاركة الفعلية المتوقعة بجدها الادنى	عدد الناخبين بحسب هذه النسبة المتوقعة	النسبة المئوية للاصوات الصحيحة	عدد الاصوات الصحيحة	عدد مقاعد المحافظة	القاسم الانتخابي للمقعد
انبار	673854	% 25	168463	% 98.9922	166765	9	18529.4680
بابل	751835	% 75.1223	564796	% 98.8520	558312	11	50755.6364
بغداد	3685028	% 55	2026765	% 98.8877	2004221	59	33969.8500
بصرة	1073615	% 73.3528	787527	% 98.5681	776250	16	48515.6250
ديالى	725243	% 50	362622	% 98.8505	358454	10	35845.4000
دهوك	442529	% 92.6879	410171	% 99.2014	406895	7	58127.8571
اربيل	846723	% 84.7732	717794	% 98.5995	707741	13	54441.6154
كربلاء	436898	% 76.3599	333615	% 98.9676	330170	6	55028.3333
ميسان	454221	% 65	295244	% 99.0500	292439	7	41777.0250
مثنى	322619	% 67	216155	% 99.0033	214001	5	42800.1160
نجف	527386	% 76.8304	405193	% 99.1182	401620	8	50202.5000
نينوى	1325263	% 40	530105	% 99.1530	525615	19	27663.9470
قادسية	548148	% 74.0014	405637	% 98.3739	399041	8	49880.1250
صلاح الدين	585773	% 40	234309	% 99.2736	232607	8	29075.8710
سليمانية	939575	% 82.5874	775971	% 98.9722	767995	15	51199.6666
كركوك	803301	% 78.4935	630539	% 98.4968	621061	9	69006.7778
ذي قار	820404	% 70.4313	577821	% 99.1081	572667	12	47722.2500
واسط	545900	% 73.7765	402746	% 99.0565	398946	8	49868.2500
المجموع	15508315	% 63.4851	9845473		9734800	230	



7- اعداد الناخبين والقواسم الانتخابية بالحدود العليا للنسب التخمينية المتوقعة:

المحافظة	مجموع الناخبين للاتخابات القادمة	النسبة المئوية للمشاركة الفعلية المتوقعة بجدها الاعلى	عدد الناخبين بحسب هذه النسبة المتوقعة	النسبة المئوية للاصوات الصحيحة	عدد الاصوات الصحيحة	عدد مقاعد المحافظة	القاسم الانتخابي للمقعد
انبار	673854	% 30	202156	% 98.9922	200119	9	22235.4070
بابل	751835	% 75.1223	564796	% 98.8520	558312	11	50755.6364
بغداد	3685028	% 65	2395268	% 98.8877	2368625	59	40146.1930
بصرة	1073615	% 73.3528	787527	% 98.5681	776250	16	48515.6250
ديالى	725243	% 60	435146	% 98.8505	430144	10	43014.4000
دهوك	442529	% 92.6879	410171	% 99.2014	406895	7	58127.8571
اربيل	846723	% 84.7732	717794	% 98.5995	707741	13	54441.6154
كربلاء	436898	% 76.3599	333615	% 98.9676	330170	6	55028.3333
ميسان	454221	% 70	317955	% 99.0500	314934	7	44990.6310
مثنى	322619	% 70	225833	% 99.0033	223582	5	44716.4240
نجف	527386	% 76.8304	405193	% 99.1182	401620	8	50202.5000
نينوى	1325263	% 50	662632	% 99.1530	657020	19	34579.9730
قادسية	548148	% 74.0014	405637	% 98.3739	399041	8	49880.1250
صلاح الدين	585773	% 50	292887	% 99.2736	290759	8	36344.9320
سليمانية	939575	% 82.5874	775971	% 98.9722	767995	15	51199.6666
كركوك	803301	% 78.4935	630539	% 98.4968	621061	9	69006.7778
ذي قار	820404	% 70.4313	577821	% 99.1081	572667	12	47722.2500
واسط	545900	% 73.7765	402746	% 99.0565	398946	8	49868.2500
المجموع	15508315	% 67.9873	10543687		10425881	230	

ملاحظة:

من الممكن ان يكون تغييرات طفيفة في المحافظات الاخرى كان ترتفع نسبة ذي قار وواسط والبصرة وبابل ارتفاعا طفيفا بنسبة 1 - 3 % في اصوات ناخبها. تركنا هذا الاحتمال حاليا لمحدودية تاثيره.



8- خلاصة القواسم الانتخابية لمقاعد الدوائر الانتخابية (المحافظات) مقربة الى عدد صحيح:

المحافظة	القاسم الانتخابي بحده الأدنى النظري	القاسم الانتخابي بالحد الأدنى للمشاركة المتوقعة	القاسم الانتخابي بالحد الأعلى للمشاركة المتوقعة
انبار	12496	18529	22235
بابل	50756	50756	50756
بغداد	31964	33970	40146
بصرة	48516	48516	48516
ديالى	30414	35845	43014
دهوك	58128	58128	58128
اربيل	54442	54442	54442
كربلاء	55028	55028	55028
ميسان	41393	41777	44991
مثنى	43290	42800	44716
نجف	50203	50203	50203
نينوى	17248	27664	34580
قادسية	49880	49880	49880
صلاح الدين	28964	29076	36345
سليمانية	51200	51200	51200
كركوك	69007	69007	69007
ذي قار	47722	47722	47722
واسط	49868	49868	49868



9- ما هي اسباب وضوابط الزيادات التي نتوقعها في نسب المشاركات للانتخابات المقبلة؟

بالتأكيد في وضع مثل العراق حيث الافتقار الى مؤسسات استبيانات الراي العام والمراكز الاحصائية وبنوك المعلومات وغيرها، وفي وضعنا الخاص، كاشوريين احزابا ومؤسسات، حيث الافتقار الى قنوات جمع المعلومات وارشفتها فانه من الصعب جدا تحديد عوامل تكون بنسبة عالية من الصحة في تحديد النسب المتوقعة للانتخابات القادمة.

ولكن وعلى اية حال فان النسب اعلاه هي تخمينات تعتمد على حقيقة ان التوجه العام هو زيادة نسبة المشاركة في الانتخابات للاسباب التالية:

- فشل الازهاب في تعكير الانتخابات السابقة.
- استمرار العملية السياسية بما يجعل معارضيها في موقف اليأس من ايقافها، فلماذا لا يشارك اذا؟
- سعي السنة لتعويض خسائرهم من عدم المشاركة في الانتخابات السابقة
- عدم تكرار خلل المفوضية في حرمان الكثير من المدن من الانتخابات (سهل نينوى مثالا)
- التعبئة الانتخابية القوانمية واحتدام المنافسة بين القوائم وخاصة في الجنوب الشيعي مع وجود مؤشرات تفكك الائتلاف الشيعي

وفي مقابل ذلك، هناك احتمال وارد بان تخف نسبة مشاركة ابناء محافظات اقليم كردستان العراق وخاصة في حالة عدم وجود منافسة حقيقية. (وهو احتمال لم نأخذه بعين الاعتبار في الحسابات الانتخابية في جداول هذا التقرير).

وفي جميع الاحوال نعتقد ان النسب التي استنتجناها والتي تتراوح على المستوى الوطني بين 63.48 و 67.98 هي نسب معقولة، بل ونتوقع ان تكون المشاركة الفعلية ربما اكثر بقليل.

بالتأكيد فان الاوضاع السياسية والامنية لا يام الانتخابات قد تفرز نتائج دراماتيكية على نسب المشاركة سلبا ام ايجابا، وهذا ما لا يمكن التكهّن به.



10- احتساب توزيع المقاعد في المحافظات:

سوف نكتفي بالمحافظات التي تهم شعبنا الاشوري لتواجهه فيها، وسنقوم بدراسة فرص واحتمالات دخوله القبة البرلمانية من خلال مقاعد المحافظات.

لدراسة هذه الفرص لا بد من معرفة جانبيين:

الاول: القانون الانتخابي وكيفية توزيع المقاعد في المحافظات.

ثانيا: النتائج الانتخابية المحتملة للقوائم المتنافسة على هذه المقاعد (وبينها قوائم شعبنا).

اولا: القانون الانتخابي والية توزيع المقاعد في الدوائر الانتخابية

هناك اشكالية وغموض كبير في القانون الجديد، حيث ليس واضحا بما لا يقبل الالتباس هل ان طريقة التوزيع لمقاعد المحافظات ستكون ذاتها التي اعتمدها الانتخابات السابقة؟ ام انها طريقة مختلفة؟

هناك قراءتان للنص القانوني حول توزيع المقاعد وكما وردت في المادتين 16 و 17 من القانون الجديد واللذان تنصان على ما يلي:

المادة (16)

يتم توزيع المقاعد المخصصة للدوائر الانتخابية من خلال نظام التمثيل النسبي ووفقاً للاجراءات الآتية:-

1- يقسم مجموع الاصوات الصحيحة في الدائرة على عدد المقاعد المخصصة لها للحصول على (القاسم الانتخابي).

2- يقسم مجموع الاصوات التي حصل عليها كل كيان على (القاسم الانتخابي) لتحديد عدد المقاعد التي تخصص له.

3- توزع المقاعد المتبقية باعتماد طريق الباقي الاقوى.

المادة (17)

توزع المقاعد التعويضية حسب ما يأتي:-

1- يقسم مجموع الاصوات الصحيحة في العراق على عدد مقاعد مجلس النواب للحصول (المعدل الوطني).

2- يقسم مجموع الاصوات التي حصل عليها كل كيان على (المعدل الوطني) لتحديد عدد المقاعد التي تخصص له.

3- يبدأ توزيع المقاعد التعويضية على الكيانات التي لم تحصل على تمثيل في الدوائر الانتخابية بشرط حصولها على (المعدل الوطني).

4- توزع المقاعد المتبقية على الكيانات المتمثلة في الدوائر الانتخابية بنسبة عدد اصواتها من مجموع الاصوات.

القراءة او التفسير الاول:

وتعتمد القراءة البسيطة لمفردات النص القانوني للمواد اعلاه وتنص ان القائمة الانتخابية للكيان السياسي ستبقى في دائرة المنافسة الى توزيع اخر مقعد في الدائرة، وبغض النظر عن عدد الاصوات التي حصلت عليها، سواء حققت القاسم الانتخابي ام لم تحققه. وان عدد الاصوات التي حققتها، حتى لو كانت اقل من القاسم الانتخابي ستبقى في دائرة المنافسة مع الاصوات المتبقية للقوائم الاخرى بعد توزيع المقاعد الصحيحة (فقرة 2 مادة 16) ولتتال فرصة نيل مقعد اذا كانت اصواتها اقوى من الاصوات المتبقية للقوائم الاخرى في هذه المرحلة من التوزيع (فقرة 3 مادة 16).



القراءة او التفسير الثاني:

ويقول بان الانتخابات الحالية ستلتزم نفس سياقات توزيع المقاعد للانتخابات السابقة حيث تم توزيعها باعتماد ابعاد القائمة التي لم تحصل على القاسم الانتخابي (وسمي في حينه بالحد الطبيعي) وحرمانها كلياً من المنافسة التي انحصرت بالقوائم التي احرزت القاسم الانتخابي. حيث وبعد استبعاد القوائم التي لم تحصل على القاسم الانتخابي تم جمع اصوات القوائم الباقية في المنافسة (اي الحاصلة على القاسم الانتخابي فما فوق) وتقسيم المجموع على 275 مقعد والحصول على قاسم انتخابي جديد هو اقل من القاسم الاول، وجرى على اساسه توزيع المقاعد الـ 275 حصراً بالقوائم الحائزة على القاسم الانتخابي. بمعنى اخر، ان القانون السابق كان "يحرق" اصوات القوائم التي لم تحرز القاسم الانتخابي. في حين ان القراءة او التفسير الاول للقانون الجديد لا يحرقها بل يبقيها في المنافسة.

اي القراءتين هي الصحيحة؟

لا يمكن الجزم كلياً، حيث هناك عدة امور لاخذها بعين الاعتبار:

- 1- في المادة 17 اعلاه وعند الحديث عن المقاعد التعويضية فان القانون الجديد ينص وبوضوح على شرط حصول القائمة على المعدل الوطني للبقاء في دائرة المنافسة. السؤال والاشكالية النظرية هنا هي: ماذا لو ان القوائم التي حصلت على المعدل الوطني استنفذت استحقاقاتها وما زال هناك كراسي باقية من الـ 45 كرسي؟ لمن ستمنح؟ هل ستمنح العودة الى القوائم التي لم تحصل على المعدل الوطني؟ ليس ذلك اخلاصاً بالشرط القانوني اعلاه؟ ام يا ترى ان العملية هنا ستكون مثل الانتخابات السابقة ولكن القانون الانتخابي لم يدخل في هذه التفاصيل التي ستقررها المفوضية لاحقاً؟
- 2- القانون الانتخابي السابق ايضا وفي القسم 3 منه بعنوان (نظام التمثيل) ينص ما يلي:
 1. يتم انتخاب اعضاء المجلس الوطني عن طريق الاقتراع المباشر والشامل والسري
 2. يتم اختيار اعضاء المجلس الوطني البالغ عددهم 275 عضواً عن طريق الانتخابات تماشياً مع المادة 31 من القانون الاداري خلال المرحلة الانتقالية. ويتم تنظيم اجراءات استبدال اعضاء المجلس الوطني في حالة استقالة اقدم او اقالته او وفاته بموجب قانون منفصل يتم وضعه بعد الانتخابات تماشياً مع المادة 31 من القانون الاداري خلال الفترة الانتقالية.
 3. سيكون العراق دائرة انتخابية واحدة، وسيتم توزيع جميع المقاعد في المجلس الوطني على الكيانات السياسية من خلال نظام التمثيل النسبي.
 4. تعتمد الصيغة المستخدمة لتوزيع المقاعد في المجلس الوطني على اعضائه على حساب اولي يستخدم الحصص البسيطة (هير كوتا) وعلى حسابات اخرى تالية تستخدم اكبر المتبقي. ويكون الحد هو الحد الطبيعي، ويحسب بقسمة اجمالي عدد الاصوات السليمة والصالحة على 275. ويتم توضيح طريقة استخدام هذه الصيغة في لوائح تنظيمية تصدر عملاً بالقسم 6.

والقسم 6 ينص: يجوز للمفوضية اصدار اللوائح التنظيمية والقواعد والاجراءات والقرارات لتنفيذ هذا الامر. وفعلاً اصدرت المفوضية لاحقاً لية توزيع المقاعد والتي كما قلنا نصت على استبعاد القوائم التي لم تحصل على المعدل الانتخابي الوطني.



3- بعد توزيع المقاعد الصحيحة على القوائم التي حازت على القاسم الانتخابي وفي مرحلة توزيع المقاعد على القوائم على اساس الباقي الاقوى (الفقرة 3 المادة 16) فانه من المحتمل جدا ان يكون لاحدى القوائم الكبيرة الفائزة على القاسم الانتخابي باقي اصوات يبلغ ضعفي او ثلاثة اضعاف قائمة صغيرة لم تحصل على القاسم الانتخابي، فهل سيتم كل باقي مقعد واحد، رغم هذا التفاوت في حجم الباقي. كما سنرى لاحقا في تحليل ارقام اصوات المحافظات.

فهل يا ترى الانتخابات الحالية ايضا هي بذات الطريقة؟ والتعليقات ستصدر لاحقا اعتمادا على المادة (29) من القانون الجديد والتي تنص: لمفوضية الانتخابات العراقية المستقلة اصدار الانظمة والتعليمات اللازمة لتنفيذ هذا القانون. وان هذه الانظمة والتعليمات ستكرر الية الانتخابات السابقة؟

ام ان الالية ستكون مختلفة هذه المرة وتتبع القراءة الاولى بان القوائم تبقى تتنافس من دون شرط حصولها على المعدل الانتخابي؟ رغم اننا لا نستطيع حسم الامر ولكن يبدو لنا ان القراءة الثانية بتكرار الية الانتخابات السابقة تبدو اكثر احتمالا. وهو ما يصعب فرص القوميات والاحزاب الصغيرة ويكاد يجعلها تفتقر الى اية فرصة حقيقية لدخول البرلمان عبر مقاعد الدوائر الانتخابية للمحافظات.

ونظرا للفارق الكبير بين القراءتين وتأثيراتهما على فرص شعبنا فاننا سنقوم في هذا التقرير بتطبيق القراءتين وتحديد فرص فوز شعبنا وقوائمهم في الانتخابات على مستوى الدوائر الانتخابية للمحافظات. طبعا القراءة الاولى التي لا تحرق القوائم تمنح فرصا جدية بالاعتبار للقوميات والقوائم الصغيرة، كما سنرى.

ثانيا: النتائج الانتخابية المحتملة للقوائم المتنافسة على هذه المقاعد (وبينها قوائم شعبنا). وهذا ما سنأتي عليه الان بالتفصيل ضمن الجزء التالي من التقرير.

انتهى الجزء الاول من القسم الاول من التقرير
والذي تضمن الجداول والارقام الانتخابية المتوقعة للانتخابات القادمة وقواسمها الانتخابية بحسب المحافظات



القسم الاول: مرحلة توزيع الـ 230 مقعد على الدوائر الانتخابية (المحافظات):

الجزء الثاني: النتائج الانتخابية المحتملة للقوائم المتنافسة على هذه المقاعد (وبينها قوائم شعبنا).
قبل كل شيء ولتبسيط الامور والجدول والارقام نضع هنا خلاصة بالجدول السابقة للمحافظات التي تعيننا بالدرجة الاساس والتي يعيش فيها شعبنا وهي:
دهوك، اربيل، نينوى، كركوك، بغداد وكما يلي:
أ- اعداد الناخبين بالحد الأدنى الحتمي (من جدول ص 4 اعلاه)

المحافظة	الحد الأدنى لعدد الاصوات الصحيحة	عدد المقاعد للدائرة	القاسم الانتخابي للمقعد الواحد
بغداد	1885903	59	31964,4576
دهوك	406895	7	58127.8571
اربيل	707741	13	54441.6154
نينوى	327721	19	17248.4737
كركوك	621061	9	69006.7778

ب- اعداد الناخبين بالحدود الدنيا للنسب التخمينية المتوقعة (من جدول ص 6 اعلاه):

المحافظة	الحد الأدنى لعدد الاصوات الصحيحة	عدد المقاعد للدائرة	القاسم الانتخابي للمقعد الواحد
بغداد	2004221	59	33969.8500
دهوك	406895	7	58127.8571
اربيل	707741	13	54441.6154
نينوى	525615	19	27663.9470
كركوك	621061	9	69006.7778

ج- اعداد الناخبين بالحدود العليا للنسب التخمينية المتوقعة (من جدول ص 7 اعلاه):

المحافظة	الحد الاعلى لعدد الاصوات الصحيحة	عدد المقاعد للدائرة	القاسم الانتخابي للمقعد الواحد
بغداد	2368625	59	40146.1930
دهوك	406895	7	58127.8571
اربيل	707741	13	54441.6154
نينوى	657020	19	34579.9730
كركوك	621061	9	69006.7778

وكما هو واضح ومتوقع فان دهوك واربيل لن تشهد تغييرات. المتغيرات ستشمل نينوى، بغداد، كركوك والآن لنحسب فرص مختلف القوائم، وبينها قوائم شعبنا في الفوز بمقاعد برلمانية من خلال مقاعد المحافظات. وسنأخذ كل محافظة على حدة وبالنتابع:



اولاً: محافظة دهوك

لنعود الى نتائج الانتخابات السابقة في محافظة دهوك، وكما يلي:
1- انتخابات مجلس المحافظة:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
الحزب الديمقراطي الكردستاني	302133	الحزب الشيوعي الكردستاني	1384
الاتحاد الوطني الكردستاني	35483	قائمة الرافدين الوطنية	4919
الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني	2445	الاتحاد الديمقراطي الكلداني	1226
الاتحاد الاسلامي الكردستاني (يككرتو)	35675		
المجموع 383265			

انتخابات المجلس الوطني الكردستاني:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
القائمة الوطنية الديمقراطية الكردستانية	363360	حزب زحمت كيشان الكردستاني	1238
الجماعة الاسلامية الكردستانية	2005	حركة ديمقراطي كردستان	1234
قائمة المستقلين الاكراد	1998	الحركة الديمقراطية لشعب كردستان	1104
التجمع الجمهوري العراقي	1909	حزب المحافظين الكردستاني	561
حزب الحل الديمقراطي الكردستاني	1841	حزب الاخاء الوطني العراقي	380
حزب العمل الديمقراطي الكردستاني	1767	التيار الوطني المستقل	350
الجبهة الوطنية لوحد العراق	1243		
المجموع 378990			

3- انتخابات الجمعية الوطنية العراقية: وسنأخذ فقط القوائم الاساسية في دهوك والقوائم الاشورية جميعاً.

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
التحالف الكردستاني	375165	الرافدين الوطنية (الحركة)	4165
الائتلاف العراقي	2017	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	137
العراقية	1979	التجمع الوطني الاشوري	155
الجماعة الاسلامية الكردستانية	735	اتحاد الشعب	146
المجموع 393655 ويضم ايضا اصوات القوائم الثانوية التي لم ندرجها			



ملاحظة:

اصوات التحالف الكردستاني حسب مجلس المحافظة (بارتي + يكتي + يكرتو + شيوعي كردستاني) هي: 374675
وحسب انتخابات الجمعية الوطنية العراقية هي: 375165
وحسب المجلس الوطني الكردستاني 363360 اي اقل باكثر من 10 الاف صوت.. لماذا؟
ذهب قسم منها الى زحمتكيشان (1238) والى الجماعة الاسلامية (2005 - 735) وغيرها.
اضافة الى ان عدد المشاركين في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني هو اقل من ناخبي الجمعية الوطنية العراقية.. بمعنى ان هناك من انتخب التحالف في الجمعية العراقية ولكنه لم يشارك في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني.. وبين هؤلاء هم ابناء شعبنا النازحين من بغداد والموصل الذين لا يحق لهم المشاركة في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني وشاركوا فقط في انتخابات الجمعية الوطنية العراقية.
من ناحية اخرى فانه كان يفترض باصوات قائمة الرافدين ان تذهب الى التحالف الكردستاني في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني لانها متحالفة مع التحالف هناك، الا انه يبدو ان ذلك لم يحصل..

من خارطة القوى السياسية في دهوك يمكن ان نتوقع المنافسات التالية في الانتخابات القادمة ضمن الدائرة الانتخابية لمحافظة دهوك:

1- في حالة عدم بقاء التحالف الكردستاني كما كان عليه ستتنافس القوائم التالية:

التحالف الكردستاني (البارتي + اليكتي)

الاتحاد الاسلامي الكردستاني

الحزب الشيوعي الكردستاني

قائمة الرافدين الوطنية او مثيلتها بمعنى قائمة اشورية مستقلة.

وربما قوائم صغيرة اخرى لا نعتقد انها تؤثر على فرص القوائم الاشورية لان اصواتها ستكون اقل من الاصوات الاشورية.
كما لا نعتقد بان الائتلاف العراقي او العراقية ستشارك في دهوك.

في هذه الحالة، يمكن ان نخمن النتائج التالية كإطار للحسابات الانتخابية حيث:

ب: هي الاصوات الصحيحة لمحافظة دهوك للانتخابات السابقة = 393655

د: هي الاصوات الصحيحة المتوقعة لدهوك في الانتخابات القادمة = 406895 (راجع ص 13)

اصوات الانتخابات القادمة ج X د	نسبتها المئوية (أ \ ب) ج	اصوات الانتخابات السابقة أ	
348971	85.7644 %	337616	التحالف الكردستاني (بارتي + يكتي)
36875	9.0625 %	35675	الاتحاد الاسلامي الكردستاني (يكرتو)
1581	0.3886 %	1530	الشيوعي الكردستاني + اتحاد الشعب
5084	1.2496 %	4919	الرافدين الوطنية



توزيع المقاعد: على اساس ان القاسم الانتخابي لمحافظة دهوك هو: 58128 (راجع ص13)

الاصوات الباقية	المقاعد الصحيحة	اصوات الانتخابات القادمة	
203	6	348971	التحالف الكردستاني (بارتي + يكتي)
36875	0	36875	الاتحاد الاسلامي الكردستاني (يككروتو)
1581	0	1581	الشيوعي الكردستاني + اتحاد الشعب
5084	0	5084	الرافدين الوطنية

فاذا تم توزيع المقاعد بطريقة توزيعها في الانتخابات السابقة ستكون جميع المقاعد من حصة التحالف لانه سيتم ابعاد الجميع لعدم حصولهم على القاسم الانتخابي. وفي حال توزيعها بدون اسقاط القوائم التي لم تحصل على القاسم الانتخابي فان حصة التحالف ستكون 6 مقاعد ويككروتو مقعد واحد. وهذه هي ذات النتيجة في حال انضمام الشيوعي للتحالف، اي تنافس: التحالف (بارتي + يكتي + شيوعي) مقابل يككروتو ومقابل الرافدين ولا نعتقد ان تحالف قائمة الرافدين مع اي من القوائم الوطنية الاخرى يمكن ان يرفع اصواتها الى حد المنافسة مع اليككروتو.

2- في حالة بقاء التحالف الكردستاني كما كان عليه ستتنافس القوائم التالية:

التحالف الكردستاني (البارتي + اليكتي + الاتحاد الاسلامي الكردستاني + الحزب الشيوعي الكردستاني + الاحزاب الاشورية والكلدانية) قائمة الرافدين الوطنية

وربما قوائم صغيرة اخرى نعتقد انها لن تؤثر على فرص القوائم الاشورية لان اصواتها ستكون اقل من الاصوات الاشورية. كما لا نعتقد بان الائتلاف العراقي او العراقية ستشارك في دهوك.

في هذه الحالة، يمكن ان نخمن النتائج التالية كاطار للحسابات الانتخابية (ب، د كما سبق اعلاه):

اصوات الانتخابات القادمة ج X د	نسبتها المئوية (أ \ ب) ج	اصوات الانتخابات السابقة أ	
387277	95.1785	374675	التحالف الكردستاني كما اعلاه
5084	1.2496	4919	الرافدين الوطنية

توزيع المقاعد: على اساس ان القاسم الانتخابي لمحافظة دهوك هو: 58128

الاصوات الباقية	المقاعد الصحيحة	اصوات الانتخابات القادمة	
38509	6	387277	التحالف الكردستاني كما اعلاه
5084	0	5084	الرافدين الوطنية

وبكلتي طريقيتي التوزيع فان التحالف سيضمن المقاعد السبعة.



ملاحظة:

هناك طريقة احتساب اخرى اسهل لبحث فرصة القائمة الاشورية في دهوك للفوز، وكما يلي:
القاسم الانتخابي لمحافظة دهوك هو 58128 صوت.
فحتى بافترض ساذج بان كافة "مسيحيي" دهوك سيصوتون للقائمة الاشورية المستقلة، فان هذه القائمة ليس لها اية فرصة للتنافس لان اعداد الناخبين "المسيحيين" في عموم محافظة دهوك هو اقل بكثير من هذا الرقم.
لا نعتقد بان مسيحيي محافظة دهوك (وبضمنهم الارمن) يصل الـ 20 الف من مجموع حوالي 36 الف في عموم اقليم كردستان.
ومن الـ 20 الف هناك حوالي 12 الف ناخب (60% من المجموع)
الا اننا لم نكتفي بهذه الطريقة لان الحزب يتوجب عليه قراءة عموم الخارطة الانتخابية خاصة وانه من الاحزاب المتحالفة مع التحالف الكردستاني في الانتخابات السابقة.
من الواضح ان ثلثي الـ 12 الف صوت ويضاف اليها اصوات النازحين من الاشوريين الذين شاركوا في الانتخابات السابقة قد ذهبت الى التحالف الكردستاني والاحزاب المشاركة فيه حيث لم تحصل قائمة الرافدين على اكثر من 5 الاف صوت.



الاستنتاجات:

1- حتى لو تحالفت القائمة الاشورية (على سبيل الافتراض الحركة الديمقراطية الاشورية) تحالفا وطنيا مع اية قائمة اخرى وبضمنها القائمة العراقية للدكتور اياد علاوي، فلا مجال (اعتمادا على الارقام والنسب السابقة) من ضمان الحصول على مقعد انتخابي في دائرة دهوك.

2- لا يمكن للحزب بما التزمه من واقعية وموضوعية ان يعتمد في حساباته السياسية الانتخابية على الشعارات والمزايدات الوطنية من جهة او على تصورات يروج لها اشوريي المهجر (والبعض في الوطن ايضا) ولا اساس لها من الصحة في الواقع. من قبيل التحالف مع الايزيدية!!
صحيح ان الايزيدية بحكم هويتهم الدينية وما عانوه من المذابح والاضطهاد من المسلمين (وبضمنهم الاكراد) فانهم يتعاطفون مع "المسيحيين" الذين كانوا ايضا ضحايا هذه المذابح، الا ان هذا التعاطف والتقارب هو في حدود العلاقات الحياتية الشخصية والعائلية اليومية وليس على مستوى الموقف السياسي. قال "بسام" المسيحي هو الاقرب الى اليزيدي من "الكريف" المسلم في تعاملات الجيرة والبيع والشراء والدردشة. ولكنه وبالتاكيد فان الـ"كريف" المسلم (وهنا هو كردي تحديدا) هو الاقرب للمجتمع اليزيدي في الحسابات السياسية والقومية. فالشعور والانتماء والهوية القومية لليزيدية كما يقرها غالبيتهم هي كردية. اضافة الى ان القيادات السياسية الكردية هي بعيدة عن الخطاب السياسي الاسلامي، بل وتؤكد على رعايتها وحمايتها للهوية اليزيدية ومشاركتهم السياسية وفي مناصب رفيعة. وفعلا فان واقع كردستان العراق الثقافي والسياسي يؤكد ذلك، وامتد ذلك بعد تحرير العراق الى بقية مناطق معيشة اليزيدية.
ان السؤال الحقيقي في الولاء والتوجه السياسي الايزيدي ليس هل ان توجهه الكردي هو الاقوى ام لا؟ بل السؤال الحقيقي هو هل ان البارتي هو الاكثر نفوذا بين الايزيدية ام اليكتي؟ وايا كانت اجابة السؤال فانه لا يؤثر على التحالفات السياسية الانتخابية وناج العملية الانتخابية.
ناهيك عن البراغماتية السياسية التي تعني التحالف مع من يستطيع تقديم شئ.. فما الذي يمكن ان يقدمه الاشوريون للايزيدية اكثر مما يقدمه التحالف الكردستاني ومؤسساته الحزبية والحكومية؟
صحيح ان هناك توجهات ييزيدية خارج اطار التحالف الكردستاني في محافظة نينوى ولكنها غير موجودة في دهوك، وسنناقشها عند تحليل محافظة نينوى لاحقا.

3- هل ينطبق ذلك على اية قائمة قومية اخرى، مثل اتحاد القوى الكلدانية او غيرها؟
اعتمادا على ديموغرافيا شعبنا الضعيفة في دهوك وتشتته السياسي بين احزابه والاحزاب الكردستانية والعراقية فلن يكون الامر مختلفا عما هو عليه مع حظوظ قائمة الرافدين التي اتخذناها مثلا لوجود ارقام من سابقة انتخابية لها ولوجود حجم اعلامي وجماهيري للحركة الديمقراطية الاشورية اكثر مما لبقية الاحزاب الاشورية والكلدانية.

4- في حال التحالف مع التحالف الكردستاني يجب الانتباه الى عدم وضع اسم المرشح في التسلسل السابع لوجود احتمال ان يكون المقعد الاخير من نصيب يكرتو.



ثانيا: محافظة اربيل

1- انتخابات مجلس المحافظة:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
الاتحاد الوطني الكردستاني	244343	حركة ديمقراطي كردستان	687
الحركة الديمقراطية لشعب كردستان	1742	قائمة الرافدين الوطنية	2001
الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني	1437	الاتحاد الديمقراطي الكلداني	646
الاتحاد الاسلامي الكردستاني (يككروتو)	22523	الجماعة الاسلامية الكردستانية	18781
حزب زحمت كيشان	4442	حزب المحافظين الكردستاني	1236
جبهة تركمان العراق	2384	الحزب الديمقراطي الكردستاني	347772
المجموع 647994			

2- انتخابات المجلس الوطني الكردستاني:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
الحركة الديمقراطية لشعب كردستان	5802	حركة ديمقراطي كردستان	2717
حزب الاخاء الوطني العراقي	1578	التيار الوطني المستقل	891
حزب العمل الديمقراطي الكردستاني	5190	حزب الحل الديمقراطي الكردستاني	3657
قائمة المستقلين الاكراد	4474	الجماعة الاسلامية الكردستانية	22427
القائمة الوطنية الديمقراطية الكردستانية	566030	التجمع الجمهوري العراقي	4728
الجبهة الوطنية لوحددة العراق	3332	حزب المحافظين الكردستاني	3592
حزب زحمت كيشان الكردستاني	11829		
المجموع: 636247			

3- انتخابات الجمعية الوطنية العراقية: وسنأخذ فقط القوائم الرئيسية والقوائم الاشورية جميعا.

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
التحالف الكردستاني	622889	حزب الحل الديمقراطي الكردستاني	1024
الائتلاف العراقي	933	اتحاد الشعب	1184
العراقية	3605	الرافدين الوطنية (الحركة)	958
جبهة تركمان العراق	1880	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	217
الجماعة الاسلامية	9800	التجمع الوطني الاشوري	106

المجموع هو 657030 ويضم ايضا اصوات القوائم الثانوية التي لم ندرجها



ملاحظة:

اصوات التحالف الكردستاني (بارتي + يكتي + يكرتو) حسب مجلس المحافظة هي **614638** وحسب انتخابات الجمعية الوطنية العراقية هي: **622889** وحسب المجلس الوطني الكردستاني **566030** اي اقل باكثر من 55 الف صوت.. لماذا؟ ذهب منها الى زحمتكيشان (**11829**) والى الجماعة الاسلامية (**22427 - 18781**) واخرون من الاحزاب الكردية التي تنافست مقابل التحالف في انتخابات برلمان الاقليم ولكنها لم تنافس في بغداد اضافة الى ان عدد المشاركين في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني هو اقل من ناخبي الجمعية الوطنية العراقية.. بمعنى ان هناك من انتخب التحالف في الجمعية العراقية ولكنه لم يشارك في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني.. وبين هؤلاء هم ابناء شعبنا النازحين من بغداد والموصل الذين لا يحق لهم المشاركة في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني وشاركوا فقط في انتخابات الجمعية الوطنية العراقية. وفي المقابل ويفترض ان تكون جاء اليها اصوات قائمة الرافدين على محدوديتها حيث لم تبلغ الالف صوت.

من الصعب معرفة خارطة القوى السياسية في اربيل للانتخابات القادمة، ولكن يمكن ان نقوم بالحسابات بطريقة اخرى وكما يلي:
التحالف الكردستاني بحده الأدنى (بارتي + يكتي) يكون قد حصل على **591785** من اصوات انتخابات مجلس المحافظة والبالغة **647994** اي نسبة **91.3257%** ورغم ان هذه النسبة يجب ان تكون اكبر في حالة انتخابات البرلمان العراقي القادمة من حيث ان بعض المتنافسين مع التحالف (بارتي + يكتي) في مجلس محافظة اربيل لن ينافسوه في البرلمان العراقي القادم، اضافة الى ان كثيرا من القوائم الانتخابية العراقية التي حصلت على اصوات من اربيل في الانتخابات السابقة لن تدخل الانتخابات على مستوى دائرة اربيل في الانتخابات القادمة وهذا يعني المزيد من الاصوات (عدة الاف) للتحالف، الا اننا سنكتفي بالنسبة اعلاه لاجراء حسابات التقرير.

$707741 \times 91.3257\% = 646349$ (اصوات اربيل الصحيحة المتوقعة للانتخابات القادمة، راجع ص13) = 646349 صوت
وبقسمة على القاسم الانتخابي لاربيل (54442 راجع ص13) يحصل التحالف على 11 مقعد صحيح وباقي = 47487 صوت
وهذا الباقي وباي من طريقتي احتساب المقاعد يعني مقعدا اخر.
ويبقى هناك المقعد الاخير والذي وفي جميع المقاييس لن يكون اشوريا حيث لا يتجاوز مجموع الاصوات للقوائم الاشورية السابقة الـ 1300 صوت.
ومصير المقعد سينحصر بين التوجهات الاسلامية او زحمت كيشان اعتمادا على خارطة النهائية للتحالف الكردستاني.



الاستنتاجات:

- 1- ان القاسم الانتخابي لاربيل والبالغ 54442 هو اكبر من مجموع ابناء شعبنا في محافظة اربيل، وهذا يعني انه حتى لو صوتوا جميعا للقائمة الاشورية المستقلة (الرافدين او اية قائمة محتملة اخرى) فانها لن تدخل دائرة التنافس مطلقا.
- 2- حتى لو تحالفت القائمة الاشورية المستقلة (الرافدين او غيرها) تحالفا وطنيا مع اية قائمة اخرى وبضمنها القائمة العراقية للدكتور علاوي فلا مجال (اعتمادا على الارقام والنسب السابقة) من ضمان الحصول على المقعد الانتخابي الاخير في دائرة اربيل بالمنافسة مع التوجهات الاسلامية او زحمت كيشان. ولن يؤثر اضافة اتحاد الشعب ايضا الى التحالف الاشوري.
- 3- هل ينطبق ذلك على اية قائمة قومية اخرى، مثل اتحاد القوى الكلدانية او غيرها؟ اعتمادا على ديموغرافيا شعبنا الضعيفة في اربيل وتشتته السياسي بين احزابه والاحزاب الكردستانية والعراقية فلن يكون الامر مختلفا عما هو عليه مع حظوظ قائمة الرافدين التي اتخذناها مثلا لوجود ارقام من سابقة انتخابية لها ولوجود حجم اعلامي و جماهيري للحركة الديمقراطية الاشورية اكثر مما لبقية الاحزاب الاشورية والكلدانية.
- 4- في حال التحالف مع التحالف الكردستاني يجب الانتباه الى عدم وضع اسم المرشح في التسلسل الثالث عشر لوجود احتمال ان يكون المقعد الاخير خارج حصة التحالف.



ثالثا: محافظة كركوك

اولا: انتخابات مجلس المحافظة (القوائم الفائزة باكثر من 1500 صوت) وقوائم شعبنا:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
قائمة كركوك المتاخية	237303	الحركة القومية التركمانية	1851
جبهة تركمان العراق	73791	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	1590
التجمع الجمهوري العراقي	43635	حزب المحافظين الكردستاني	1558
الائتلاف الاسلامي والتركمانى	12678	قائمة الرافدين الوطنية	1554
التجمع الوطني العراقي	12329	اتحاد بيت نهرين الوطني	708
الجبهة العربية الموحدة	4064	حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني	536
الجماعة الاسلامية الكردستانية \ العراق	2325		
المجموع 400892 ويضم ايضا نتائج القوائم التي لم نوردها (التي حازت على اقل من 1500 صوت)			

ثانيا: انتخابات الجمعية الوطنية العراقية: وسنأخذ فقط القوائم الرئيسية والقوائم الاشورية جميعا.

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
التحالف الكردستاني	237006	الجماعة الاسلامية الكردستانية	2228
جبهة تركمان العراق	65614	الحركة القومية التركمانية	1369
القائمة العراقية	22494	اتحاد الشعب	1237
الائتلاف العراقي الموحد	19815	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	1035
عراقيون	18725	الرافدين الوطنية (الحركة)	978
كتلة المصالحة والتحرير	6846	التجمع الوطني الاشوري	599
التجمع الجمهوري العراقي	6477	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	389
المجموع هو 397224 ويضم ايضا اصوات القوائم الثانوية التي لم ندرجها			



ملاحظات واستنتاجات حول النتائج الانتخابية المتوقعة في محافظة كركوك:

1- من الواضح ان هناك سؤالا كبيرا بالنسبة لمحافظة كركوك حيث بلغ الرقم المطروح للناخبين الجدد والبالغ بحسب ما نشره موقع النهرين (227253) وهو رقم كبير جدا بالمقارنة مع اعداد الناخبين المسجلين في الانتخابات السابقة.

صحيح ان محافظة كركوك ايضا شهدت، وتحديدًا من قبل العرب السنة فيها، مقاطعة للانتخابات السابقة واعادة تسجيل ملموسة في الانتخابات القادمة حالها في ذلك حال بقية المحافظات التي فيها عرب سنة وقاطعوا الانتخابات السابقة، مثل نينوى وصلاح الدين وديالى والانبار والتي بلغت فيها اعداد المسجلين الجدد ونسبهم الى اعداد الناخبين المسجلين بحسب الانتخابات السابقة المعتمدة على البطاقات التموينية كما يلي:

نينوى: 127323 اي بنسبة 10.6285 %

صلاح الدين 87756 اي بنسبة 17.6211 %

ديالى 101144 اي بنسبة 16.2064 %

الانبار 99716 اي بنسبة 17.3679 %

في حين بلغت نسبتهم في كركوك اعتمادا على الرقم اعلاه (227253) 39.4503 %

وهو رقم، اذا كان صحيحا، ونسبة كبيرة جدا بالمقارنة مع المحافظات الاخرى وتثير التساؤل.

فيا ترى هل هي ارقام فعلية تضم الاكرد والترکمان المرشحين من قبل النظام من كركوك والعائدين اليها وهذا من حقهم؟ ام هم مكررين بين كركوك والسليمانية او اربيل؟

واذا كانوا مكررين هل سيشاركون مرتين!! ام يضحى بصوتهم في السليمانية واربيل لصالح كركوك لان النتيجة النهائية لسليمانية واربيل محسومة بغض النظر عن الاعداد المشاركة.

2- نعتقد ان هناك مبالغة في حجم ادعاءات التركمان والعرب بان القيادات الكردية تقوم بحملة تكريد منتظمة لكركوك للتاثير على ديموغرافيتها في الاستفتاء والانتخابات القادمة. ولكننا نعتقد ايضا بوجود مبالغة في رفض القيادات الكردية بانها بريئة من هذه التهم.

حقيقة الامر ان هناك عودة للاكرد المرشحين من كركوك وفي ذات الوقت دعم لاسكان الاكرد فيها من بقية المناطق بغية ضمان اكثرية كردية فيها.

نعتقد ان هذا امر طبيعي ومفهوم في عالم السياسة وحرص القيادات على مصالح شعوبها.

اشوريا، فاننا لا نجد في ذلك مشكلة، من خلال الملاحظات التالية:

- ان رفع التعريب عن كركوك يشكل سابقة يمكن الاستفادة منها والمحااجة بها في رفع التعريب او التكريد عن مدن ومناطق شعبنا.
- ان كل المؤشرات التاريخية تقول بان الاكرد كانوا اكثرية في كركوك.
- ان كركوك في حال ضمها الى اقليم كردستان العراق تعني قوة وموارد اقتصادية اكبر للاقليم وهو في المحصلة النهائية لصالح شعبنا الذي ينتمي بغالبيته الى الاقليم وبخاصة مع طموحنا لضم سهل نينوى الى الاقليم بما يضمن لشعبنا ممارسة ادارة ذاتية له في المنطقة.
- ان كركوك المدينة، وكركوك كمحافظة، ليست ضمن ديموغرافيا شعبنا بخصوصيته القومية.



3- ان تأثير هذه النسبة الكبيرة في اعداد الناخبين في محافظة كركوك مع بقاء عدد المقاعد المخصص لدائرتها محسوبا على اعداد الناخبين المسجلين في الانتخابات السابقة يعني رفع القاسم الانتخابي في هذه الدائرة الى رقم كبير جدا بالمقارنة مع بقية المحافظات. (راجع الجدول في ص 8 من التقرير) وهذا سيؤثر على فرص القوائم الاخرى وخاصة اذا تم اعتماد التفسير الثاني لتوزيع المقاعد. كما ان ترحيل الناخبين الاكراد من السليمانية واربييل الى كركوك (في حال حصوله فعلا) لن يقلل من المقاعد الكردستانية في اربيل والسليمانية لانها مضمونة بغض النظر عن الناخبين من جهة، ومن جهة اخرى فان هذه الاصوات ستتعرض مرة اخرى من خلال المقاعد التعويضية كما سنرى، لان القوائم التي تفوز بمقاعد في محافظات قاسمها الانتخابي اكبر من المعدل الوطني هي القوائم الاكثر استفادة من المقاعد التعويضية.

4- من الواضح ان مجموع اصوات قوائم شعبنا بعدها الاقصى هي ادنى بكثير من القاسم الانتخابي لمقاعد دائرة محافظة كركوك والذي من المتوقع وصوله الى 69006.7778 ولذلك فاننا لا نرى اية فرصة حقيقية لاية قائمة مستقلة لشعبنا بالفوز في الدائرة الانتخابية لمحافظة كركوك. كما اننا لا نعتقد ان التحالف مع القوى التركمانية او العربية على مستوى المحافظة او العراق سيضمن مقعدا لشعبنا في محافظة كركوك اعتمادا على حقيقة ان المقاعد الاجمالية التي يمكن لهكذا تحالف ان يحصل عليها هي اقل مما يسمح لها بمنح مقعد لنا مقابل 2500 صوت لا اكثر. كما سنرى الان من تحليل فرص القوائم للفوز بمقاعد دائرة كركوك التي يتوقع عدد ناخبها ب 621061 صوت وبعدها الانتخابي 69007 للمقاعد الـ 9 (راجع ص13).

5- توزيع المقاعد (بافتراض صحة الرقم المذكور اعلاه عن عدد الناخبين الجدد في محافظة كركوك):
اولا: قائمة التحالف الكردستاني حيث فازت القائمة بـ 237006 صوتا من مجموع 397224 صوت في انتخابات الجمعية الوطنية، اي بنسبة 59.6656 % وفازت قائمتها (كركوك المتاخية) بـ 237303 صوت من مجموع 400892 صوت في انتخابات مجلس المحافظة، اي بنسبة 59.1937 % وهما نسبتان متقاربتان جدا. فحتى بافتراض بقاء هذه النسبة (59.35 %) فان عدد اصوات التحالف سيكون 368560 وهذا يعني 5 مقاعد صحيحة من مجموع 9 وبقاى 23525 وهو باق يكفي للتنافس على المقعد السادس. ولكننا نعتقد، واعتمادا على حقيقة ان نسبة المصوتين للتحالف في الناخبين الجدد هي اكبر بكثير من نسبتهم في الانتخابات السابقة، ان نسبة اصوات التحالف الكردستاني الى مجموع الاصوات في محافظة كركوك ستكون اكثر من النسبة السابقة. فلو افترضنا ان نسبتهم بين الناخبين الجدد تمثل 75 % (على الاقل) فان ذلك سيعني 170440 صوت جديد يضاف الى الـ 237006 صوت في الانتخابات السابقة ليصبح المجموع 407446. وهذا يعني 5 مقاعد صحيحة و 62411 صوت متبقي وهو باق يضمن حتما المقعد السادس. **يجب الانتباه لهذه الارقام في تسلسل المرشح الاشوري في كركوك في حال التحالف مع التحالف الكردستاني.** (لا نعتقد ان الاحزاب المتحالفة مع التحالف الكردستاني (ما عدا البارتي واليكتي) قد اضافت رقما حقيقيا الى مجموع اصوات التحالف في كركوك، اي بمعنى انه حتى في حال دخول التحالف الكردستاني الانتخابات القادمة من خلال البارتي واليكتي فقط فان الارقام والنسب اعلاه لن تتغير بما يؤثر على النتائج النهائية).

ثانيا: القوائم التركمانية والعربية والاسلامية ويبقى لها 3 مقاعد لتتنافس عليها. وهذا هو الحد الاقصى لحصص هذه القوائم. واغلب الظن ان يؤول اثنان منها الى التركمان والثالث للعرب (الذين يشاركون بنسبة اقل). وحيث ان توزيع الثلاثة مقاعد هذه لا يهم تقريرنا فاننا نكتفي بمجرد هذا التخمين الاولي دون تفاصيله او حظوظه من التحقق.



رابعاً: محافظة بغداد

أولاً: انتخابات مجلس المحافظة:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
اهالي بغداد	694800	القائمة الوطنية الفدرالية الموحدة من اجل بغداد	21102
بغداد السلام	264130	حركة الضباط والمدنيين الاحرار	18092
حزب الفضيلة الاسلامي	156229	الحزب الاسلامي العراقي	17558
التحالف الوطني الديمقراطي	46265	التجمع الفيلبي الاسلامي في العراق	15821
الحزب الشيوعي العراقي	36713	الحزب الاسلامي الديمقراطي	13801
الكوادر والنخب الوطنية المستقلة	35441	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	11927
تجمع البيان العراقي المستقل	34366	تجمع العراق الديمقراطي	10489
حركة الدعوة الاسلامية	33108	تجمع عراق المستقبل	10424
الائتلاف الوطني الديمقراطي	29624	التجمع الجمهوري العراقي	10409
المجلس السياسي الشيعي	27328	قائمة بغداد الوطنية	10156
حركة الوفاق الاسلامي	24619	المؤتمر الاسلامي لعشائر العراق	9774
الاتحاد العام لشباب العراق	23696	تجمع الوفاء للعراق	9099
الملكية الدستورية	22815	تجمع مواطني بغداد المستقل	8840
التجمع الملكي العراقي الهاشمي	22561	المفوضية العراقية لمنظمات المجتمع المدني المستقلة	8247
تجمع الديمقراطيين المستقلين	22170		
المجموع 1750772 بضمنه اصوات القوائم التي لم نذكرها هنا			

ثانياً: انتخابات الجمعية الوطنية العراقية: وسنأخذ فقط القوائم الرئيسية والقوائم الاشورية جميعاً.

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
الائتلاف العراقي	1130277	منظمة العمل الاسلامي في العراق	8532
العراقية	462677	الملكية الدستورية	7519
عراقيون	52352	الرافدين الوطنية (الحركة)	7430
التحالف الكردستاني	45525	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	5069
الكوادر والنخب الوطنية المستقلة	28545	جبهة تركمان العراق	4039
اتحاد الشعب	21952	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	1472
التحالف الوطني الديمقراطي	14350	التجمع الوطني الاشوري	1210
تجمع الديمقراطيين المستقلين	13592		
المجموع هو 1866021 بضمنه اصوات القوائم التي لم نذكرها هنا			



الملاحظات والاستنتاجات:

بمقارنة الكيانات والائتلافات اعلاه مع الكيانات السياسية المسجلة للانتخابات القادمة كما نشرها موقع الاتحاد الوطني الكردستاني نقلا عن المفوضية ولتاريخ 2 تشرين الاول 2005 نرى ما يلي:

1- من المتنافسين في انتخابات مجلس محافظة بغداد هناك الكيانات التالية التي اعادت تسجيل نفسها للانتخابات القادمة:

الكيان	الكيان	الكيان
التجمع الفيلبي الاسلامي في العراق	الائتلاف الوطني الديمقراطي	التجمع الجمهوري العراقي
تجمع الديمقراطيين المستقلين	حزب الفضيلة الاسلامي	التحالف الوطني الديمقراطي
تجمع عراق المستقبل	الملكية الدستورية *	حركة الوفاق الاسلامي
حركة الدعوة الاسلامية	تجمع العراق الديمقراطي	تجمع الوفاء للعراق
الحزب الشيوعي العراقي	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	الحزب الاسلامي العراقي
حركة الضباط والمدنيين الاحرار		

* اعادت تسجيل الحركة الملكية نفسها باسم جديد هو الحركة الدستورية العراقية الشريفة علي بن الحسين

ومقارنة ما لم يظهر منها في جدول الكيانات للانتخابات القادمة مع جدول التحالفات للانتخابات السابقة يمكن تحليل القوائم الاخرى الى مكوناتها من الكيانات السياسية وكما يلي:

التحالف	الكيانات المكونة له	التسجيل للانتخابات القادمة	التحالف	الكيانات المكونة له	التسجيل للانتخابات القادمة
اهالي بغداد	المجلس الاعلى للثورة الاسلامية	نعم	قائمة بغداد الوطنية	التيار الاسلامي الديمقراطي	كلا
	منظمة بدر	نعم		حركة الديمقراطيين العراقيين	نعم
بغداد السلام	حزب الدعوة الاسلامية	نعم	المجلس السياسي الشيعي	حزب الله العراق	نعم
	حزب الدعوة الاسلامية - تنظيم العراق	نعم		المؤتمر الوطني العراقي	نعم
	منظمة العمل الاسلامي	كلا		الائتلاف الوطني الموحد	نعم
	الاتحاد الاسلامي لکرد العراق افيليين	كلا		حزب الجمهوريين الاحرار	نعم
	حزب الطليعة الاسلامي	كلا		حركة العراق الجديد	كلا
القائمة الوطنية الفدرالية الموحدة من اجل بغداد	الحزب الديمقراطي الكردستاني	نعم			
	الاتحاد الوطني الكردستاني	نعم			
	حركة الوفاق الوطني العراقي	نعم			
	الحركة الديمقراطية الاشورية	نعم			



فيما لم تظهر الاسماء التالية في قائمة التحالفات: الاتحاد العام لشباب العراق، التجمع الملكي العراقي الهاشمي، تجمع البيان العراقي المستقل، الكوادر والنخب الوطنية المستقلة، المفوضية العراقية لمنظمات المجتمع المدني المستقلة، المؤتمر الاسلامي لعشائر العراق، تجمع مواطني بغداد المستقل، الحزب الاسلامي الديمقراطي مما يعني انها كيانات سياسية مفردة مسجلة في الانتخابات السابقة ولم تعيد تسجيلها في الانتخابات القادمة. وللتأكد من ذلك يمكن العودة الى قائمة الكيانات السياسية للانتخابات السابقة فنجد انها كانت موجودة ككيانات سياسية مسجلة. وبالعودة ثانية الى الكيانات المسجلة للانتخابات القادمة لا نجد انها اعادت تسجيلها. مما يعني خروجها من دائرة المنافسة وتشتت اصواتها على بقية القوائم او انها اعادت تسجيل نفسها باسماء جديدة وهو احتمال ضعيف.

2- ومقارنة القوائم الرئيسية في انتخابات الجمعية الوطنية في بغداد للانتخابات السابقة مع الكيانات المسجلة للانتخابات القادمة نرى ان الاحزاب والكيانات المتحالفة في القوائم ادناه قد اعادت تسجيلها للانتخابات القادمة (كليا او جزئيا):

التحالف او الكيان	التحالف او الكيان	التحالف او الكيان
التحالف الكرديستاني	منظمة العمل الاسلامي في العراق	التحالف الوطني الديمقراطي
الائتلاف العراقي	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	الحركة الدستورية
العراقية	تجمع الديمقراطيين المستقلين	الرافدين الوطنية (الحركة)
عراقيون	جبهة تركمان العراق	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)
اتحاد الشعب		

حيث اعادت تسجيل الحركة الملكية باسم جديد هو الحركة الدستورية العراقية الشريف علي بن الحسين، اما التجمع الوطني الاشوري فيبدو ان المؤتمر الاشوري العام حل محله، فيما خرجت (الكوادر والنخب الوطنية المستقلة) من الانتخابات او ربما اعادت تسجيل اسمها بمسمى اخر.

من القوائم اعلاه يمكن ان نستنتج ان القوائم او الكيانات التي خاضت انتخابات مجلس محافظة بغداد واعادت تسجيل نفسها مما يعني بقاءها في دائرة المنافسة الانتخابية في بغداد هي كما في ادناه (القوائم المعقدة والتي تحتها خط هي ائتلافات لاحزاب متعددة):

التحالف او الكيان	التحالف او الكيان	التحالف او الكيان
التجمع الفيلي الاسلامي في العراق	حزب الفضيلة الاسلامي	تجمع الوفاء للعراق
تجمع الديمقراطيين المستقلين	الملكية الدستورية	الحزب الاسلامي العراقي
تجمع عراق المستقبل	تجمع العراق الديمقراطي	<u>اهالي بغداد</u>
حركة الدعوة الاسلامية	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	<u>بغداد السلام</u>
الحزب الشيعي العراقي	التجمع الجمهوري العراقي	<u>المجلس السياسي الشيعي</u>
حركة الضباط والمدنيين الاحرار	التحالف الوطني الديمقراطي	<u>قائمة بغداد الوطنية (حركة الديمقراطيين العراقيين)</u>
الائتلاف الوطني الديمقراطي	حركة الوفاق الاسلامي	<u>القائمة الوطنية الفدرالية الموحدة من اجل بغداد</u>

ويضاف الى هذا الجدول الكيانات الجديدة التي لا يمكن التكهن بنتائجها.



وبمراجعة مكونات القائمة هذه مع القائمة التي قبلها للتحالفات والاحزاب التي شاركت في انتخابات الجمعية الوطنية، يمكن الحصول على القائمتين التاليتين وندرج فيها الاصوات التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة وكما يلي:

اولا: الكيانات:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
حزب الفضيلة الاسلامي	156229	حركة الضباط والمدنيين الاحرار	18092
التحالف الوطني الديمقراطي	46265	الحزب الاسلامي العراقي	17558
الحزب الشيوعي العراقي	36713	التجمع الفيلبي الاسلامي في العراق	15821
حركة الدعوة الاسلامية	33108	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	11927
الائتلاف الوطني الديمقراطي	29624	تجمع العراق الديمقراطي	10489
حركة الوفاق الاسلامي	24619	تجمع عراق المستقبل	10424
الحركة الدستورية (الملكية سابقا)	22815	التجمع الجمهوري العراقي	10409
تجمع الديمقراطيين المستقلين	22170	تجمع الوفاء للعراق	9099

ثانيا: التحالفات:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
الائتلاف العراقي	1130277	التحالف الوطني الديمقراطي	14350
اهالي بغداد	694800	تجمع الديمقراطيين المستقلين	13592
العراقية	462677	قائمة بغداد الوطنية (حركة الديمقراطيين العراقيين)	10156
بغداد السلام	264130	منظمة العمل الاسلامي في العراق	8532
عراقيون	52352	الحركة الدستورية (الملكية سابقا)	7519
التحالف الكردستاني	45525	الرافدين الوطنية (الحركة)	7430
المجلس السياسي الشيعي	27328	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	5069
اتحاد الشعب	21952	جبهة تركمان العراق	4039
القائمة الوطنية الفدرالية الموحدة من اجل بغداد	21102	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	1472



ومن مقارنة القائمتين (الكيانات والتحالفات) يمكن الحصول على قائمة موحدة اولية اكثر حصرا كما يلي:
القائمة الوطنية الفدرالية تسقط من الجدول لكونها غير وارده في الانتخابات القادمة ولكون مكوناتها موجودة في التحالف الكردستاني والقائمة العراقية قائمة اتحاد الشعب تسقط لوجود مكوناتها في الحزب الشيوعي العراقي (سنختار الحزب الشيوعي العراقي بدل اتحاد الشعب لانه حصل على اصوات اكثر) ونعتقد انه سينتبه هذه المرة الى هذه النقطة وبما يضمن حصوله على اصواته القصوى).
سوف نسقط قائمة الائتلاف العراقي ونبقي القوائم الجزئية الشيعية الاخرى لان المؤشرات هي بنفقت الائتلاف اضافة الى عدم وجود بعض كياناته (مثل الفيليين) في الانتخابات القادمة.
سوف نضيف المؤتمر الاشوري العام كوريث للتجمع الوطني الاشوري.
فتصبح القائمة:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
اهالي بغداد	694800	الرافدين الوطنية (الحركة)	7430
بغداد السلام	264130	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	1472
المجلس السياسي الشيعي	27328	الحركة الدستورية (الملكية سابقا)	7519
قائمة بغداد الوطنية (حركة الديمقراطيين العراقيين)	10156	منظمة العمل الاسلامي في العراق	8532
التحالف الكردستاني	45525	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	5069
العراقية	462677	تجمع الديمقراطيين المستقلين	13592
عراقيون	52352	جبهة تركمان العراق	4039
التحالف الوطني الديمقراطي	14350	المؤتمر الاشوري العام	1210

وبملاحظة ان عدد الاصوات الصحيحة في انتخابات الجمعية الوطنية في محافظة بغداد للانتخابات السابقة كانت 1866021 صوتا تكون النسب المئوية للقوائم اعلاه:

القائمة	الاصوات	النسبة المئوية	القائمة	الاصوات	النسبة المئوية
اهالي بغداد	694800	37.2343%	قائمة بغداد الوطنية (حركة الديمقراطيين العراقيين)	10156	0.5426%
العراقية	462677	24.7948%	منظمة العمل الاسلامي في العراق	8532	0.4572%
بغداد السلام	264130	14.1547%	الحركة الدستورية (الملكية سابقا)	7519	0.4029%
عراقيون	52352	2.8055%	الرافدين الوطنية (الحركة)	7430	0.3982%
التحالف الكردستاني	45525	2.4397%	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	5069	0.2716%
المجلس السياسي الشيعي	27328	1.4645%	جبهة تركمان العراق	4039	0.2164%
التحالف الوطني الديمقراطي	14350	0.7990%	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	1472	0.0789%
تجمع الديمقراطيين المستقلين	13592	0.7284%	المؤتمر الاشوري العام	1210	0.0648%



وبافتراض اولي ببقاء هذه النسب للانتخابات القادمة دون تغيير ستكون النتائج المتوقعة للكيانات والقوائم اعلاه كما يلي:

اولا: بافتراض الحد الادنى للمشاركة (المشاركة السابقة + المسجلين الجدد) = 1885903 (راجع الجداول السابقة):

القائمة	النسبة المئوية	الاصوات	القائمة	النسبة المئوية	الاصوات
اهالي بغداد	% 37.2343	702367	بغداد الوطنية (حركة الديمقراطيين العراقيين)	% 0.5426	10233
العراقية	% 24.7948	467606	منظمة العمل الاسلامي في العراق	% 0.4572	8622
بغداد السلام	% 14.1547	266944	الحركة الدستورية (الملكية سابقا)	% 0.4029	7598
عراقيون	% 2.8055	52909	الرافدين الوطنية (الحركة)	% 0.3982	7510
التحالف الكردستاني	% 2.4397	46010	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	% 0.2716	5122
المجلس السياسي الشيعي	% 1.4645	27619	جبهة تركمان العراق	% 0.2164	4081
التحالف الوطني الديمقراطي	% 0.7990	15068	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	% 0.0789	1488
تجمع الديمقراطيين المستقلين	% 0.7284	13737	المؤتمر الاثوري العام	% 0.0648	1222

وهذا يعني ان حصة كل من القوائم اعلاه من المقاعد الصحيحة من مجموع الـ 59 مقعدا لبغداد ومعدلها الانتخابي هو 31964 سيكون كما يلي:

القائمة	المقاعد الصحيحة	باقي الاصوات	القائمة	المقاعد الصحيحة	باقي الاصوات
اهالي بغداد	21	31123	بغداد الوطنية (حركة الديمقراطيين العراقيين)	0	10233
العراقية	14	20110	منظمة العمل الاسلامي في العراق	0	8622
بغداد السلام	8	11232	الحركة الدستورية (الملكية سابقا)	0	7598
عراقيون	1	20945	الرافدين الوطنية (الحركة)	0	7510
التحالف الكردستاني	1	14046	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	0	5122
المجلس السياسي الشيعي	0	27916	جبهة تركمان العراق	0	4081
التحالف الوطني الديمقراطي	0	15068	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	0	1488
تجمع الديمقراطيين المستقلين	0	13737	المؤتمر الاثوري العام	0	1222



ثانياً: النسب اعلاه لن تختلف بافتراض حدود المشاركة الاخرى في دائرة بغداد. الفارق الوحيد عندها سيكون في عدد المتبقي من الاصوات وكما يلي:

أ- بافتراض الحد الادنى للمشاركة المتوقعة = 2004221 وبقاسم انتخابي هو 33970 (راجع الجداول السابقة)، تكون المقاعد ومنتبقي الاصوات كما يلي:

القائمة	المقاعد الصحيحة	باقي الاصوات	القائمة	النقاعـد الصحيحة	باقي الاصوات
اهالي بغداد	21	32888	بغداد الوطنية (حركة الديمقراطيين العراقيين)	0	10875
العراقية	14	21362	منظمة العمل الاسلامي في العراق	0	9163
بغداد السلام	8	11931	الحركة الدستورية (الملكية سابقا)	0	8075
عراقيون	1	22258	الرافدين الوطنية (الحركة)	0	7981
التحالف الكردستاني	1	14927	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	0	5443
المجلس السياسي الشيعي	0	29352	جبهة تركمان العراق	0	4337
التحالف الوطني الديمقراطي	0	16013	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	0	1581
تجمع الديمقراطيين المستقلين	0	14599	المؤتمر الاشوري العام	0	1299

ب- بافتراض الحد الاعلى للمشاركة المتوقعة = 2368625 وبقاسم انتخابي هو 40146 (راجع الجداول السابقة)، تكون المقاعد ومنتبقي الاصوات كما يلي:

القائمة	المقاعد الصحيحة	باقي الاصوات	القائمة	النقاعـد الصحيحة	باقي الاصوات
اهالي بغداد	21	38875	بغداد الوطنية (حركة الديمقراطيين العراقيين)	0	12852
العراقية	14	25252	منظمة العمل الاسلامي في العراق	0	10829
بغداد السلام	8	14104	الحركة الدستورية (الملكية سابقا)	0	9543
عراقيون	1	26306	الرافدين الوطنية (الحركة)	0	9432
التحالف الكردستاني	1	17641	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	0	6433
المجلس السياسي الشيعي	0	34689	جبهة تركمان العراق	0	5126
التحالف الوطني الديمقراطي	0	18925	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	0	1869
تجمع الديمقراطيين المستقلين	0	17253	المؤتمر الاشوري العام	0	1535



ملاحظات واستنتاجات عن توزيع المقاعد في دائرة بغداد الانتخابية:

- 1- مجموع المقاعد الصحيحة الموزعة بحسب النتائج التخمينية السابقة هو: 45 مقعد والمتبقية هي 14 وهنا يكون التساؤل الحقيقي عن كيفية توزيعها؟ حيث ترحج كفة القراءة الثانية لالية التوزيع فليس معقولا (بحسب القراءة الاولى لالية التوزيع) ان تمنح اهالي بغداد (او اية قائمة تماثلها في الوضع في الانتخابات القادمة) مقعدا واحدا لباقي اصوات قدره 31123 وتمنح بغداد السلام ايضا او اية قائمة اخرى مقعدا اخر لباقي اصوات اقل من نصف باقي اصوات اهالي بغداد. فاذا سارت الامور بالقراءة الثانية القائلة بحرق اصوات القوائم التي لا تجتاز القاسم الانتخابي فان حظوظ القوائم الاشورية ضئيلة جدا وسنناقشها لاحقا.
 - 2- اما اذا تم التوزيع بحسب القراءة الاولى فان الفرص ستكون افضل ولكنها تبقى ضئيلة ومشروطة بعدة امور سنطرحها لاحقا. لاحظ ان هناك 11 باقي اقوى من افضل باقي اشوري، علما اننا الغينا عددا من القوائم التي كانت لها نتائج جيدة ولكنها ابدلت اسماءها ربما او التحقت بقوائم اخرى.
 - 3- ما هي فرص القائمة الاشورية المستقلة للفوز باحد مقاعد الدائرة الانتخابية لمحافظة بغداد: اذا اخذنا بعين الاعتبار ان القاسم الانتخابي يتراوح بين:
31964 كحد ادنى حتمي
و 33970 كحد ادنى متوقع
و 40146 كحد اقصى متوقع
- وبافتراض اعتماد الية توزيع مماثلة للانتخابات السابقة والتي تشترط الحصول على القاسم الانتخابي، فان الحد الادنى لافضل الفرص لضمان المقعد هو بحصول القائمة على 32000 الف صوت.
- فهل هذا ممكن التحقيق اشوريا؟**
- تقول اخر الاحصائيات عن عدد "مسيحيي" مدينة بغداد ما يلي:
- الكلدان الكاثوليك 130000
 - السريان الكاثوليك 25000
 - الارمن الكاثوليك (لكل العراق) 2000 وبتفترض ان 80% منهم في بغداد يكون عددهم 1600
- ويمكن تخمين الحد الاقصى لعدد ابناء كنيسة المشرق كما يلي:
- بمعدل 500 عائلة لكل من رعايتها الثمانية (للتقويمين) في بغداد يكون عدد العوائل 4000 عائلة
 - وبمعدل 5 افراد للعائلة الواحدة يكون العدد التخميني 20000 وهو عدد من الواضح انه اكبر من العدد الحقيقي.
 - وبافتراض ان السريان الارثوذكس في بغداد يماثلون السريان الكاثوليك اي 25000
 - وبافتراض 3000 ارمني ارثوذكسي
- يصبح المجموع الكلي بحده الاقصى 201600**



باخذ نسبة 60 % كنسبة لاعداد الناخبين من هذا المجموع يكون مجموع الناخبين المسيحيين في بغداد 120960 وباقتراض نسبة مشاركة 60% يكون عدد الاصوات الاجمالية الفعلية 72576 صوت

ونعتقد انه الحد الاقصى اعتمادا على ان التخمينات اعلاه جميعها بحدودها الاقصى من حيث:
ان اعداد الكلدان اعلاه والتي مصدرها احصائيات الكنيسة الرسمية لا تلغي المهاجرين او النازحين من بغداد في السنة الاخيرة.
كما انه واعتمادا على حقيقة اللامبالاة السياسية او الهواجس الامنية (وخاصة في مناطق الدورة والميكانيك والكرادة) او الشعور بالاحباط فان نسبة المشاركة الانتخابية ستكون اقل بين شعبنا بالمقارنة مع بقية مكونات المجتمع البغدادي.

وبذلك يكون للمسيحيين وفي افضل الاحوال فرصة نظرية للفوز بمقعدين انتخابيين في دائرة بغداد الانتخابية.

ويشترط تحقيق هذه الفرصة ما يلي:

عدم مشاركة السنة في الانتخابات بفاعلية مما سيبيقي المعدل الانتخابي بالمعدلات اعلاه.
تشنت الاصوات الانتخابية بين القوائم غير المسيحية المشاركة
عدم تشنت الاصوات المسيحية المشاركة في الانتخابات.

ما هي الفرص الحقيقية لعدم تشنت الاصوات؟

في الحقيقة انها فرص ضئيلة جدا، اعتمادا على حقيقتين اساسيتين:

- 1- ان المجتمع المسيحي البغدادي ليس له التزامات وقاعدة عمل قومية واسعة، بل ان نسبة كبيرة منه قد استعربوا والتزامهم السياسي (اذا ما قرروا ممارسته) سيكون لصالح القوى الوطنية وتحديد الدكتور اياد علاوي وذلك بحثا عن رجل دولة يفرض الامن والاستقرار فهذه اولويتهم.
- 2- ان التناحر بين القوى السياسية لشعبنا وبمختلف اسبابه يجعلها من المستحيل ان تلتقي في قائمة واحدة وببرنامج واحد.

على اية حال فان السعي للحصول على مقعد انتخابي واحد في دائرة بغداد سيكون جهدا يستحق الاهتمام والتبني.
وبالتاكيد فان ذلك يتم من خلال اعداد قائمة مشتركة لشعبنا سواء على مستوى بغداد او على مستوى الوطن (لعدم التفريط بفرص المقاعد التعويضية) وهذا ما سنأتي اليه لاحقا.

اما اذا تم التوزيع بحسب القراءة الاولى التي لا تشترط الحصول على المعدل الانتخابي فان الفرص ستتعرض للحصول على مقعد واحد ضمن منافسات الباقي الاقوى.



4- من الملاحظ ان اصوات التحالف الكردستاني في بغداد لم يتناسب ابدا مع حجم الاكراد ونسبتهم الى سكان بغداد. حيث جاءت الاصوات قليلة ومتواضعة جدا. لماذا؟
ربما بسبب ان اكثرية اكراد بغداد هم من الفيليين الشيعة وكان ولاءهم مذهبيا اكثر منه قوميا.
وربما بسبب ضعف اداء الاحزاب الكردستانية في بغداد. او للسببين معا.
نتوقع ان يبادر التحالف الكردستاني للانتباه الى هذه النقطة وربما يعمد الى تحالف مع الاكراد الفيليين على مستوى بغداد وديالى وواسط، اي ان يستفيد من القانون الانتخابي ويشكل تحالفا اخر (باسم ورقم انتخابي مختلف) يضم البارتي واليكتي والتنظيمات الكردية الفيلية ويضمن مقاعد انتخابية من هذه الدوائر اكثر مما يمكن له ضمانها من خلال التحالف المنفرد بين البارتي واليكتي.
خاصة وان اصوات التحالف في بغداد للانتخابات السابقة ليست مغرية للتاثير في كسب مقاعد من المقاعد التعويضية اكثر مما يكسبه التحالف فيما لو تحالف مع الاكراد الفيليين، اضافة الى ان التحالف مع الاكراد الفيليين، لو تحقق، سيبعد الفيليين عن الاجندة الاسلامية الشيعية ويقربهم اكثر الى الاجندة الكردية القومية.



خامسا: محافظة نينوى

1- انتخابات مجلس المحافظة:

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
القائمة الوطنية الديمقراطية الكردستانية	109295	الهيئة العراقية المستقلة	2607
المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق	17255	ائتلاف الرافدين الديمقراطي	2315
الحزب الاسلامي العراقي	7065	الجبهة الوطنية لوحدة العراق	2092
مجلس عشائر الموصل الموحد	6624	الحزب الشيوعي العراقي	1041
قائمة الرافدين الوطنية	4650	الرابطة الوطنية لزعماء وشيوخ العشائر العراقية	903
تجمع الوحدة الوطنية العراقي	3908	حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني	750
كتلة المصالحة والتحرير	3352	حزب البناء الديمقراطي	560
جبهة تركمان العراق	2994	حزب المحافظين الكردستاني	523
المجموع 165934			

2- انتخابات الجمعية الوطنية العراقية: وسنأخذ فقط القوائم الرئيسية والقوائم الاشورية جميعا.

القائمة	الاصوات	القائمة	الاصوات
التحالف الكردستاني	77246	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	1900
عراقيون	56609	جبهة تركمان العراق	1650
الائتلاف العراقي	23224	تجمع الديمقراطيين المستقلين	1342
العراقية	21040	اتحاد الشعب	1317
الرافدين الوطنية (الحركة)	3346	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	302
الحركة الايزيدية من اجل الاصلاح والتقدم	3128	التجمع الوطني الاشوري	97
الاصوات الكلية في نينوى كانت 201477 صوتاً صحيحاً. بضمنها القوائم التي لم ندرجها			



بمقارنة القوائم اعلاه مع الكيانات السياسية للانتخابات القادمة يتبين بقاء الكيانات التالية ككيانات سياسية مفردة:

القائمة	القائمة
الهيئة العراقية المستقلة	تجمع الوحدة الوطنية العراقي
حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني	الحزب الشيوعي العراقي
المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق	كتلة المصالحة والتحرير
الحزب الاسلامي العراقي	حزب المحافظين الكردستاني

في حين ان البعض الاخر هي ائتلافات ومكوناتها هي كما يلي:

القائمة	المكونات	التسجيل للانتخابات القادمة
ائتلاف الرافدين الديمقراطي	اتحاد بيت نهرين الوطني	نعم
	تجمع السريان المستقل	كلا
القائمة الوطنية الديمقراطية الكردستانية	الحزب الديمقراطي الكردستاني	نعم
	الاتحاد الوطني الكردستاني	نعم
	يكرتو	نعم
	الحزب الشيوعي الكردستاني	نعم
	الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني	كلا
	الاتحاد الديمقراطي الكلداني	نعم
	الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني	نعم
جبهة تركمان العراق	حزب تركمن ايلى	كلا
	الحزب الوطني التركماني العراقي	كلا
	حركة التركمان المستقلين	كلا
	حزب العدالة التركماني العراقي	نعم
	الحركة الاسلامية لتركمان العراق	نعم
قائمة الرافدين الوطنية	الحركة الديمقراطية الاشورية	نعم
	المجلس القومي الكلداني	نعم



في حين ان الكيانات التالية لم تعيد تسجيل نفسها للانتخابات القادمة:
 الرابطة الوطنية لزعماء وشيوخ العشائر العراقية، مجلس عشائر الموصل الموحد، حزب البناء الديمقراطي، الجبهة الوطنية لوحدة العراق (رقمها كان 166 ولم يتسنى لنا التأكد هل انها نفسها (الجبهة الوطنية لوحدة العراق الحر) المسجلة حديثا برقم 264 للانتخابات القادمة)
 ومن قوائم انتخابات الجمعية الوطنية العراقية تبقى القوائم التالية نظرا لبقاء تحالفها للانتخابات اقامة او لتسجيل واحد او اكثر من الكيانات المكونة لها:

القائمة	القائمة	القائمة
التحالف الكردستاني	عراقيون	اتحاد الشعب
الائتلاف العراقي	تجمع الوحدة الوطنية العراقي	الرافدين الوطنية (الحركة)
العراقية	تجمع الديمقراطيين المستقلين	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)
جبهة تركمان العراق	الحركة الايزيدية من اجل الاصلاح والتقدم	

- وبتوحيد القوائم اعلاه لوضع تصور عن القوائم المحتملة للانتخابات القادمة نحصل على ما يلي:
- نسقط الائتلاف العراقي لاحتمال نشنته ونبقي المجلس الاعلى كونه كيان سياسي سيدخل في اسوا الاحوال الانتخابات لذاته.
 - نلغي اتحاد الشعب ونبقي الحزب الشيوعي مع اعطائه الحد الاعلى للاصوات، اي اصوات اتحاد الشعب.
 - ونسقط القائمة الوطنية الديمقراطية الكردستانية لوجود قائمة التحالف الكردستاني
 - وللقوائم الموجودة في انتخابات مجلس المحافظة والجمعية العمومية نختار متوسط رقميه في الانتخابيين، وهذه القوائم هي: تجمع الوحدة الوطنية العراقي، جبهة تركمان العراق، ائتلاف الرافدين الديمقراطي، الرافدين الوطنية
 - ونضيف المؤتمر الاشوري العام وريثا للتجمع الوطني الاشوري

القائمة	اصوات الانتخابات السابقة	القائمة	اصوات الانتخابات السابقة
التحالف الكردستاني	77246	الهيئة العراقية المستقلة	2607
عراقيون	56609	جبهة تركمان العراق	2322
العراقية	21040	تجمع الديمقراطيين المستقلين	1342
المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق	17255	الحزب الشيوعي العراقي	1317
الحزب الاسلامي العراقي	7065	الرافدين الديمقراطي (اتحاد بيت نهرين)	1309
الرافدين الوطنية (الحركة)	3998	حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني *	750
كتلة المصالحة والتحرير	3352	حزب المحافظين الكردستاني	523
الحركة الايزيدية من اجل الاصلاح والتقدم	3128	المؤتمر الاشوري العام	97
تجمع الوحدة الوطنية العراقي	2904		

* الرقم هذا ليس مؤشرا للاعتماد عليه بسبب ان الاتحاد كان سحب ترشيحه المنفرد لكونه متحالف ضمن التحالف الكردستاني وقائمته في مجلس المحافظة.



ملاحظات واستنتاجات عن توزيع المقاعد في دائرة نينوى الانتخابية

1- الجدول لسابق هو اطار عام للقوائم والكيانات التي شاركت في الانتخابات السابقة وستشارك في الانتخابات القادمة (ربما بتغيير في تحالفاتها)، ناهيك عن الكيانات التي سجلت لأول مرة في الانتخابات القادمة.

2- لا يمكن الاعتماد على هذه القائمة لحساب تخميني لنتائج الانتخابات في محافظة نينوى للأسباب التالية:
ان الانتخابات السابقة لم تعط نسبة حقيقية للقوائم المتنافسة بسبب ما رافق عملية الانتخابات في المحافظة من خلل حيث حرمت مناطق واسعة من الانتخابات.
ان الانتخابات القادمة ستكون بنسبة مشاركة اكبر ولا يمكن تقسيم الناخبين في الانتخابات القادمة بحسب نسب الانتخابات السابقة.

3- سنجري الحساب بطريقة مختلفة مع ملاحظات على ارقامه من اجل خلق تصور عام للنتائج المتوقعة.
المشاركون في الانتخابات والقوائم الانتخابية المتوقعة (راجع الجداول السابقة):
الحد الأدنى الحتمي: 327721 وبقاسم انتخابي 17248 صوت للمقعد الواحد
الحد الأدنى المتوقع: 525615 وبقاسم انتخابي 27664 صوت للمقعد الواحد
الحد الأقصى المتوقع: 657020 وبقاسم انتخابي 34580 صوت للمقعد الواحد

4- ماذا ستكون حصص القوائم الرئيسية في محافظة نينوى؟
اولا: التحالف الكردستاني:

حصل على 77246 صوت في الانتخابات السابقة وهي نسبة 38.3398 %
نعتقد ان نسبة الاكراد في محافظة نينوى لا تزيد عن 30 %
وهذا يعني لأول وهلة اعداد اصوات كما يلي:

الحد الأدنى الحتمي: 983163 وهذا يعني 5 مقاعد صحيحة وباقي 12076 صوت يؤهل للمقعد السادس
الحد الأدنى المتوقع: 157685 وهذا يعني 5 مقاعد صحيحة وباقي 19364 صوت يؤهل للمقعد السادس
الحد الأقصى المتوقع: 197106 وهذا يعني 5 مقاعد صحيحة وباقي 24206 صوت يؤهل للمقعد السادس
الا ان الرقم الفعلي سيكون اكثر للأسباب التالية:

ان نسبة الاكراد المشاركين في الانتخابات ستكون اكثر من نسبة العرب المشاركين
ان الاحزاب الكردستانية حققت اختراقا واسعا بين المسيحيين والشبك
ان الاصوات الغير الكردستانية ستكون مشتتة اكثر من تشتت الاصوات الكردستانية.

نتوقع 7 – 8 مقاعد صحيحة للتحالف الكردستاني



ثانيا: القوائم العربية القومية والاسلامية السنوية: نتوقع لها 7 مقاعد

ثالثا: القوائم التركمانية: مقعد واحد

رابعا: القوائم اللبرالية: 2 – 3 مقاعد

يمكن حصول فروق في نسبة مقاعد (ثانيا) و(رابعا) اعتمادا على خارطة تحالفات القائمة العراقية وحجم مشاركة العرب السنة واداء الحزب الاسلامي.

5- ما هي فرص قوائم شعبنا المستقلة للفوز بمقاعد برلمانية من خلال الدائرة الانتخابية لمحافظة نينوى؟

اذا اخذنا بعين الاعتبار ان المعدل الانتخابي يتراوح بين:

الحد الادنى الحتمي: 17248

الحد الادنى المتوقع: 27664

الحد الاعلى المتوقع: 34580

وبافتراض اعتماد الية توزيع مماثلة للانتخابات السابقة والتي تشترط الحصول على المعدل الانتخابي، فان الحد الادنى لافضل الفرص لضمان المقعد هو بحصول القائمة على 28 الف صوت.

فهل هذا ممكن التحقيق اشوريا؟

تقول اخر الاحصائيات عن عدد مسيحيي محافظة نينوى ما يلي:

ابرشية القوش للكلدان الكاثوليك 17487

ابرشية الموصل للكلدان الكاثوليك 20600 (يبدو لنا الرقم متواضعا)

ابرشية الموصل للسريان الكاثوليك 34000

الارمن الكاثوليك (لكل العراق) 2000 وبافتراض ان 80% منهم في بغداد يكون عددهم في الموصل 400

الارمن الارثوذكس (تخمين) انهم ليسوا اكثر من 1500

ويمكن تخمين الحد الاقصى لعدد ابناء كنيسة المشرق كما يلي:

بمعدل 500 عائلة لكل من رعيتها (للتقويمين) في الموصل، 500 عائلة في تكليف، 300 عائلة بين شرفية الى الشيخان يكون عدد العوائل 1800 عائلة

وبمعدل 5 افراد للعائلة الواحدة يكون العدد التخميني 9000 وهو عدد من الواضح انه اكبر من العدد الحقيقي.

وبافتراض ان السريان الارثوذكس في نينوى يماثلون السريان الكاثوليك اي 34000

يصبح المجموع الكلي بحدده الاقصى 116987



باخذ نسبة 60 % كنسبة لاعداد الناخبين من هذا المجموع يكون مجموع الناخبين المسيحيين في محافظة نينوى 70192 وبافتراض نسبة مشاركة 75 % يكون عدد الاصوات الاجمالية الفعلية بعدها لا الاقصى 52644 صوت

وبذلك يكون للـ"مسيحيين" وفي افضل الاحوال فرصة نظرية للفوز بمقعد انتخابي صحيح في دائرة نينوى الانتخابية وبقا من الاصوات مؤهل للتنافس. ويشترط تحقيق هذه الفرصة عدم تشتت الاصوات المسيحية المشاركة في الانتخابات.

ما هي الفرص الحقيقية لعدم تشتت الاصوات؟

وهي فرصة ضعيفة في حقيقة الامر بسبب اتساع قاعدة الاحزاب الكردستانية في منطقة سهل نينوى وتشتت احزاب وقوى شعبنا.

وعلى اية حال في محافظة نينوى ايضا، مثل بغداد، فان السعي للحصول على مقعد انتخابي واحد سيكون جهدا يستحق الاهتمام والتبني. وبالتاكيد فان ذلك يتم من خلال اعداد قائمة مشتركة لشعبنا سواء على مستوى نينوى او على مستوى الوطن (لعدم التفريط بفرص المقاعد التعويضية) وهذا ما سناتي اليه لاحقا.

اما اذا تم التوزيع بحسب القراءة الاولى التي لا تشترك الحصول على المعدل الانتخابي فان الفرص ستتعزيز للحصول على مقعد واحد ضمن منافسات الباقي الاقوى.

6- ما هي امكانات تعزيز فرص التمثيل الاشوري في دائرة نينوى الانتخابية عبر التحالفات الوطنية؟ سناتي اليه لاحقا.



القسم الاول: مرحلة توزيع الـ 230 مقعد على الدوائر الانتخابية (المحافظات):

الجزء الثالث: خلاصة فرص شعبنا (الكلداني الاشوري السرياني) للفوز في الدوائر الانتخابية للمحافظات من خلال القائمة المستقلة

من تفاصيل تحليل النتائج المتوقعة في المحافظات الخمس:

دهوك: مجموع مسيحيي المحافظة لا يزيد عن الـ 20 الف، ويعني 12000 ناخب يحق له المشاركة (60 % من المجموع) وهذا يعني 10200 صوت فعلي (نسبة مشاركة 85 %)، من المتوقع ان يذهب نصفهم (على الاقل) الى القوائم الوطنية (حتى بوجود القائمة المستقلة) التي يبقى لها في افضل الاحوال **5000 صوت** وهذا لا يزكي القائمة لاي مقعد ضمن المقاعد السبعة لدائرة دهوك التي قاسمها الانتخابي 58128

اربيل: مجموع مسيحيي اربيل لا يزيد عن 16 الف، ويعني 9600 ناخب، ويعني 7680 صوت فعلي (80%)، ولن يكون نصيب القائمة المستقلة اكثر من **4000 صوت** لوجود اختراقات كبيرة من الاحزاب الكردستانية والوطنية للمجتمع الاشوري في عنكاوة وشقلاوة. وهذا لا يزكي القائمة لاي مقعد ضمن المقاعد الـ 13 لدائرة اربيل التي قاسمها الانتخابي 54442

كركوك: مجموع مسيحيي المحافظة لا لايزيد عن 7000 شخص، وهذا يعني 4200 ناخب، وهذا يعني 3360 صوت فعلي. وباقتراض اقصى يكون المصوتين منهم لصالح القائمة المستقلة هو **3000 صوت**. وهذا لا يزكي القائمة لاي مقعد ضمن المقاعد التسعة لدائرة كركوك التي قاسمها الانتخابي 69007

بغداد: راجع ص 32 – 33، حيث احتسبنا عدد الاصوات الاجمالية الفعلية 72576 صوت وباقتراض ان 70% منها يذهب للقائمة القومية المستقلة الموحدة ستحصل القائمة على **50803 صوت** وهذا يعني مقعدا واحدا من الـ 59 مقعد في هذه الدائرة وبباقى اصوات (18835) او (16833) او (10657) بحسب القاسم الانتخابي

نينوى: راجع ص 39 – 40 حيث احتسبنا عدد الاصوات الفعلية هو 52644 وباقتراض ان 75% منها يذهب للقائمة القومية المستقلة الموحدة فانها ستحصل على **39483 صوتا**. وهذا يعني مقعدين من الـ 19 مقعد في هذه الدائرة في حال القاسم الانتخابي (17248) وبباقى اصوات (4987) وهو احتمال غير وارد لاننا نتوقع مشاركة اكبر كما اسلفنا من حيث مشاركة السنة، وعدم تكرار اخطاء المفوضية التي حصلت في محافظة نينوى في الانتخابات السابقة. وهو يعني مقعد واحد وبباقى اصوات (11815) او (4903) بحسب القاسم الانتخابي



اي ان هناك فرصتان نظريتان مشروطتان في بغداد والموصل وبواقع نظري هو مقعد في كل منهما وبباقي اصوات يبقى في دائرة التنافس ومن الصعب تحديد فرصه التي تبدو ضعيفة.

وهاتان الفرصتان النظريتان صعبة التحقق لاشتراطهما:

- وحدة القائمة وهو بحد ذاته شرط شعبي تعجيزي بمعرفتنا واقع احزابنا وتنظيماتنا السياسية.
- عدم تشتت الاصوات على القوائم الوطنية الاخرى
- مشاركة مناسبة
- مشاركة بنسبة معينة للعرب السنة
- وغيرها من الاشتراطات الصعبة التحقيق

على اية حال يبقى السعي لتحقيق هذه الفرص ولو بحدها الادنى التزاما ومسؤولية على الحزب ان يسعى جهده بالتعاون مع الاحزاب والمؤسسات القومية الاخرى تحقيقها.



القسم الاول: مرحلة توزيع الـ 230 مقعد على الدوائر الانتخابية (المحافظات):

الجزء الرابع: فرص شعبنا في الفوز في الدوائر الانتخابية من خلال التحالفات الوطنية:

في الحقيقة واعتمادا على حقيقة الحجم الانتخابي الضعيف لشعبنا، فإن تحالفات قواه السياسية ليست على اساس ان المقابل "يطمع" في اصواتنا، بل في خصوصيتنا. اي اننا نستفيد من خصوصيتنا القومية والدينية لكسب ما لا يمكننا كسبه من خلال ثقلنا الانتخابي.

وهنا لا بد من الانتباه الى حالتين لهذه التحالفات:

الاولى: تحالف عام يغطي مجموع الدوائر الانتخابية مما يجمع الاصوات على مستوى الوطن في المنافسة على المقاعد التعويضية.
الثانية: تحالف على مستوى دائرة انتخابية واحدة او اكثر، اي تحالفات مختلفة باختلاف المحافظات.

الحالة الاولى:

اذا اخذنا بعين الاعتبار ان شعبنا له اصوات انتخابية في: دهوك، اربيل، كركوك، نينوى، بغداد
فالسؤال سيكون: ما هي القوى السياسية التي ستخوض الانتخابات في جميع هذه المحافظات ليتم التحالف معها؟
الاجابة هي: التحالف الكردستاني، الحزب الشيوعي العراقي والكردستاني، القائمة العراقية للدكتور اياد علاوي (ربما لا تتنافس في دهوك)

التحالف الكردستاني:

التحالف مع التحالف الكردستاني هو الامثل والاكثر نجاحا ليس من حيث الفرص الانتخابية فحسب بل من حيث توافق الرؤية الاستراتيجية ايضا.
ولكن هل ان التحالف الكردستاني سيكون مستعدا لهذا التحالف مع احزاب شعبنا ام انه سيضم في قائمته شخصيات من ابناء شعبنا ممن هم كوادري في البارتي واليكتي؟
وحيث ان احزابنا، بسبب ضعفها المتولد من ضعف شعبنا واسباب اخرى مثل تناحرها وضعف تجربتها وغيرها، ليست من القدرة على التحكم بقرار التحالف فان مصير الاحتمال هذا سيبقى مرهونا برؤية القيادات الكردستانية للبارتي واليكتي لموضوع التحالف مع احزاب شعبنا.
يكاد يكون مؤكدا من زاوية رؤيتنا للاحداث ان تضم قائمة التحالف الكردستاني مرشحين من ابناء شعبنا اعتمادا على حقيقة ان للقيادة الكردستانية رؤية ايجابية في هذه المسألة خاصة وانها التزمت تضمين النسيج القومي والديني والثقافي لاقليم كردستان العراق في مختلف المؤسسات الحكومية للاقليم.
الا ان ما لا يمكن تاكيده هو هل سيكون هؤلاء المرشحين نتاج عملية تحالف مع احزاب شعبنا المختلفة كما في الانتخابات السابقة (انتخابات الجمعية الوطنية وبرلمان الاقليم) ام سيكونون من كوادري البارتي واليكتي وربما شخصيات مستقلة.
برائنا ان التحالف مع الاحزاب هو الصيغة الاكثر ايجابية وصدى للتحالف الكردستاني والقيادات السياسية الكردية، الا انه وكما اسلفنا هو رهين قرار القيادات الكردية لا الاشورية.

الا ان احتمال السعي لضم شخصيات مستقلة من ابناء شعبنا ضمن التحالف كما سناتي لاحقا، يبقى احتمالا مهما لاخذه بعين الاعتبار.



الحزب الشيوعي

أ- التحالف معه منفردين (الحزب الوطني الاشوري)

لا نعتقد ان الشيوعي سد "يتضرر" من التحالف مع اي من احزاب شعبنا. ولكن السؤال هو: كم يستطيع الحزب الشيوعي ان يضمن فوز مرشحي هذه الاحزاب بالتحالف معه؟ بالتأكيد فان الحزب الشيوعي سيكون مستفيدا من التحالف معه. ولكن ماذا سيقدم مقابل ذلك؟ بالتأكيد فاننا مع الحزب الشيوعي لن نستطيع ضمان فوز اي مرشح من قائمتنا في محافظات دهوك، اربيل، كركوك. فهل سيمنح لمرشحنا فرصة التسلسلات الفائزة في بغداد؟ لا نعتقد ذلك اعتمادا على ضعف حجم الشيوعي الانتخابي وضعف حجم الاضافة التي يمكن ان يضيفها حزبنا اليه، اضافة الى وجود شخصيات شيوعية من شعبنا يمكن من خلالها اثبات تنوعية قائمة الحزب الشيوعي.

اما في نينوى وحتى في حال وجود مرشح حزبنا في راس القائمة فالسؤال سيكون ماذا سيكون موقف شعبنا من هذه القائمة في مواجهة قائمة قومية مستقلة؟ ان التحالف المنفرد مع الحزب الشيوعي في مواجهة قائمة قومية مستقلة (تنظيماتنا الاخرى غير المتحالفة مع الشيوعي او غيره من القوائم الوطنية) لن يجذب اصوات شعبنا في نينوى، لان القائمة القومية المستقلة، بما تمثله من اشباع رغبة عاطفية، ستقوم بذلك الاستقطاب. تبقى فرصة المقاعد التعويضية والتي لن تزيد عن مقعد واحد للشيوعي، فهل سيمنحه لمرشح حزبنا؟ لا نعتقد ذلك.

ب- التحالف معه مجتمعين:

بمعنى ان يضم التحالف مجموع تنظيماتنا الاشورية مع الحزب الشيوعي: لا نعتقد ان ذلك سيعزز فرص الفوز بسبب محدودية فرص الشيوعي نفسه. وحتى في حال منح رئاسة قائمة محافظة نينوى لاحد مرشحي شعبنا، فما فرق ذلك عن القائمة المستقلة؟ ان القائمة القومية المستقلة ستخسر اصواتا بسبب التحالف مع الشيوعي اكثر مما تربحه من هذا التحالف، اخذين بعين الاعتبار ان مجموع اصوات الشيوعي (وبينها نسبة كبيرة من اصوات ابناء شعبنا من الشيعيين) لم تتجاوز في محافظة نينوى الـ 1317 صوت. ومرجع ذلك ان ابناء شعبنا لن يمنحوا اصواتهم، ولاسباب كثيرة، لهذه القائمة (مع الشيوعي) بل للقوائم الاخرى التي ستضم مرشحين لشعبنا، مثل قائمة التحالف الكردستاني والقائمة العراقية. هنا ايضا تبقى فرص المقاعد التعويضية للشيوعي ولن يكون اكثر من مقعد او مقعدين في احسن الاحوال. فهل سيمنحنا الاولوية؟

خلاصة الامر انه اعتمادا على النتائج المتواضعة للشيوعي في الانتخابات السابقة فلا نعتقد انه خيار افضل من خيار القائمة القومية المستقلة، لان فرص الفوز للشيوعي محدودة جدا ولا تسمح له بان يعطينا مقاعد منها اكثر مما تمنحه القائمة المستقلة.



القائمة العراقية

أ- التحالف معها منفردين (الحزب الوطني الاشوري)

وهو خيار جيد جدا، ويأتي بعد خيار التحالف الكردستاني، اذا ما تمكن الحزب من تضمين اسم مرشح الحزب في التسلسلات الـ 15 الاولى في بغداد، او الـ 5 الاولى (ربما) في نينوى.

اما في دهوك واربيل فلا حظوظ للقائمة العراقية.

وفي كركوك ربما اذا كان التسلسل الاول (وهو ما لا نتوقع نيله من القائمة العراقية) يبدو حظ بغداد افضل في هذا التحالف.

ب- التحالف معها مجتمعين:

ربما تكون القائمة العراقية مستعدة لمنح 2 – 3 مقاعد لمرشحي تنظيمات شعبنا اذا ما قرروا التحالف معها مجتمعين.

ولكن السؤال حينها هو هل بمقدورنا الاتفاق على هكذا قرار مشترك؟ وهل بإمكاننا الاتفاق على توزيع هذه الحصة؟

لا نعتقد بإمكانية ذلك اعتمادا على واقع علاقات احزبنا وضعف الوعي السياسي والانتخابي للعديد منها ومرآنتها على حسابات وهمية وعلى العاطفة في قرار الجماهير. نعتقد انه سيكون هناك من يرفض تحالف كهذا ويدعو الى قائمة قومية مستقلة مما يعني ان القائمة العراقية لن تمنح 2-3 مقاعد مضمونة لعدد من تنظيمات شعبنا اذا ما قرر الآخرون منافسة العراقية في قائمة قومية مستقلة.

لن نناقش احتمال التحالف على مستوى العراق مع القوائم الشيعية وبضمنها قائمة الدكتور احمد الجبلي لانه احتمال غير وارد. وذات الشيء للتحالف مع القوى العربية.

ويبقى احتمال التحالفات معها على مستوى المحافظات واردا وسناقشه ادناه ضمن الحالة الثانية.



الحالة الثانية:

والمقصود بها التحالف مع قائمة معينة في محافظة او اكثر والبقاء مستقلين او مع تحالفات اخرى في المحافظات الاخرى:

ومرة اخرى نحصر المناقشة في محافظات دهوك، اربيل، كركوك، بغداد، نينوى ومع معرفتنا بالنتائج المتوقعة الشبه المؤكدة لدهوك واربيل من حيث فوز التحالف الكردستاني بها، فان الاحتمال يبقى محصورا بمحافظات كركوك، بغداد، نينوى، وكما يلي، مع بقاء اربيل ودهوك كورقة لكسب اصوات للمقاعد التعويضية:

محافظة كركوك:

بمعرفة ان فرص العرب والتركمان ليست اكثر من 3 مقاعد في افضل الاحوال فانه لا نتوقع لهم ان يمنحوا مرشحا اشوريا بغض النظر عن طبيعة التحالف في كركوك (فردى بالحزب وحده او جماعي مع عدة تنظيمات اشورية وكلدانية) التسلسلات المضمونة.

محافظة بغداد:

تبقى القائمة العراقية والمؤتمر الوطني العراقي الاحتمال الافضل اعتمادا على كونها قوائم لبرالية وانه يهملها ان تضم "مسيحي"، اضافة الى الاف اخرى من الاصوات من مسيحيي بغداد.

القائمة العراقية:

السؤال الاساسي هنا هو مدى امكانية التحالف مع "العراقية" في بغداد ومنافستها في المحافظات الاخرى؟
بالتاكيد ان ذلك غير ممكن اخلاقيا، وغير ممكن قانونيا ايضا الا بالدخول في تحالف اخر في المحافظات الاخرى وهذا لن يحل الاشكالية الاخلاقية.
وبالتاكيد فان الدكتور علاوي لن يكون مستعدا لتبديل اسم قائمته الانتخابية في المحافظات بسبب تحالفنا معه.
وهذا يقود الى التحالف العام مع القائمة العراقية او على الاقل بما يغطي المحافظات التي ستنتزل فيها العراقية من المحافظات الخمس التي فيها اصوات لشعبنا.
وهذا يعني العودة الى الحالة الاولى بشأن القائمة العراقية كما سبق ايرادها.

قائمة احمد الجبلي:

لا نتوقع ان يسعى الجبلي للتحالف مع احزاب اشورية بقدر سعيه لشخصيات اشورية.
فالتحالف مع الاحزاب يثير الاسئلة المختلفة من حيث اسم القائمة ومكوناتها من الكيانات وبالتالي المحافظات التي تسعى للمنافسة فيها.
على الاقل فانه سيسعى لبغداد (حتما) ونيوى وكركوك، مع ملاحظة ان حظوظه معدومة في نينوى وكركوك.
اما في بغداد فان عدد مقاعده محدودة جدا ورهينة بخارطة التحالفات التي سيلتزمها.

طبعا يمكن المناقشة مع الجبلي وعلاوي عن مقايضة بمنح مرشحينا فرصة الفوز المضمون في بغداد مقابل تنزيل قائمة خاسرة لهم في دهوك واربيل ونيوى (بالنسبة للجبلي) تضاف اصواتها الى المقاعد التعويضية.

كما يتوجب مناقشة المسألة ايضا في اطارها: التحالف المنفرد معهم والتحالف الجماعي معهم.
وفي جميع الاحوال فانه احتمال لاحق للاحتمال والمسعى الاساسي وهو التحالف مع التحالف الكردستاني.



محافظة نينوى:

ما هي فرص التحالف مع العرب او الايزيديين او الشبك؟ بالنسبة للايزيديين فكما سبق القول ان اتجاههم السياسي والقومي العام هو مع الاحزاب الكردستانية وهذه مسألة مفهومة ولها ارضيتها واسبابها من حيث الهوية القومية واللغة الكردية ومواقف القيادات الكردية الايجابية من الايزيدية. هذه الاسباب مجتمعة تجعل القرار الانتخابي قرارا قوميا كرديا لا دينيا.

صحيح ان هناك مجاميع في المجتمع اليزيدي في محافظة نينوى ما زالت العروبة تجد صدى فيها. وصحيح ان هناك تجمعات اكثر من هذه ممن يدعون الى "اليزيدية" كهوية منفصلة عن الاكراد، وان على اساس ديني بسبب ردود فعلهم وذاكرتهم التاريخية من الاسلام، عربيا كان ام كرديا.

ولكن حقيقة حجم هذه الدعوات هو انها دعوات ضعيفة التأثير في القاعدة الانتخابية الايزيدية التي تلتزم بغالبيتها العظمى دعم الاحزاب الكردستانية. فقائمة "الحركة الايزيدية من اجل الاصلاح والتقدم" فازت بـ 3128 صوتا فقط في محافظة نينوى رغم اجراء الانتخابات في مواقع ايزيدية مهمة مثل سنجار والشيخان وضواحيها.

هنا ايضا، لا بد في تحليلاتنا وتوقعاتنا من البقاء بعيدين عن الشعارات والادعاءات الاعلامية التي روجت لها العديد من الاطراف الاثورية في الانتخابات السابقة بان حرمان الايزيدية من التصويت كان مقصودا من قبل القيادات الكردية لان الايزيدية ما كانوا سيصوتوا لقائمة التحالف الكردستاني.

اما الشبك، فاضافة الى انعدام التصور عن حجمهم الديموغرافي وبالتالي صوتهم الانتخابي الذي مهما يكن فانه ليس بالصوت المؤثر، فان هذا الصوت على محدودة تأثيره يتوزع بين الولاءات الكردستانية والشبكية والشيعية والوطنية، مما يجعل التعويل عليه امرا غير منطقي.

وبصيغة اخرى، ما هي المقاعد التي يضمنها هذا التحالف (المسيحي، الايزيدي، الشبكي) في حال تحققه؟ وما هي حصة شعبنا منها؟ ان "الكعكة" التي يعتقد البعض بالحصول عليها من خلال التحالف مع الايزيدية والشبك هي اصغر من ان يتمكن المتحالفون ان يتذوقها.

اما التحالف مع العرب السنة في نينوى فهو ما لا نوصي به اطلاقا لاي من تنظيمات شعبنا اعتمادا على تقاطع الاجندات السياسية. وجميع هذه الاحتمالات ليست افضل من القائمة القومية المستقلة، لان اي تحالف مع اية جهة من الشبك او الايزيديين او العرب السنة تعني ان تمنحهم التسلسل الثاني في القائمة وبذلك تبقى فرصتك محصورة بمقعد واحد، وهي ليست افضل من فرصة القائمة المستقلة.

التحالف الاخر الممكن فكريا هو مع القوى اللبرالية اذا ما كان لهم قائمتهم في محافظة نينوى، وهذا ما لم نجد له الى الان اثرا، ولا نتوقع له ان يتشكل ويحصل على قاعدة انتخابية.

طبعاً الاحزاب الوطنية واللبرالية الاخرى فقد سبق تقديمها مثل الحزب الشيوعي والعراقية واحمد الجلبي.



خلاصة فرص شعبنا في الفوز في الدوائر الانتخابية من خلال التحالفات الوطنية

- مما سبق ايراده فان فرصة مرشحينا للفوز من خلال التحالفات الوطنية تكاد تكون محصورة بالتحالف الكردستاني في محافظات دهوك، اربيل، كركوك، نينوى.
- وفي حال عدم تحقق هذا التحالف فان التحالف مع القائمة العراقية للدكتور علاوي يعطي مرشحنا فرصة الفوز في بغداد (ضمن اول 15 مرشح في قائمة العراقية) وفي نينوى (ضمن اول 3 ربما).
- مع الحزب الشيوعي و احمد الجلي هناك فرص نظرية محدودة ومشروطة غير واردة التحقيق العملي.



القسم الاول: مرحلة توزيع الـ 230 مقعد على الدوائر الانتخابية (المحافظات):

الجزء الخامس: فرص شعبنا في الفوز في الدوائر الانتخابية من خلال الترشيحات الفردية في القوائم الوطنية

كما سبق قوله، فإن رصيد شعبنا هو في خصوصيته وليس في حجم اصواته.

ومن هنا فاننا نتوقع ان كل القوائم والتحالفات الرئيسية ستسعى لان تضم "مسيحيين" فيها، والاختلاف هو في عدد المسيحيين في القائمة، او في اي المحافظات، او في تسلسله في القائمة، او في الية اختياره.

قوائم التحالف الكردستاني، القائمة العراقية، المؤتمر الوطني العراقي، الحزب الشيوعي، وربما قائمة عراقيون (غازي الياور) والشيعية ايضا ستضم "مسيحيين" حتما.

نعتقد كما اسلفنا باحتمال قيام تحالف مع التحالف الكردستاني كخيار استراتيجي او مع الدكتور علاوي في حال عدم تحقق التحالف الكردستاني او مع الجبلي او مع الشيوعي رغم فرصه الضئيلة جدا.

ونؤكد هنا رايانا باهمية متابعة هذه الاحتمالات والبحث عنها جميعا بخطوط متوازية دون انتظار سقوط احد الاحتمالات قبل الانتقال الى الثاني لان ذلك يعني خسارة عامل الزمن ومحاولات الدقيقة الاخيرة وعندها سيكون الحزب متاخرا جدا حيث يكون اخرون قد سبقوه.

الا انه وعلى التوازي مع احتمال التحالفات الحزبية فنحن نعتقد انه من المهم جدا تشجيع الشخصيات المستقلة والواعية لشعبنا ممن تمتلك حسا قوميا ووطنيا للدخول في مختلف القوائم، وبخاصة اللبرالية والوطنية منها، بصفتهم الشخصية.

ولا يمكننا في هذا السياق سوى حث القيادة للتحرك بهذا الاتجاه ايضا، حيث ليس بإمكاننا نحن تسمية من هي هذه الشخصيات؟ واين تدخل؟



القسم الثاني: مرحلة توزيع الـ 45 مقعدا تعويضيا:

الجزء الاول: الارقام الانتخابية التخمينية لخارج العراق والمعدل الانتخابي الوطني

ينص القانون الانتخابي الجديد في مادته الـ 17 على ما يلي:
المادة (17) توزع المقاعد التعويضية حسب ما يأتي:-

- 1- يقسم مجموع الاصوات الصحيحة في العراق على عدد مقاعد مجلس النواب للحصول (المعدل الوطني).
- 2- يقسم مجموع الاصوات التي حصل عليها كل كيان على (المعدل الوطني) لتحديد عدد المقاعد التي تخصص له.
- 3- يبدأ توزيع المقاعد التعويضية على الكيانات التي لم تحصل على تمثيل في الدوائر الانتخابية بشرط حصولها على (المعدل الوطني).
- 4- توزع المقاعد المتبقية على الكيانات المتمثلة في الدوائر الانتخابية بنسبة عدد اصواتها من مجموع الاصوات.

اي انه يشترط في القوائم التي تسعى الاستفادة من هذه المقاعد ان تجتاز المعدل الوطني والذي هو مجموع الاصوات الانتخابية الصحيحة في الانتخابات العراقية القادمة مقسوما على 275. من هنا فانه ولمعرفة فرص قوائم شعبنا للمنافسة على المقاعد التعويضية ان نحسب تخمينيا المعدل الوطني، وكما يلي:

أ- الاصوات الانتخابية في العراق:

المحافظة	عدد الناخبين بالحد الادنى	عدد الناخبين بالحد الادنى الفعلي المتوقع	عدد الناخبين بالحد الاقصى الفعلي المتوقع
انبار	112464	166765	200119
بابل	558312	558312	558312
بغداد	1885903	2004221	2368625
بصرة	776250	776250	776250
ديالى	304136	358454	430144
دهوك	406895	406895	406895
اربيل	707741	707741	707741
كربلاء	330170	330170	330170
ميسان	289753	292439	314934
متنى	216450	214001	223582



المحافظة	عدد الناخبين بالحد الأدنى	عدد الناخبين بالحد الأدنى الفعلي المتوقع	عدد الناخبين بالحد الأقصى الفعلي المتوقع
نجف	401620	401620	401620
نينوى	327721	525615	657020
قادسية	399041	399041	399041
صلاح الدين	231716	232607	290759
سليمانية	767995	767995	767995
كركوك	621061	621061	621061
ذي قار	572667	572667	572667
واسط	398946	398946	398946
المجموع دون المهجر	9308841	9734800	10425881

ب- الاصوات الانتخابية في المهجر:

كم ستكون اصوات المهجر؟ وما هو تأثيرها على المعدل الانتخابي؟ لقد منح القانون الانتخابي حق الانتخاب للعراقيين المقيمين خارج العراق حيث ستضاف اصواتهم الى اصوات القوائم في المجموع الوطني، اي ان تأثيرهم سيكون في احتساب المعدل الانتخابي الوطني وتوزيع المقاعد التعويضية.

المفوضية العليا للانتخابات صرحت بصعوبة تكرار التجربة الانتخابية السابقة للتصويت خارج العراق. ومن بين الاحتمالات الاربعة المطروحة التي ذكرتها المفوضية في تصريحها الاعلامي الاخير فاننا نتوقع اعتماد الاحتمال الثاني الذي ينص على اجراء الانتخابات باشراف المفوضية داخل السفارات العراقية. وبذلك تكون المفوضية قد وفرت للعراقي خارج العراق ممارسة حقه في التصويت. والاحتمال هذا سيقصص اعداد الناخبين العراقيين من خارج العراق الذين سيشاركون في الانتخابات القادمة لاسباب تتعلق ببعد مناطق معيشتهم عن العواصم حيث مزار السفارات اضافة الى تكاليف النقل الباهظة للاشتراك في انتخابات لم يكونوا متشجعين لها في المرة السابقة اساسا حيث كانت نسبة المشاركة اقل بكثير من الارقام المتوقعة رغم التسهيلات المقدمة.

المجموع	اميركا	بريطانيا	تركيا	سوريا	السويد	هولندا	الاردن	ايران	فرنسا	دانمارك	المانيا	كندا	استراليا	الامارات	المسجلين
280303	25946	30961	4187	16581	31045	14725	20166	60908	1041	12983	26416	10957	11806	12581	المسجلين
265149	24332	28673	4039	15060	29286	14159	21388	56597	981	12319	25195	10492	11210	11418	المشاركين



ولمعرفة تخمينات الانتخابات القادمة ادناه الجدول التفصيلي بالناخبين المسجلين خارج العراق حسب الدولة والمدينة:

الدولة	المدينة	المسجلون	الدولة	المدينة	المسجلون
استراليا	سدني	8338	السويد	ستوكهولم	18532
	ملبورن	3468		غوتنبرغ	12522
الدانمارك	كوبنهاغن	12983	فرنسا	باريس	1041
كندا	تورنتو	8019	هولندا	امستردام	4257
	اوتاوا	1724		روتردام	6472
	كالغاري	1214		زفوله	3996
سوريا	دمشق	16581	الاردن	عمان	20166
تركيا	اسطنبول	3050	الامارات	دبي	9520
	انقرة	1137		ابوظبي	3061
اميركا	واشنطن	2048	ايران	طهران	20193
	ديترويت	9714		قم	21068
	شيكاغو	6351		اورميا	2397
	لوس انجلس	3903		كرمنشاه	3101
	ناشفيل	3930		الاهواز	9709
المانيا	برلين	4794		مشهد	4440
	ميونيخ	7970	بريطانيا	لندن	16184
	كولون	7329		مانشستر	13444
	مانهايم	6323		غلاسغو	1333

بالتاكيد فانه يصعب التكهّن بمشاركات عراقيي هذه الدول في الانتخابات القادمة، ولكن ولمجرد وضع اطار عام لحجم المشاركة فانه يمكننا اقتراح الحساب التالي:

اولا: الدول التي كان محل التسجيل فيها مقتصرًا على العاصمة وكما يلي:

فرنسا: لا نعتقد ان يكون هناك تغيير جدي في الرقم زيادة او نقصانا، وسنحسب زيادة طبيعية 5% كحد اقصى ليصبح العدد المتوقع 1093

الدانمارك: اعتمادا على حقيقة وجود جالية عراقية جيدة في كوبنهاغن من جهة وقربها من الجنوب السويدي من جهة اخرى فانه يتوقع ان تكون هناك زيادة تصل الى 15%. الا ان الرقم للانتخابات السابقة يضم مسجلين من مدن اخرى واهمها اغوس حيث وفرت حينها الحكومة الدانماركية باصات لنقل المسجلين على نفقة الدولة. ليس متوقعا ان يبادر جميع هؤلاء المسجلين من اغوس للمشاركة في كوبنهاغن هذه المرة على نفقتهم. مما يعني احتمال تناقص الزيادة لتكون 10%.

فيصبح العدد 14281



سوريا: من المعلوم ان سوريا شهدت حركة نزوح عراقية اليها من بغداد والموصل بسبب الاوضاع الامنية. من هنا يمكن ان نتوقع مبدئيا ارتفاع نسبة المشاركة في دمشق بنسبة قد تصل الـ 15%. الا ان ما يعرض هذه النسبة للتناقص هو كون الانتخابات القادمة تجرى في السفارة العراقية بكل ما يعنيه ذلك من هواجس امنية واستخبارية وخاصة بين ابناء شعبنا الذين هم في دمشق بغاية الهجرة بكل ما يعنيه ذلك في اعتقادهم من قطع الجسور مع العراق.

على اية حال سوف نحسب زيادة 12% للناخبين في سوريا ليكون العدد **19233** الاردن: لا نتوقع تغيير ملموس ويبقى الرقم على ما عليه وزيادته التخمينية بنسبة 10% فيكون المجموع **22182** وهو **20166**

ثانيا: الدول التي كان لها عدة مراكز احدها العاصمة. وكما يلي:

السويد: الزيادة المتوقعة في عدد المسجلين في العاصمة ومحيطها يقابلها نقص في المسجلين بسبب الغاء مركز غوتنبرغ الذي لن يذهب جميع المسجلين فيه في الانتخابات السابقة الى ستوكهولم للانتخاب هذه المرة. ستبقى الحدود القصوى للناخبين فيالسويد بحدود 22 – 24 الف وناخذ معدلها **23 الف**.

كندا: وينتظر عليها ما هو للسويد مع ملاحظة ان تورنتو تبعد 4 ساعات (400 كلم) عن اوتاوا. ويمكن التخمين على اساس الناخبين في اوتاوا بحدود 4 - 5 الاف، ومعدلها هو **4500 ناخب**. اما كالغاري فلا نتوقع اية مشاركة منها لبعدها الشاسع عن اوتاوا (3400 كلم)!!

هولندا: اذا اخذنا بعين الاعتبار ان المسافات قريبة، وتحديدًا بين روتردام وامستردام، فاننا نتوقع مشاركة جيدة من هاتين المدينتين تصل **11 الف**.

تركيا: اذا اخذنا بعين الاعتبار بعد استنبول عن انقرة والوضع غير القانوني لمعظم عراقيي استانبول اضافة الى وضعهم المادي، فاننا لا نتوقع مشاركة عراقيي استانبول في الانتخابات القادمة التي ستبقى مقصورة على انقرة وبعده تخميني **1200**.

الامارات: وبخلاف تركيا، حيث دبي ليست بالبعيدة كثيرا عن ابوظبي، وحيث الوضع المادي للجالية العراقية هو جيد، ناهيك عن الشعور بالالتزام تجاه العراق، فاننا نتوقع مشاركة اوسع من الانتخابات السابقة وقد تصل بمجموعها الى **14 الف**.

المانيا: اذا اخذنا بعين الاعتبار بعد التجمعات السكانية العراقية في المدن الرئيسية الالمانية عن برلين (400 كلم واكثر بحسب المدينة)، واذا اخذنا بعين الاعتبار تكاليف النقل العام الباهظة مقارنة بوضع عموم الجالية، فاننا نتوقع ان تكون المشاركة من خارج برلين مشاركة متواضعة.

العدد التخميني الاجمالي وبضمنه برلين والضواحي نتوقع وصوله الى **9 الاف**.

بريطانيا: وينطبق عليها حال المانيا مع فارق اننا نتوقع مشاركة اوسع من الجالية العراقية في لندن.

الحدود التخمينية لمشاركات عراقيي بريطانيا تصل الى **22 الف**.

الولايات المتحدة الامريكية: من الواضح ان الجالية العراقية، وتحديدًا الاشورية منها، لا تتمركز بالقرب من واشنطن. كما ان الهاجس الامني لن يغيب عن قرار المشاركة، ناهيك عن تكلفة الطيران ذهابا وايابا الى واشنطن في ذات اليوم. ضمن هذه المقاييس نتوقع مشاركة محدودة لن تتجاوز الـ 4 الاف.

اما في حال تنظيم حملة واسعة وتلقى التجارب فان الرقم قد يصل الـ 6 الاف. سوف ناخذ المعدل للرقمين وهو **5 الاف**.

ايران: بملاحظة ان الاكثرية المطلقة للعراقيين في ايران هي من الشيعة الذين يحركهم الولاء المذهبي فاننا نتوقع مشاركة واسعة من خارج طهران ايضا، خاصة اذا ما اقترنت الانتخابات بدعوة من ايات الله للمشاركة فيها، واذا ما وفرت الحكومة الايرانية وسائل نقل للناخبين وهو احتمال وارد.

نتوقع بذلك ان تكون المشاركة بحدود **35 الف**.

ثالثا: الدول التي لم يكن في عاصمتها مراكز انتخاب بل اقتصر على مدن خارج العاصمة.

استراليا: اذا اخذنا بعين الاعتبار البعد الشاسع لملبورن عن كانبيرا فلا نتوقع مشاركة من عراقيي لمبورن. ولكننا يمكن ان نتوقع مشاركة جيدة من عراقيي سدني التي لا تبعد اكثر من ساعتين عن كانبيرا. الرقم المتوقع يمكن ان يتراوح بين 3 – 5 الاف، ومتوسطه هو **4 الاف**.



ج- اجمالي الناخبين والمعدل الوطني الانتخابي:

من تجميع التصويت خارج العراق كما في الجدول ادناه:

المجموع	اميركا	بريطانيا	تركيا	سوريا	السويد	هولندا	الاردن	ايران	فرنسا	دانمارك	المانيا	كندا	استراليا	الامارات	التخمين الجديد
185489	5000	22000	1200	19233	23000	11000	22182	35000	1093	14281	9000	4500	4000	14000	

طبعاً يمكن لهذا الرقم ان يزيد اذا ما قررت المفوضية اجراء الانتخابات في دول اخرى ممن توجد فيها سفارات وجاليات عراقية. الا اننا لا نتوقع ان يؤثر ذلك على اصوات شعبنا من خارج العراق، وسيبقى تأثير الزيادة محصوراً في زيادة المعدل الانتخابي الوطني مما يعني اعاقه اضافية، ولو محدودة، لفرص شعبنا.

وحيث اننا نتوقع ان يجري التسجيل والتصويت في نفس اليوم، فان هذا الرقم يمثل ايضاً رقم المشاركين الفعليين في التصويت. سوف نهمل النسبة المئوية المتواضعة للبطاقات الانتخابية الساقطة.

وباضافته الى الجدول السابق للناخبين في العراق وقسمة المجموع على 275 سوف نحصل على المعدل الوطني وكما يلي:

المحافظة	عدد الناخبين بالحد الادنى	عدد الناخبين بالحد الاقصى الفعلي المتوقع	عدد الناخبين بالحد الادنى الفعلي المتوقع
المجموع دون المهجر	9308841	9734800	10425881
المجموع مع المهجر	9494330	9920289	10611370
المعدل الانتخابي الوطني	34524.836	36073.778	38586.8



القسم الثاني: مرحلة توزيع الـ 45 مقعدا تعويضيا:

الجزء الثاني: فرص شعبنا في المقاعد التعويضية

كما سبق ايراده فان القانون الانتخابي ينص وبوضوح لا لبس فيه ان توزيع المقاعد التعويضية محصور بالقوائم التي حازت على المعدل الوطني. ولذلك فان فرص قوائم شعبنا المستقلة تكون محدودة ومشروطة بالاشتراطات السابقة من:

- وحدة القائمة
- عدم تشتت الاصوات على القوائم الوطنية الاخرى
- مشاركة مناسبة
- مشاركة بنسبة معينة للعرب السنة

وغيرها من الاشتراطات الصعبة التحقيق والتي تكاد تكون شبه مستحيلة وبخاصة الشرطين الاولين. وحيث اننا سنعود لاحقا الى تقديم مختصر عن الاحتمالات الواقعية للقوائم الانتخابية المتعددة لشعبنا، فاننا سنكتفي هنا بالتحليل النظري الحسابي لفرص القائمة القومية الموحدة المستقلة، وفرص التحالفات والمشاركات الشخصية.

لتحديد فرص شعبنا من المقاعد التعويضية في الاحتمالات الثلاث اعلاه (القائمة المستقلة، التحالفات، الترشيحات الشخصية في القوائم الوطنية) لا بد لنا من استقراء مجموع الاصوات الوطنية (العراق والخارج)، وحيث ان اصوات العراق الانتخابية سبق ايرادها فانه من المهم استقراء اصوات الخارج. ومن ناحية اخرى حيث ان اصوات الخارج لن تؤثر تائيرا حاسما في القوائم الرئيسية (وتحديدا الائتلاف الشيعي المههد بالتشتت، التحالف الكردستاني) فاننا سنقتصر استقراءنا على الاصوات الاشورية من خارج العراق.

بالتاكيد ان الجاليات الاشورية المهجرية تواجه نفس الصعوبات في مسالة المشاركة الانتخابية القادمة، بل ان وضع جالياتنا يبدو اصعب، من حيث التشتت والبعد عن العواصم (وبخاصة في امريكا، كندا و استراليا) والامكانات المادية لتغطية تكاليف النقل للمشاركة، ناهيك عن التشتت السياسي وضعف الاداء المؤسساتي مما يضعف فرص القيام بحملة واسعة للتصويت.

والاهم من كل ذلك هو ضعف الاهتمام الايجابي بالشان العراقي السياسي وحالة اللامبالاة والاحباط والانتماء التي تسود الجاليات الاشورية المهجرية في الشان السياسي الوطني ومستقبل شعبنا في العراق. وقد عزز هذه الحالة، وللأسف الشديد، الاعلام الاشوري الذي يصر على تصوير شعبنا في العراق كما لو انه محاط بالذئاب من كل الجهات.

هذه التعبئة الاعلامية تجعل الاشوري المهاجر ان يسأل: اذا كان هذا وضع شعبي في العراق فماذا تبقى لي هناك؟ ولماذا اشارك في الانتخابات العراقية اذا كانت في نتيجتها تعزيز لقبضة هؤلاء الذئاب؟



ادناه جدول بالمشاركة الاشورية في الانتخابات السابقة:

بالغاء عدد الناخبين الذين صوتوا للقوائم الوطنية، وتحديد التحالف الكردستاني والعراقية واتحاد الشعب، حيث يستحيل احتساب او تخمين اعدادهم، يكون عدد الاشوريين المشاركين في الانتخابات السابقة كما يلي:

الجموع	اميركا	بريطانيا	تركيا	سوريا	السويد	هولندا	الأردن	ايران	فرنسا	دانمارك	المانيا	كندا	استراليا	الامارات	
4198	1260	265	14	285	363	71	210	8	19	68	100	887	634	14	التجمع الوطني الاشوري
727	26	29	5	129	228	27	67	5	24	29	45	49	45	19	ائتلاف الرافدين الديمقراطي
18538	6996	377	47	1592	1428	216	701	3	36	176	374	2448	4047	97	قائمة الرافدين الوطنية
1442	132	50	10	267	119	64	171	7	8	54	79	130	321	30	حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني
24905	8414	721	76	2273	2138	378	1149	23	87	327	598	3514	5047	160	المجموع

ملاحظة:

ارقام الاتحاد الكلداني هي اقل من قاعدته الفعلية لان الاتحاد كان قد سحب ترشيحه المنفرد وتحالف مع التحالف الكردستاني، والاصوات في الجدول اعلاه هي لقاعدة الاتحاد الكلداني الذين لم ينتبهوا الى الغاء الاتحاد لترشيحه المنفرد.

اي تكون نسبة مجموع الاصوات الاشورية من خارج العراق الى مجموع الاصوات (265149) هي 9.34 % وهذه النسبة تعني 17325 صوتا في الانتخابات القادمة. لا يمكن لنا افتراض بقاء النسبة ذاتها اخذين بعين الاعتبار الاسباب المذكورة سابقا، وفي افضل الاحوال فان مجموع الاصوات لن يتجاوز بتخميننا الـ **14000**



اولا: القائمة القومية المستقلة:

بمراجعة التفاصيل من الصفحة 41

يكون اجمالي الحد الاقصى لاصوات القائمة القومية المستقلة الموحدة مع اصوات خارج العراق كما يلي:
14000 (المهجر) + 5000 (دهوك) + 4000 (اربيل) + 3000 (كركوك) + 50803 (بغداد) + 39483 (نينوى) = 116286

وهذا يعني:

3 مقاعد صحيحة وباقي اصوات (12711) في الحالة (أ) والتي هي بالمعدل الانتخابي 34525
3 مقاعد صحيحة وباقي اصوات هو (8064) في الحالة (ب) والتي هي بالمعدل الانتخابي 36074
3 مقاعد صحيحة وباقي اصوات هو (525) في الحالة (ج) والتي هي بمعدل انتخابي 38587

وحيث ان مقعدين تم احرازهما من دائرتي بغداد ونينوى، فانه هناك مقعد تعويضي واحد للقائمة المستقلة من المقاعد الـ 45
اما في حال فوز احد او كلا الباقيين في دائرتي بغداد ونينوى بمقعد ثان فانه لن يكون هناك مقعد تعويضي لحصول القائمة على استحقاقها (3 مقاعد) من خلال الدوائر.
علما ان احتمال البواقي الاقوى للقائمة في بغداد ونينوى هي احتمالات ضعيفة.

ملاحظة: هذه هي حسابات الحد الاقصى للقائمة القومية الموحدة المستقلة المشكوك في فرص تشكيلها اساسا.



ثانيا: التحالفات مع القوائم الوطنية
حصص القوائم الرئيسية من المقاعد التعويضية
وهي مسألة مهمة جدا

اولا: اصوات خارج العراق ومن هي القوائم الاكثر استفادة منها وقراءة تخمينية لاعداد هذه الاصوات:

1- بمراجعة جدول نتائج القوائم الرئيسية من انتخابات خارج العراق السابقة وهو كما يلي:

المجموع	اميركا	بريطانيا	تركيا	سوريا	السويد	هولندا	الاردن	ايران	فرنسا	دانمارك	المانيا	كندا	استراليا	الامارات	
78062	4113	17624	59	243	15982	8403	346	6834	416	3502	17498	1651	1051	340	تحالف
24136	1028	1494	73	5195	1237	543	6516	2760	65	687	703	574	390	2871	عراقية
95218	7694	5467	41	4636	5587	2965	9426	38848	154	5242	3283	3122	3299	5454	انتلاف
11640	1989	1122	16	356	2404	943	306	228	126	1422	1034	659	672	363	اتحاد الشعب
	25946	30961	4039	15060	31045	14725	20166	60908	1041	12983	26416	10957	11806	12581	المجموع *

* ويتضمن اصوات جميع القوائم المشاركة في الانتخابات والتي لم ندرجها اعلاه بسبب عدم اهميتها لحساباتها.

2- تكون النسب المئوية (مقربة الى مرتبة عشرية واحدة) لكل من هذه القوائم الى المجموع الكلي كما يلي:

المجموع	اميركا	بريطانيا	تركيا	سوريا	السويد	هولندا	الاردن	ايران	فرنسا	دانمارك	المانيا	كندا	استراليا	الامارات	
	15.8	56.9	1.5	1.6	51.5	57.1	1.7	11.2	40.0	27.0	66.2	15.1	8.9	2.7	تحالف
	4.0	4.8	1.8	34.5	4.0	3.9	32.3	4.5	6.2	5.3	2.7	5.2	3.3	22.8	عراقية
	29.6	17.7	1.0	30.8	18.0	20.1	46.7	63.8	14.8	40.4	12.4	28.5	27.9	43.4	انتلاف
	7.7	3.6	0.4	2.7	7.7	6.4	1.5	0.4	12.1	11.0	3.9	6.0	5.7	2.9	اتحاد الشعب



3- وبالتالي يكون مجموع اصواتها في الانتخابات القادمة بافتراض بقاء نفس النسبة كما يلي:

المجموع	اميركا 5000	بريطانيا 22000	تركيا 1200	سوريا 19233	السويد 23000	هولندا 11000	الأردن 22182	إيران 35000	فرنسا 1093	دانمارك 14281	المانيا 9000	كندا 4500	استراليا 4000	الإمارات 14000	
47590	790	12518	18	307	11845	6281	375	3850	400	3834	5958	680	356	378	تحالف
22625	200	1056	22	6634	920	429	7164	1575	67	757	243	234	132	3192	عراقية
65859	1480	3894	12	5914	4140	2211	10358	22330	161	5769	1116	1282	1116	6076	ائتلاف
7603	385	792	5	518	1771	704	332	140	131	1570	351	270	228	406	اتحاد الشعب

4- للمعلومات التحليلية، ادناه جدول بنتائج خارج العراق في الانتخابات السابقة للقوائم الرئيسية ونسبتها الى مجموع اصوات القائمة والمقاعد التي فازت بها:

القائمة	رقم الكيان	المقاعد	الاصوات الكلية	اصوات خارج العراق	نسبتها المئوية	عدد المقاعد المقابلة لها	نسبتها الى مقاعد القائمة
الائتلاف العراقي الموحد	169	140	4075295	95218	% 2.3365	3.2711	% 2.3365
التحالف الكردستاني	130	75	2175551	78062	% 3.5881	2.6910	% 3.5881
العراقية	285	40	1169843	24136	% 2.0632	0.8253	% 2.0632
عراقيون	255	5	150680	2315	% 1.5364	0.07682	% 1.5364
جبهة تركمان العراق	175	3	93480	6329	% 6.7704	0.2031	% 6.7704
الكوادر والنخب الوطنية المستقلة	352	3	69938	162	% 0.2316	0.0069	% 0.2316
اتحاد الشعب	324	2	69920	11640	% 16.6476	0.3329	% 16.6476
الجماعة الاسلامية الكردستانية	283	2	60592	826	% 1.3632	0.0273	% 1.3632
منظمة العمل الاسلامي في العراق	111	2	43205	746	% 1.7266	0.0345	% 1.7266
التحالف الوطني الديمقراطي	258	1	36795	537	% 1.4594	0.0146	% 1.4594
قائمة الرافدين الوطنية	204	1	36255	18538	% 51.1323	0.5113	% 51.1323
كتلة المصالحة والتحرير	311	1	30796	83	% 0.2695	0.0027	% 0.2695

حيث يتبين انه ما عدا قائمة الرافدين الوطنية، والى حد ما قائمتي اتحاد الشعب وجبهة تركمان العراق فان تأثير اصوات الخارج على اجمالي الاصوات والمقاعد للقوائم كان تأثيرا محدودا جدا.



ثانيا: قراءة تخمينية لاصوات القوائم الرئيسية وحصصها من المقاعد البرلمانية وبضمنها المقاعد التعويضية:

1- التحالف الكردستاني:

وسبق اجراء حسابات التحالف في محافظات دهوك، اربيل، كركوك، بغداد، نينوى وخارج العراق ادناه حساب تخميني بسيط لاصوات التحالف في السليمانية، ديالى، صلاح الدين وسنهمل المحافظات الاخرى لعدم تاثير اصواتها. **السليمانية:**

من انتخابات مجلس المحافظة يكون مجموع اصوات البارتي واليكتي 550296 وهو الحد الادنى لحجم التحالف الكردستاني بحدوده الاضيق (بارتي + يكتي) وسيكون هذا الرقم اكثر في حال ضم الاحزاب الكردستانية الاخرى وتحديدا يكرتو وزحمت كيشان الى التحالف (راجع نتائج مجلس محافظة السليمانية). وهذا يمثل 75.2466 % من ناخبي السليمانية في الانتخابات السابقة وياقتراض بقاء نفس النسبة (وهو افتراض معقول) سينال تحالف البارتي واليكتي في السليمانية **577890** صوتا من 767995 (اصوات الناخبين المتوقعة في السليمانية) وهذا يعني **11 مقعد صحيح وباقي اصوات هو 14690** اما في حال التحالف مع يكرتو وزحمت كيشان فان الرقم يزيد وكما يلي:
اصوات التحالف الكردستاني في السليمانية للانتخابات الجمعية الوطنية كانت 679648 صوتا من مجموع 743120 اي بنسبة 91 % وهذا يعني 702398 صوتا للانتخابا القادمة ويساوي **13 مقعد صحيح واصوات باقية هي 36798 وتعني مقعدا اخر على الارجح.**

ديالى:

فاز التحالف الكردستاني بـ 35607 صوتا من مجموع 204155 اي بنسبة 17.4411 % لا نعتقد ان الاحزاب المتحالفة مع التحالف الكردستاني (مثل اليكرتو وزحمت كيشان) لهم تاثير في القاعدة الانتخابية للتحالف. ومهما يكن من خارطة التحالف الكردستاني للانتخابات القادمة فان هذه النسبة هي الحد الادنى التي سيضمن التحالف الحصول عليها. وهذا يعني (53661) صوتا للتحالف من مجموع (307673) صوتا انتخابيا لكل محافظة ديالى. (الحد الادنى الحتمي (الناخبين السابقين + المسجلين الجدد) وهذا يعني مقعد صحيح وباقي 23247 وهو يؤهل لمقعد اخر وهذا يعني (62518) صوتا للتحالف من مجموع (358454) صوتا انتخابيا صحيحا لكل محافظة ديالى. (بنسبة مشاركة 50 % وهو الحد الأدنى المتوقع) وهذا يعني مقعد صحيح واحد وباقي 26673 يؤهل لمقعد اخر وهذا يعني (75022) صوتا للتحالف من مجموع (430144) صوتا انتخابيا صحيحا لكل محافظة ديالى. (بنسبة مشاركة 60 % وهو الحد الاقصى المتوقع) وهذا يعني مقعد صحيح واحد وباقي 32008 يؤهل لمقعد اخر. اي في جميع الاحوال فان هناك مقعدان للتحالف من دائرة ديالى.



صلاح الدين:

فاز التحالف الكردستاني بـ 19723 صوتا من مجموع 144598 اي بنسبة 13.6399 %
لا نعتقد ان الاحزاب المتحالفة مع التحالف الكردستاني (مثل اليكروتو وزحمت كيشان) لهم تاثير في القاعدة الانتخابية للتحالف. ولكن المشاركة السنوية المتوسعة في الانتخابات القادمة ستقل هذه النسبة ربما الى 10% افتراضا.
وهذا يعني (23341) صوتا للتحالف من مجموع (233412) صوتا انتخابيا لكل محافظة صلاح الدين. (الحد الادنى الحتمي (الناخبين السابقين + المسجلين الجدد)
وهذا يعني باقي 23341 وهو يؤهل لمقعد في حال القراءة التفسيرية الاولى (وهو احتمال ضعيف)
وهذا يعني (23430) صوتا للتحالف من مجموع (234309) صوتا انتخابيا صحيحا لكل محافظة صلاح الدين. (بنسبة مشاركة 40 % وهو الادنى المتوقع)
وهذا يعني باقي 23430 وهو يؤهل لمقعد في حال القراءة التفسيرية الاولى (وهو احتمال ضعيف)
وهذا يعني (29289) صوتا للتحالف من مجموع (292887) صوتا انتخابيا صحيحا لكل محافظة صلاح الدين. (بنسبة مشاركة 50 % وهو الحد الاقصى المتوقع)
وهذا يعني باقي 29289 وهو يؤهل لمقعد في حال القراءة التفسيرية الاولى (وهو احتمال ضعيف)
في افضل الاحتمالات فان التحالف لا يستطيع الحصول على اكثر من مقعد واحد في دائرة صلاح الدين، ويتم ذلك اما بتوسيع اداءه وتعبئته الانتخابية للحصول على مقعد صحيح برفع عدد اصواته، او من خلال الباقي وهو احتمال ضعيف لاننا نعتقد ضعف احتمال تبني التفسير الاول لالية توزيع المقاعد في دوائر المحافظات.



التخمين النهائي لمقاعد التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي القادم وبضمنها المقاعد التعويضية:

1- ضمن نتائج الحد الأدنى للمشاركة الانتخابية (المشاركة السابقة + المسجلين الجدد)

السليمانية 1 هي للتحالف الكردستاني بين البارتي واليكتي فقط
والسليمانية 2 للتحالف الكردستاني الموسع مع اليكرتو وزحمت كيشان.
أ تشير الى ارقام الحد الأدنى

المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني أ (34525) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية	المقاعد من دائرة المحافظة	الاصوات الصحيحة	
		7	348971	دهوك
		12	646349	اربيل
		11	577890	السليمانية (1)
		13	702398	السليمانية (2)
		6	407446	كركوك
		0	23341	صلاح الدين أ
		2	53661	ديالى أ
		1	46010	بغداد أ
			47590	خارج العراق
23	62	39	2151258	المجموع مع السليمانية 1
24	65	41	2275766	المجموع مع السليمانية 2

* المقاعد الصحيحة ستكون اكثر لان المعدل الوطني سينخفض بعد اقصاء القوائم التي لم تحرز المعدل الوطني واعادة احتساب معدل وطني جديد من مجموع القوائم الباقية في المنافسة.



2 - ضمن نتائج الحد الأدنى المتوقعة للمشاركة الانتخابية

السليمانية 1 هي للتحالف الكردستاني بين البارتى واليكتى فقط
والسليمانية 2 للتحالف الكردستاني الموسع مع اليكترتو وزحمت كيشان.
ب تشير الى ارقام الحد الأدنى

المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني ب (36074) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية	الاصوات الصحيحة	
7			348971	دهوك
12			646349	اربيل
11			577890	السليمانية (1)
13			702398	السليمانية (2)
6			407446	كركوك
0			23430	صلاح الدين ب
2			62518	ديالى ب
1			48897	بغداد ب
			47590	خارج العراق
39	59	20	2163091	المجموع مع السليمانية 1
41	63	22	2287599	المجموع مع السليمانية 2

* المقاعد الصحيحة ستكون اكثر لان المعدل الوطني سينخفض بعد اقصاء القوائم التي لم تحرز المعدل الوطني واعادة احتساب معدل وطني جديد من مجموع القوائم الباقية في المنافسة.



3 - ضمن نتائج الحد الاعلى للمشاركة الانتخابية

السليمانية 1 هي للتحالف الكردستاني بين البارتي والبيكتي فقط
والسليمانية 2 للتحالف الكردستاني الموسع مع اليكرتو وزحمت كيشان.
ج تشير الى ارقام الحد الادنى

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني ج (38587) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
دهوك	7		
اربيل	12		
السليمانية (1)	11		
السليمانية (2)	13		
كركوك	6		
صلاح الدين ج	0		
ديالى ج	2		
بغداد ج	1		
خارج العراق			
المجموع مع السليمانية 1	39	56	17
المجموع مع السليمانية 2	41	59	18

* المقاعد الصحيحة ستكون اكثر لان المعدل الوطني سينخفض بعد اقضاء القوائم التي لم تحرز المعدل الوطني واعادة احتساب معدل وطني جديد من مجموع القوائم الباقية في المناقصة.

لم ندخل نينوى في الجداول اعلاه لصعوبة تحديد النسب والبقاقي، ولكن يمكن الاعتماد على افتراضيتنا بان التحالف يفوز بنسبة 7 - 8 مقاعد
وسنحسب القاسم الانتخابي المتوسط لنينوى وهو 27664 ليكون مجموع الاصوات في حالة الـ 7 مقاعد = 193648 وفي حالة 8 مقاعد هو 221312

وليكون المجموع الكلي كما يلي في حالة المشاركة بعدها النظري الادنى:

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني أ (34525) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
المجموع مع نينوى (7 مقاعد) والسليمانية 1	46	67	21
المجموع مع نينوى (7 مقاعد) والسليمانية 2	48	71	23



وبحدها الأدنى المتوقع

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني ب (36074) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
2356739	53	65	12
2481247	55	68	13

وبحدها الأعلى المتوقع:

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني ج (38587) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
2383992	46	61	15
2508500	48	65	17

ويمكن اجراء نفس الحسابات بافتراض مقاعد التحالف ضمن الدائرة الانتخابية لمحافظة نينوى هي 8 (221312 صوت) وكما يلي:
وليكون المجموع الكلي كما يلي في حالة المشاركة بحدها النظري الأدنى:

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني أ (34525) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
2372570	47	68	21
2497078	49	72	23

وبحدها الأدنى المتوقع

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني ب (36074) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
2384403	54	66	12
2508911	56	69	13



وبحدها الاعلى المتوقع:

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني ج (38587) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
2411656	47	62	15
2536164	49	65	16

الاستنتاج النهائي هو ان الحد الادنى لمقاعد التحالف الكردستاني من مقاعد الدوائر الانتخابية هو 46 من مجموع 230 مقعد. اما الحد الادنى لحصته من المقاعد التعويضية للتحالف الكردستاني هو 12 مقعد من مجموع 45. في حين ان رقمه الحقيقي سيكون اكبر وكما سبق ذكره بان المعدل الحقيقي لتوزيع المقاعد التعويضية سيكون اقل بعد ابعاد القوائم التي لم تحصل على المعدل الانتخابي الوطني.

نوصي ان ياخذ الحزب هذه الارقام وتفاصيلها على مستوى المحافظات بعين الاعتبار عند التحالف مع التحالف الكردستاني وبحث تحديد تسلسلات المرشحين.

ثانيا: الائتلاف الشيعي:

حيث ان المؤشرات هي بتفتت الائتلاف فانه من الصعب استنتاج ارقام تخمينية واضحة لاصواته ومقاعده في دوائر المحافظات وحصته من المقاعد التعويضية. ومن جهة اخرى حيث ان تحالف الحزب ليس واردا مع الائتلاف الشيعي لاسباب ايدولوجية معروفة. فاننا لن نقوم بعرض تحليلي لاحتمالات فوزه في الانتخابات القادمة تاركين ذلك لقيادة الحزب ان توصي باجراء ذلك اذا ما ارتأت ضرورته.



ثالثاً: القائمة العراقية:

من المؤشرات عن القائمة العراقية سعيها لتوسيع تحالفاتها وبالتالي قاعدتها الانتخابية. ومن جهة أخرى فإن الاحباط الذي شعر به الشارع العراقي من اداء السيد الجعفري بالمقارنة مع اداء حكومة الدكتور علاوي يعطي الانطباع للمواطن العراقي بان الدكتور علاوي هو رجل الدولة ورجل المرحلة المطلوب مما يعزز فرص القائمة العراقية في الانتخابات القادمة. هذا التوسع سينعكس في توسع الكتلة البرلمانية للدكتور علاوي على حساب كتلة الائتلاف الشيعي. كما ان قوائم العرب السنة ايضا ستتوسع على حساب الائتلاف الشيعي.

طبعاً من الصعب اجراء قراءة واضحة (بوضوح ما اجريناه عن التحالف الكردستاني) للأسباب التي ذكرناها اعلاه (توسع مكونات القائمة، توسع القاعدة الانتخابية للدكتور علاوي)، الا اننا على ضوء نتائج الانتخابات السابقة سنحاول الحصول على قراءة لحجم قائمة الدكتور علاوي بافتراض اولي هو بقاء نسبها الانتخابية الى اصوات كل محافظة كما كانت ومن ثم نعيد تصحيح النتائج على اساس توسع القاعدة الانتخابية للقائمة العراقية.



1- نتائج القائمة العراقية في الانتخابات السابقة داخل العراق:

المحافظة	الاصوات الصحيحة	اصوات العراقية	النسبة المئوية
انبار	13753	5263	% 38.2680
بابل	501331	60075	% 11.9831
بغداد	1866021	462677	% 24.7948
بصرة	738243	151070	% 20.4635
ديالى	204155	35115	% 17.2002
دهوك	393655	1979	% 0.4875
اربيل	657030	3605	% 0.5487
كربلاء	302641	64285	% 21.2413
ميسان	253156	49110	% 19.3991
مثنى	189429	32595	% 17.2070
نجف	368338	52425	% 14.2328
نينوى	201477	21040	% 10.4429
قادسية	338717	50674	% 14.9606
صلاح الدين	144598	14405	% 9.9621
سليمانية	743120	1629	% 0.2192
كركوك	397224	22494	% 5.6628
ذي قار	531211	56270	% 10.5928
واسط	348482	60096	% 17.2451
المجموع	8192581	1144807	% 13.9737
خارج العراق		24136	
المجموع		1168943	



2- اصواتها في الانتخابات القادمة بافتراض اولي ببقاء نسبتها في المحافظة دون تغيير:

ا: هي الاصوات الصحيحة للحد الادنى الحتمي (المشاركة السابقة + المسجلين الجدد)

ب: هي الاصوات الصحيحة للحد الادنى المتوقع

ج: هي الاصوات الصحيحة للحد الاعلى المتوقع

المحافظة	النسبة المئوية	الحالة أ	العراقية أ	الحالة ب	العراقية ب	الحالة ج	العراقية ج
انبار	% 38.2680	112464	43038	166765	63818	200119	76582
بابل	% 11.9831	558312	66903	558312	66903	558312	66903
بغداد	% 24.7948	1885903	467606	2004221	496943	2368625	587296
بصرة	% 20.4635	776250	158848	776250	158848	776250	158848
ديالى	% 17.2002	304136	52312	358454	61655	430144	73986
دهوك	% 0.4875	406895	1984	406895	1984	406895	1984
اربيل	% 0.5487	707741	3883	707741	3883	707741	3883
كربلاء	% 21.2413	330170	70132	330170	70132	330170	70132
ميسان	% 19.3991	289753	56209	292439	56731	314934	61094
مثنى	% 17.2070	216450	37245	214001	36823	223582	38472
نجف	% 14.2328	401620	57162	401620	57162	401620	57162
نينوى	% 10.4429	327721	34224	525615	54889	657020	68612
قادسية	% 14.9606	399041	59699	399041	59699	399041	59699
صلاح الدين	% 9.9621	231716	23084	232607	23173	290759	28966
سليمانية	% 0.2192	767995	1683	767995	1683	767995	1683
كركوك	% 5.6628	621061	35169	621061	35169	621061	35169
ذي قار	% 10.5928	572667	60661	572667	60661	572667	60661
واسط	% 17.2451	398946	68799	398946	68799	398946	68799
المجموع		9308841	1298641		1378955		1519931



3- حصص العراقية من المقاعد الصحيحة في الدوائر الانتخابية:

أ: هي للحد الأدنى الحتمي (المشاركة السابقة + المسجلين الجدد)، ب هي للحد الأدنى المتوقع، ج هي للحد الأعلى المتوقع

المحافظة	القاسم أ	مقاعد العراقية أ	باقي الاصوات أ	القاسم ب	مقاعد العراقية ب	باقي الاصوات ب	القاسم ج	مقاعد العراقية ج	باقي الاصوات ج
انبار	12496	3	5550	18529	3	8231	22235	3	9877
بابل	50756	1	16147	50756	1	16147	50756	1	16147
بغداد	31964	14	201100	33970	14	21363	40146	14	25252
بصرة	48516	3	13300	48516	3	13300	48516	3	13300
ديالى	30414	1	21898	35845	1	25810	43014	1	30972
دهوك	58128	0	1984	58128	0	1984	58128	0	1984
اربيل	54442	0	3883	54442	0	3883	54442	0	3883
كربلاء	55028	1	15104	55028	1	15104	55028	1	15104
ميسان	41393	1	14816	41777	1	14954	44991	1	16103
مثنى	43290	0	37245	42800	0	36823	44716	0	38472
نجف	50203	1	6959	50203	1	6959	50203	1	6959
نينوى	17248	1	16976	27664	1	27225	34580	1	34032
قادسية	49880	1	9819	49880	1	9819	49880	1	9819
صلاح الدين	28964	0	23084	29076	0	23173	36345	0	28966
سليمانية	51200	0	1683	51200	0	1683	51200	0	1683
كركوك	69007	0	35169	69007	0	35169	69007	0	35169
ذي قار	47722	1	12939	47722	1	12939	47722	1	60661
واسط	49868	1	18931	49868	1	18931	49868	1	68799
المجموع	(1) 29				(1) 29			(1) 29	

(1) هناك احتمال بالحصول على 3 مقاعد اخرى على الاقل من خلال الباقي في: بغداد، ديالى، نينوى.. ومقعدين اخرين في المثنى وصلاح الدين بحسب التفسير الاول للتوزيع وهو احتمال ضعيف



4- حصة القائمة العراقية من المقاعد التعويضية: (أ) الحد الأدنى الحتمي (المشاركة السابقة + المسجلين الجدد)، و (ب) الحد الأدنى المتوقع، و(ج) الحد الأعلى المتوقع

المحافظة	الاصوات الصحيحة أ	مقاعد العراقية في الدوائر أ، ب، ج	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني أ * (34525)	حصتها من التعويضية أ	الاصوات الصحيحة ب	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني ب (36074) *	حصتها من التعويضية ب	الاصوات الصحيحة ج	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني ج * (38587)	حصتها من التعويضية ج
انبار	43038	3			63818			76582		
بابل	66903	1			66903			66903		
بغداد	467606	15			496943			587296		
بصرة	158848	3			158848			158848		
ديالى	52312	2			61655			73986		
دهوك	1984	0			1984			1984		
اربيل	3883	0			3883			3883		
كربلاء	70132	1			70132			70132		
ميسان	56209	1			56731			61094		
مثنى	37245	0			36823			38472		
نجف	57162	1			57162			57162		
نينوى	34224	2			54889			68612		
قادسية	59699	1			59699			59699		
صلاح الدين	23084	0			23173			28966		
سليمانية	1683	0			1683			1683		
كركوك	35169	0			35169			35169		
ذي قار	60661	1			60661			60661		
واسط	68799	1			68799			68799		
الخارج ص59	22625				22625			22625		
المجموع	1321266	32	38	6	1401580	38	6	1542556	39	7

* المقاعد الصحيحة ستكون اكثر لان المعدل الوطني سينخفض بعد اقصاء القوائم التي لم تحرز المعدل الوطني واعادة احتساب معدل وطني جديد من مجموع القوائم الباقية في المنافسة.



5- استنتاجات وملاحظات ختامية عن القائمة العراقية:

- الارقام اعلاه تمثل الحد الادنى لحصة القائمة العراقية.
- ليس من المتوقع ان تشارك العراقية في دوائر دهوك واربيل والسليمانية الا انه مع ذلك فان سقوط الارقام الافتراضية التي احتسبناها لها في هذه الدوائر لن يؤثر على نتائجها النهائية.
- الارقام الفعلية للقائمة ستكون اكثر كما اسلفنا وليس فقط على حساب الائتلاف الشيعي بل ضمن المشاركة السنوية في الانتخابات القادمة.
- من المحتمل وصول مقاعد العراقية الى 50 مقعد
- هذه الحصة مع تفتت الائتلاف الشيعي سيجعل الكتلة العراقية شريكا مع التحالف الكردستاني في الحكومة المقبلة التي سيتراسها حينها الدكتور علاوي مع بقاء مام جلال في رئاسة الجمهورية.

نوصي باخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار سواء في المرحلة الانتخابية وتحديد اذا ما لم يتحقق اي تحالف مع التحالف الكردستاني، او للمرحلة القادمة من الاستحقاقات من تشكيل الحكومة وغيرها.



ملاحظات ختامية عن المقاعد التعويضية:

- 1- من هي القوائم الأكثر استفادة من المقاعد التعويضية؟
الاجابة التي قد لا يدركها او ينتبه اليها الكثيرون هي ان المحافظات التي قاسمها الانتخابي هو اكبر من المعدل الوطني تكون المستفيد الاكبر والاساسي من المقاعد التعويضية، كما سبق ايراده بلغة الارقام.
وفي التفاصيل فان القوائم الانتخابية التي تفوز باكثر عدد من المقاعد في هذه المحافظات ستنال الحصة الاكبر من المقاعد التعويضية.
وبتحديد الاجابة بالمسميات الانتخابية فان قائمة التحالف الكردستاني وكونها الفائزة الاكبر في المحافظات ذات القاسم الانتخابي الاكبر ستفوز باكثر نسبة من المقاعد التعويضية.
- 2- الفارق بين التحالف الكردستاني والائتلاف الشيعي الذي محافظات نفوذه لها قاسم انتخابي اكبر من المعدل الوطني هو ان التحالف الكردستاني يكاد يحتكر اصوات محافظات نفوذه، بينما الائتلاف الشيعي سيتقنت الى مكوناته من الكيانات السياسية وربما التحالفات المتشابكة والمختلفة بحسب المحافظات مما يجعل هذه المكونات تفتقر الى مجموع وطني يتيح لها الاستفادة من المقاعد التعويضية.
فالكيان الذي يدخل في محافظة معينة في تحالف مع كيان اخر ويسمي التحالف باسم معين، ويدخل في محافظة اخرى في تحالف باسم اخر، سوف يحرم نفسه من مجموع وطني يدخل في حسابات المنافسة على المقاعد التعويضية. بعكس التحالف الكردستاني.
- 3- من الاحتمالات النظرية الواردة في توزيع المقاعد التعويضية ان يكون عددها اقل من استحقاقات القوائم من التعويض.
ليس واضحا لدينا الية التوزيع حينها، ولكن الأرجح ان يصار الى مراعاة الباقي الاقوى.
- 4- ينص القانون الانتخابي ان تمنح الاولوية في توزيع المقاعد التعويضية على القوائم التي لم تحرز مقاعد انتخابية في دوائر المحافظات، ولكن بشرط اجتيازها المعدل الانتخابي الوطني. وهذا في جميع الاحوال ليس ضمانا لمقاعد على اساس الخصوصية القومية او الدينية كما يعتقد البعض.
فشرط المعدل الوطني هو شرط واجب التحقق قبل المنافسة على المقاعد التعويضية.
- 5- ما هي احتمالات حصول القائمة على المعدل الانتخابي الوطني ولكنها فشلت في الحصول على مقعد انتخابي في الدوائر الانتخابية؟
تنطبق هذه الحالة على القوائم المتنافسة في المحافظات التي قاسمها الانتخابي اكبر من المعدل الوطني.
فعلى سبيل المثال في حال حصول قائمة معينة في محافظة كركوك ان تحرز 60 الف صوت انتخابي، فان هذا الرقم لا يكفيها للحصول على مقعد انتخابي من مقاعد دائرة كركوك، في حين سيؤهلها في الفوز بمقعد تعويضي لان هذا الرقم هو اكبر من المعدل الانتخابي الوطني.



القسم الثالث: القراءة المتوقعة للمشهد الانتخابي (الكلداني الاشوري السرياني) في الانتخابات القادمة

مدخل مختصر

لقد تناولت الدراسة الحسابات الانتخابية وفرص شعبنا فيها وتم ايراد احتمالية القائمة القومية الموحدة المستقلة ومناقشة فرصها وحظوظها. الا انه واعتمادا على ما يشهده الواقع السياسي لشعبنا من تشرذم وصراع وانانية وعدم موضوعية فانه ليس متوقعا لهذه القائمة ان ترى النور. وتحديدًا للأسباب التالية:

- الصراع والتناحر الكبير بين احزابنا (والذي ترسخ بصراع التسميات والدستور) مما يجعل من المستحيل تجميعها للحوار فكيف بالاتفاق.
- محدودية المقاعد التي يمكن للقائمة الحصول عليها
- انانية الاحزاب بحيث ان كلا منها يريد ان يكون في المقدمة
- غرور القوى الكلدانية من حيث المبالغة في حجمها الانتخابي بسبب عدم درايتها ودراستها الموضوعية لديموغرافيا شعبنا في الوطن، ومحدودية مشاركة جالياته ناهيك عن اللامبالاة والاحباط المنتشرين والاختراق الذي حققته الاحزاب الوطنية لشعبنا.
- غرور قيادة الحركة الديمقراطية الاشورية مما يجعلها ان ترفض اي اتفاق لا تكون هي في الرقم 1 فيه، وهو الرقم الذي لن تمنحه لها القوى الكلدانية في اية محاولة للاتفاق على القائمة الموحدة.

من هنا فان تخميننا للمحاولات والدعوات المختلفة التي تدعو الى القائمة الموحدة هو انها لن تتحول الى واقع متجسد وان القوى التي تنتظر تحقق هذا الاتفاق ستجد نفسها في الحقيقة الاخيرة لمرحلة التحالفات والترشيحات وحيدة ومشلولة مما يحدد فرصها في اي تحرك. بل وليس من المستبعد اعتمادا على وضع انعدام الثقة ونصب الفخاخ القائم بين هذه القوى ان يسعى بعضها، مثل الحركة، الى خلق الانطباع الزائف لدى البقية بانها مع الاتفاق على القائمة الموحدة ولكنها في حقيقة الامر تكون تسعى وراء الكواليس، مستغلة علاقات قيادتها مع القيادات السياسية العراقية، الى ضمان مقعدها عبر تحالف وطني، وفي اللحظة الاخيرة تنسحب من محاولات الاتفاق باية ذريعة لتترك البقية عاجزين عن التحرك حيث الوقت يكون قد ادركهم.

في تحليلنا وتوصياتنا ادناه سننعمد على نقطتين:

- الاولى: واقع احزابنا وعلاقاتها
- الثانية: تحقيق اكبر حجم واكبر عدد من ابناء شعبنا في البرلمان القادم، بما يتطلبه ذلك من استغلال كل المنافذ وتشجيع كل قوى وشخصيات شعبنا لاستغلال فرصها المتاحة للدخول تحت القبة البرلمانية.



برايانا ان المشهد الانتخابي لاحزاب وقوى شعبنا سيكون في صيغته النهائية كالتالي:
اولا: التحالف البعض بتحالفات وطنية
ثانيا: انضمام البعض في قائمة مشتركة، ولا نقول موحدة.

اولا: التحالفات الوطنية:

1- مع التحالف الكردستاني:

من المحتمل ان يتحالف التحالف الكردستاني مع:
الحزب الوطني الاشوري، حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني، حزب بين النهرين الديمقراطي
وهذا الاحتمال يعتمد اقراره على قرار القيادات الكردستانية وليس القيادات الاشورية، وهذه مسألة طبيعية في اي تحالف لاحزاب كبيرة مع اخرى صغيرة.
وبقدر تعلق الامر بحزبنا فاننا نوصي القيادة بالسعي لتحقيق هذا التحالف
وفي هذه الحال فان هذه الاحزاب ستضمن مقاعدها البرلمانية.

2- مع القائمة العراقية:

من المؤكد بقناعتنا ان القائمة العراقية ستسعى لتضم مرشحين من شعبنا.
أ- مع حقيقة الفرص الضئيلة امام الحركة الديمقراطية الاشورية للفوز بمقعد برلماني من خلال قائمتها المستقلة، ومع حقيقة ان الدكتور علاوي هو رجل المرحلة القادمة
ويتمتع بدعم التحالف الكردستاني ودول التحالف والعديد من الدول الاقليمية وتحديدا العربية، فاننا نتوقع ان تلجا الحركة بكل جهدها للتحالف مع القائمة العراقية لضمان
مقعدا برلماني وهو بوابة المقعد الوزاري ايضا، في هذه الحال.
ب- نوصي ان يسعى الحزب، منفردا ام مجتمعا مع احزاب اشورية او كلدانية اخرى، للتحالف مع العراقية كبديل التحالف مع التحالف الكردستاني دون الانتظار الى ان
يقرر التحالف الكردستاني قراره الذي قد يكون متاخرا مما لا يمنح الوقت والفرصة للحزب والاحزاب التي معه للالتحاق بالقائمة العراقية او معرفة موقفها.

3- التحالفات الاخرى:

لا نعتقد انها ستكون مع احزاب شعبنا التي لا نرى انها مستعدة للتحالف مع تحالفات اخرى شيعية او عربية او غيرها.
ولكن نتوقع ان تضم هذه التحالفات الاخرى شخصيات من شعبنا، ونؤكد هنا اهمية العمل بهذا الاتجاه.



ثانيا: القوائم المستقلة

نتوقع ان تكون هناك القوائم التالية:

1- قائمة اتحاد القوى الكلدانية:

وهي قائمة سنتشكل وتدخل الانتخابات مهما كانت التحالفات اعلاه مع القوى الوطنية. وستضم الدكتور حكمت حكيم، المنبر الديمقراطي الكلداني، المجلس القومي الكلداني بعدها الادنى. وسيلتحق بها الاتحاد الديمقراطي الكلداني في حال عدم التحالف مع التحالف الكردستاني. وننصح ان يلتحق الحزب بهذه القائمة في حال عدم تحالفه مع الكردستانية او العراقية كخيارين متتاليين. وهذا ليس لكون التحالف مع القوى الكلدانية غير مرغوب فيه او غير مفضل على التحالفات الوطنية، بل لتحقيق اوسع مشاركة لشعبنا في البرلمان من حيث اذا كانت التحالفات الوطنية وضمن برنامج تحالفي واضح تضمن فوز مرشحين لشعبنا في البرلمان فلم لا نستفيد من الفرصة.. وفي ذات الوقت تحتفظ القوى الكلدانية بفرصها للدخول الى البرلمان مما سيوسع عدد ابناء شعبنا في البرلمان. هذه النقطة يجب ان ندركها فهذا هو عين العقل والاداء السياسي الحكيم. ان الاصرار على تحديد فرص شعبنا في اقبال مرشحيه الى البرلمان ضمن القائمة المستقلة يمكن ان يلبي الرغبات العاطفية لشعبنا ويصلح مادة للترويج الاعلامي في مواقع الانترنت الاشورية وفي غرف البالتاك الاشورية وربما في اغاني المطربين الاشوريين. ولكن القرار السياسي يجب ان يكون محكوما بالعقل والمنطق وحسابات الفرص وليس بالعواطف. وذات الشيء بالنسبة لتشجيع الشخصيات الاشورية المستقلة للمشاركة في مختلف القوائم التي توفر فرص الفوز. نعتقد ان يقود القائمة الدكتور حكمت حكيم. وفي حال التحاق الاتحاد الديمقراطي الكلداني، فسيكون السيد ابلحد افرام التسلسل الثاني في القائمة في بغداد او التسلسل الاول لها في نينوى. ونعتقد ان للقائمة فرصة الفوز بمقعدين كحد اقصى. احدها من بغداد والثاني من نينوى او من التعويضية.

2- قائمة الحركة الديمقراطية الاشورية:

ولا نعتقد ان يلتحق بها اي من الاحزاب الاشورية او الكلدانية الاخرى. وسيتم اقرارها في حال فشل السيد يونادم كنا في ضمان مقعده البرلماني عبر التحالف مع العراقية او التحالفات الاخرى. من الصعب على قائمة الحركة الديمقراطية الاشورية ان تضمن مقعدا برلمانيا، ولكن فرصها للفوز به تبقى موجودة. لا نعتقد ان السيد يونادم كنا سيقود القائمة المستقلة للحركة لادراكه ان فرصتها ضئيلة للفوز، وعليه سيلجا الى القاء تبعات الفشل على اخرين من رفاقه. ولكنه حتما سيبقى مرشح الحركة في حال تحالفها مع العراقية وضمن مقعده البرلماني.

3- من المحتمل ان تتشكل قائمة اخرى بين اتحاد بين النهريين الوطني والمؤتمر الاشوري العام.

وفرصها في الفوز معدومة، ولكنها ستسحب رقما ملموسا من اصوات قائمة الحركة الديمقراطية الاشورية، وخاصة اشوريا وسريانيا وليس كلدانيا.



ملاحظات أخيرة:

- 1- من الصعب التكهن بموقف حزب بين النهريين الديمقراطي في حال عدم تحالفه كردستاني.
- 2- كما هو من الصعب التكهن بالجمعية الثقافية الكلدانية في عنكاوة والتي ليست مسجلة ككيان سياسي للانتخابات مما لا يسمح لها الدخول ككيان في اي تحالف. كما ان الخلافات بين رموزها وبين السيد ابلحد افرام يجعل من المستحيل ضم مرشحها الى قائمة كلدانية يكون السيد ابلحد طرفا فيها. فهل سيضم التحالف الكردستاني شخصية كلدانية من الجمعية كشخصية مستقلة ضمن قائمة التحالف في اربيل. نعتقد ان الاحتمال وارد جدا.
- 3- يتداول عدد من ابناء شعبنا ومؤسساته (المجلس القومي الكلدو اشوري السرياني مثالا) اقتراح ان تتفق احزابنا على قائمتها ومن ثم تتفاوض مع التحالفات العراقية. ان هذا الاقتراح يتصف بالنوايا الصافية العاطفية اكثر من كونه اقتراحا للتداول والقرار السياسي، وهو تجسيد لظاهرة العاطفة القومية التي ما زالت تتحكم بالاداء السياسي القومي والوطني. فحتى بافترض تحقق الاتفاق بين احزاب شعبنا على قائمة موحدة لمرشحهم وتسلسلاتهم. فان المرحلة الثانية من الاقتراح وهي التحالف مع التحالفات الوطنية لن يكون ممكنا من حيث ان التحالفات تقوم بين احزاب لها توجهاتها وبرامجها السياسية، اضافة الى ان كل من هذه القوائم او التحالفات الوطنية لها حساباتها الانتخابية من حيث عدد المقاعد التي يمكن ان تفوز بها في كل من الدوائر الانتخابية. وبطبيعة الحال فان ما يمكن لهم ان يمنحوه لنا يعتمد على ما يمكن لهم ان يحققوه وما يمكن لتحالفنا معهم ان يضيفه الى نتائجهم. وبالتالي فانه ليس متوقعا مطلقا ان تلتزم هذه التحالفات بما افترضنا اننا تمكنا من الاتفاق والالتزام به مع بعضنا. ومع ملاحظة ان الانتخابات تجري على مبدأ الدوائر الانتخابية للمحافظات فليس واردا ان يمنحنا اي تحالف مقاعد في دوائر انتخابية لا يتواجد فيها شعبنا. وهذا يحصر دائرة الترشيحات في محافظات دهوك واربيل وكركوك وبغداد ونيوى. وبالمقاييس العملية فان محافظتي دهوك واربيل هي محصورة بالتحالف الكردستاني وكذلك كركوك بمعظمها، فان التطبيق العملي المفترض هو دائرتي بغداد ونيوى. وليس متوقعا لاي من التحالفات الوطنية ان يمنحنا اكثر من مقعد واحد في كلا من هاتين الدائرتين. اي ان النتيجة هي ان اتفاننا في قائمة موحدة ومن ثم التحالف وطينيا (فيما عدا التحالف الكردستاني) لا يوفر لنا اكثر من فرصة لمقعدين، وهي اقل من فرصة القائمة الموحدة (في حال تحققها) في منافسة الانتخابية المستقلة. اما التحالف الكردستاني فان المسألة ليست في هل نحن متوجهون اليه مجتمعين ام منفردين؟ بل ان السؤال هو هل ان التحالف الكردستاني يقرر حصر تحالفه بالبارتي واليكتي ام يوسعه؟ وقرار التوسيع لا يخص فقط احزابنا بل عدد اخر من الاحزاب بينها الكردية القومية والاسلامية والكردستانية (زحمت كيشان، يكرتو، الشيوعي الكردستاني وغيرها)، ولا نعتقد انه في حال قرر البارتي واليكتي توسيع تحالفهما ان يشترطا تقدم احزابنا بصفة مجتمعة الى التحالف. وايا كان التحالف الوطني للقائمة الموحدة لشعبنا فالسؤال يبقى: لماذا نحدد فرص فوز مرشحي شعبنا ولماذا نضع كل بيضنا في سلة واحدة لمجرد تلبية رغبة عاطفية.



خلاصة التوصيات بشأن قرار الحزب الانتخابي

- 1- السعي للتحالف الكردستاني كخيار اول ليس بدوافع ضمان الفوز فحسب، بل للاشتراك في رؤية استراتيجية لمصالح ومستقبل شعبنا في العراق واقليم كردستان.
- 2- السعي للتحالف مع العراقية في حال عدم التحالف مع الكردستانية، مع عدم الانتظار الى اللحظة الاخيرة لاستكشاف امكانية التحالف مع العراقية، والسعي لهذا التحالف منفردين او مجتمعين ولكن بمرشح واحد يتم الاتفاق عليه.
- 3- الانضمام الى التحالف الموسع مع القوى الكلدانية في حال الاخفاق في التحالف وطنيا.
- 4- دعم وتشجيع الشخصيات الاشورية المستقلة للترشيح في مختلف القوائم التي توفر لها فرصة الفوز.

ملاحظة:

في حال التحالف مع الكردستانية او العراقية يتوجب الانتباه الى تسلسل المرشح في الدائرة الانتخابية التي يترشح فيها او في المقاعد التعويضية كما سبق احتسابه في الدراسة.



- ملحق -

نشرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق تصريحا بتاريخ 15 تشرين الاول 2005 اعلنت فيه اعداد الناخبين العراقيين بحسب اخر التحديثات التي اجريت عليها تمهيدا للتصويت على الدستور وللمشاركة في الانتخابات القادمة. تختلف هذه الارقام جزئيا عن الارقام المنشورة سابقا على موقع النهرين والتي اعتمدها في التقرير عليه ننجز هذا الملحق المتضمن اعادة احتساب مختصرة لتوقعات النتائج الانتخابية المقبلة مع ملاحظة انها لا تتضمن اي اختلاف جدي عن التوقعات الواردة في التقرير



نشرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق تقريرها التالي حول سجل الناخبين

إنّ المفوضيّة العليا المستقلّة للانتخابات في العراق استناداً لقرار سلطة الائتلاف المؤقتة رقم 92 تصدر المعلومات الآتية حول سجل الناخبين. تم إعداد سجل الناخبين أصلاً عام 2004 بناءً على قاعدة المعلومات الخاصة بنظام الحصّة التموينيّة لدى وزارة التجارة. وجرى تحديث هذا السجلّ وتعديله والزيادة عليه من خلال عمليّة تسجيل الناخبين و تمّ عرضه للتدقيق العلنيّ في أثناء فترة العروض والطّعون وهي الفترة ما بين تشرين الثاني 2004 وكانون الثاني 2005. إنّ عمليّة تحديث سجلّ الناخبين التي أُجريت في شهر آب تمهيداً للاستفتاء والانتخابات العامّة قد ساعدت على تعديل السجلّ ونتج عنها إضافة 1191415 ناخب. ومن بين هذا العدد هناك 596485 شخصاً أكملوا سنّ 18 من عمرهم في عام 2005 و تمّت إضافة أسمائهم تلقائياً إلى قاعدة المعلومات الخاصة بسجل الناخبين المستند على بيانات وزارة التجارة (الحصّة التموينية). وفي نهاية عمليّة تسجيل الناخبين لعام 2005 تمّ عرض السجلّ مرّة أخرى للتدقيق العلنيّ في أثناء فترة العروض والطّعون في شهر أيلول.

إنّ سجلّ الناخبين لدى المفوضيّة العليا المستقلّة للانتخابات في العراق حالياً يحتوي على 15568702 شخصٍ يحملون الجنسيّة العراقيّة وكان تاريخ ميلادهم في أو قبل 31 كانون الأوّل 1987.

المحافظة	سجلّ الناخبين لدى المفوضيّة تشرين الأول 2005	المحافظة	سجلّ الناخبين لدى المفوضيّة تشرين الأول 2005
الأنبار	677821	المنثى	315842
بابل	747588	النجف	529890
بغداد	3857499	نينوى	1343381
البصرة	1096749	القادسية	524073
ديالى	707598	صلاح الدين	564607
دهوك	458924	السليمانية	961786
أربيل	870026	كركوك	691581*
كربلاء	439764	ذي قار	818939
ميسان	441168	واسط	521466
المجموع 15568702			

* إنّ المجموع الكليّ لسجلّ الناخبين في كركوك لا يزال قيد التدقيق. لذا فإنّ العدد ليس نهائياً وقد يكون معرّضاً للتغيير.



وحسب الجدول اعلاه فانه بطرح رقم كل محافظة من رقم المسجلين بحسب الانتخابات السابقة نحصل على الاضافات الجديدة بحسب المفوضية وليس بحسب موقع النهرين الذي كنا اعتمدنا ارقامه في الدراسة. حيث هناك فروق (زيادة او نقصان) في العديد من المحافظات مما لا تكاد تؤثر على نتائج الانتخابات في تلك المحافظات بحسب منحى الدراسة. ووهناك فروق ملموسة في بعض المحافظات الاخرى. ادناه جدول مشترك بالارقام بحسب موقع النهرين وبحسب المفوضية، على ان نلحقه بعرض عن مواقع الاختلاف المؤثرة.

المحافظة	الناخبين حسب 30 ك 2005	الاضافات بحسب موقع النهرين	الاضافات الجديدة بحسب المفوضية	المجموع الجديد بحسب موقع النهرين	المجموع الجديد بحسب المفوضية	الفروقات زيادة او نقصان
انبار	574138	99716 (1)	103683	673854	677821	3967 +
بابل	694192	57643	53396	751835	747588	4247 -
بغداد	3664922	20106	192577	3685028	3857499	172471 +
بصرة	1035055	38560	61694	1073615	1096749	23134 +
ديالى	624099	101144	83499	725243	707598	17645 -
دهوك	429182	13347	29742	442529	458924	16395 +
اربيل	795291	51432	75473	846723	870764	24041 +
كربلاء	409081	27817	30683	436898	439764	2866 +
ميسان	417273	36948	23895	454221	441168	13053 -
مثنى	295326	27293	20516	322619	315842	6777 -
نجف	493808	33578	36082	527386	529890	2504 +
نينوى	1197940	127323	145441	1325263	1343381	18118 +
قادسية	486827	61321	37246	548148	524073	24075 -
صلاح الدين	498017	87756	66590	585773	564607	21166 -
سليمانية	914441	25134	47345	939575	961786	22211 +
كركوك	576048	227253	115533	803301	691581	111720 -
ذي قار	778574	41830	40365	820404	818939	1465 -
واسط	494955	50945	26511	545900	521466	24434 -
المجموع	14379169	1129146	1190271	15508315	15569440	



ما تأثيرات ذلك؟

اولاً: على الـ 230 مقعد في الدوائر الانتخابية:

بالنسبة لكركوك حيث صرحت المفوضية ان الرقم الذي اعلنه لها غير نهائي، سناخذ المعدل الوسطي بين الزيادة بحسب رقم النهرين ورقم ايار ليكون: 171393 وبذلك يكون الجدول كما يلي:

المحافظة	المشاركين في الانتخابات السابقة	المسجلون الجدد	المشاركون في الانتخابات القادمة	النسبة المئوية للصوت الصحيحة	عدد الاصوات الصحيحة	عدد مقاعد المحافظة	القاسم الانتخابي للمقعد
الانبار	13893	103683	117576	% 98.9922	116391	9	12932
بابل	507153	53396	560549	% 98.8520	554114	11	50374
بغداد	1887010	192577	2079587	% 98.8877	2056456	59	34855
بصرة	748967	61694	810661	% 98.5681	799053	16	49941
ديالى	206529	83499	290028	% 98.8505	286694	10	28669
دهوك	396824	29742	426566	% 99.2014	423159	7	60451
اربيل	666362	75473	741835	% 98.5995	731446	13	56265
كربلاء	305798	30683	336481	% 98.9676	333007	6	55501
ميسان	255584	23895	279479	% 99.0500	276824	7	39546
المتن	191336	20516	211852	% 99.0033	209740	5	41948
نجف	371615	36082	407697	% 99.1182	404102	8	50513
نينوى	203198	145441	348639	% 99.1530	345686	19	18194
قادسية	344316	37246	381562	% 98.3739	375357	8	46920
صلاح الدين	145656	66590	212246	% 99.2736	210704	8	26338
سليمانية	750837	47345	798182	% 98.9722	789978	15	52665
كركوك	403286	171393	574679	% 98.4968	566040	9	62893
ذي قار	535991	40365	576356	% 99.1081	571215	12	47601
واسط	351801	26511	378312	% 99.0565	374743	8	46843
المجموع	8286156	1246131	9532287		9424709	230	



وبمقارنته مع القاسم الانتخابي محسوبا على اساس الارقام بحسب موقع النهرين يكون ما يلي:

المحافظة	القاسم الانتخابي بحسب النهرين	القاسم الانتخابي بحسب المفوضية	الفرق + او -
الانبار	12496	12932	436 +
بابل	50756	50374	382 -
بغداد	31964	34855	2891 +
بصرة	48516	49941	1425 +
ديالى	30414	28669	1745 -
دهوك	58128	60451	2323 +
اربيل	54442	56265	1823 +
كربلاء	55028	55501	473 +
ميسان	41393	39546	1847 -
المتنى	43290	41948	1342 -
نجف	50203	50513	310 +
نينوى	17248	18194	946 +
قادسية	49880	46920	2960 -
صلاح الدين	28964	26338	2626 -
سليمانية	51200	52665	1465 +
كركوك	69007	62893	6114 -
ذي قار	47722	47601	121 +
واسط	49868	46843	3025 -

ومن الواضح ان العديد من المحافظات لا يوجد هناك فارق ذو مغزى بين القاسمين مثل: بابل، كربلاء، نجف، ذي قار وعلى اية حال سنجري حسابا بسيطا لاعادة توزيع المقاعد بين القوائم الرئيسية على ضوء ارقام المفوضية وكما يلي:



اولاً: التحالف الكردستاني

1- محافظة دهوك

1- في حالة عدم بقاء التحالف الكردستاني كما كان عليه ستتنافس القوائم التالية:

التحالف الكردستاني (البارتي + اليكتي)، الاتحاد الاسلامي الكردستاني، الحزب الشيوعي الكردستاني، قائمة الرافدين الوطنية او مثلتها بمعنى قائمة اشورية مستقلة، وربما قوائم صغيرة اخرى لا نعتقد انها تؤثر على فرص القوائم الاشورية لان اصواتها ستكون اقل من الاصوات الاشورية. كما لا نعتقد بان الائتلاف العراقي او العراقية ستشارك في دهوك.

في هذه الحالة، يمكن ان نخمن النتائج التالية كإطار للحسابات الانتخابية حيث:

ب: هي الاصوات الصحيحة لمحافظة دهوك للانتخابات السابقة = 393655

د: هي الاصوات الصحيحة المتوقعة لدهوك في الانتخابات القادمة = 423159 (راجع اعلاه)

اصوات الانتخابات القادمة ج X د	نسبتها المئوية (أ \ ب) ج	اصوات الانتخابات السابقة أ	
362920	85.7644 %	337616	التحالف الكردستاني (بارتي + يكتي)
38349	9.0625 %	35675	الاتحاد الاسلامي الكردستاني (يكرتو)
1644	0.3886 %	1530	الشيوعي الكردستاني + اتحاد الشعب
5288	1.2496 %	4919	الرافدين الوطنية

توزيع المقاعد: على اساس ان القاسم الانتخابي لمحافظة دهوك هو: 60451 (راجع اعلاه)

الاصوات الباقية	المقاعد الصحيحة	اصوات الانتخابات القادمة	
214	6	362920	التحالف الكردستاني (بارتي + يكتي)
38349	0	38349	الاتحاد الاسلامي الكردستاني (يكرتو)
1644	0	1644	الشيوعي الكردستاني + اتحاد الشعب
5288	0	5288	الرافدين الوطنية

فاذا تم توزيع المقاعد بطريقة توزيعها في الانتخابات السابقة ستكون جميع المقاعد من حصة التحالف لانه سيتم ابعاد الجميع لعدم حصولهم على القاسم الانتخابي. وفي حال توزيعها بدون اسقاط القوائم التي لم تحصل على القاسم الانتخابي فان حصة التحالف ستكون 6 مقاعد ويكرتو مقعد واحد. وهذه هي ذات النتيجة في حال انضمام الشيوعي للتحالف، اي تنافس: التحالف (بارتي + يكتي + شيوعي) مقابل يكرتو ومقابل الرافدين ولا نعتقد ان تحالف قائمة الرافدين مع اي من القوائم الوطنية الاخرى يمكن ان يرفع اصواتها الى حد المنافسة مع اليكرتو.



2- في حالة بقاء التحالف الكردستاني كما كان عليه ستتنافس القوائم التالية:

التحالف الكردستاني (البارتي + اليكتي + الاتحاد الاسلامي الكردستاني + الحزب الشيوعي الكردستاني + الاحزاب الاشورية والكلدانية)، قائمة الرافدين الوطنية، وربما قوائم صغيرة اخرى نعتقد انها لن تؤثر على فرص القوائم الاشورية لان اصواتها ستكون اقل من الاصوات الاشورية. كما لا نعتقد بان الائتلاف العراقي او العراقية ستشارك في دهوك. في هذه الحالة، يمكن ان نخمن النتائج التالية كاطار للحسابات الانتخابية (ب، د كما سبق اعلاه):

اصوات الانتخابات القادمة ج X د	نسبتها المئوية (أ \ ب) ج	اصوات الانتخابات السابقة أ	
402756	95.1785	374675	التحالف الكردستاني كما اعلاه
5288	1.2496	4919	الرافدين الوطنية

توزيع المقاعد: على اساس ان القاسم الانتخابي لمحافظة دهوك هو: 60451

اصوات الانتخابات القادمة	المقاعد الصحيحة	الاصوات الباقية	
402756	6	40050	التحالف الكردستاني كما اعلاه
5288	0	5288	الرافدين الوطنية

وبكلتي طريقيتي التوزيع فان التحالف سيضمن المقاعد السبعة.

2- محافظة اربيل:

كما اسلفنا في التقرير فانه من الصعب معرفة خارطة القوى السياسية في اربيل للانتخابات القادمة، ولكن يمكن ان نقوم بالحسابات بطريقة اخرى وكما يلي: التحالف الكردستاني بحده الأدنى (بارتي + يكتي) يكون قد حصل على 591785 من اصوات انتخابات مجلس المحافظة والبالغة 647994 اي نسبة 91.3257% ورغم ان هذه النسبة يجب ان تكون اكبر في حالة انتخابات البرلمان العراقي القادمة من حيث ان بعض المتنافسين مع التحالف (بارتي + يكتي) في مجلس محافظة اربيل لن ينافسوه في البرلمان العراقي القادم، اضافة الى ان كثيرا من القوائم الانتخابية العراقية التي حصلت على اصوات من اربيل في الانتخابات السابقة لن تدخل الانتخابات على مستوى دائرة اربيل في الانتخابات القادمة وهذا يعني المزيد من الاصوات للتحالف، الا اننا سنكتفي بالنسبة اعلاه لاغراض التقرير..

91.3257% X 731446 (اصوات اربيل الصحيحة المتوقعة للانتخابات القادمة، راجع اعلاه) = 667998 صوت
وبقسمته على القاسم الانتخابي لاربيل (56265 راجع اعلاه) يحصل التحالف على 11 مقعد صحيح وباقي = 49083 صوت
وهذا الباقي وباي من طريقيتي احتساب المقاعد يعني مقعدا اخر.

ويبقى هناك المقعد الاخير والذي وفي جميع المقاييس لن يكون اشوريا حيث لا يتجاوز مجموع الاصوات للقوائم الاشورية السابقة الـ 1300 صوت. ومصير المقعد سينحصر بين التوجهات الاسلامية او زحمت كيشان اعتمادا على خارطة النهائية للتحالف الكردستاني.



3- محافظة السليمانية

من انتخابات مجلس المحافظة يكون مجموع اصوات البارتي واليكتي 550296 وهو الحد الادنى لحجم التحالف الكردستاني بحدوده الاضيق (بارتي + يكتي) وسيكون هذا الرقم اكثر في حال ضم الاحزاب الكردستانية الاخرى وتحديدا يكرتو وزحمت كيشان الى التحالف (راجع نتائج مجلس محافظة السليمانية). وهذا يمثل 75.2466 % من ناخبي السليمانية في الانتخابات السابقة وياقتراض بقاء نفس النسبة (وهو افتراض معقول) سينال تحالف البارتي واليكتي في السليمانية:

$$789978 \times 75.2466 = 594431 \text{ صوت}$$

وباحتساب القاسم الانتخابي للسليمانية 52665

فان هذا يعني 11 مقعد صحيح وباقي اصوات هو 15116

اما في حال التحالف مع يكرتو وزحمت كيشان فان الرقم يزيد وكما يلي:

اصوات التحالف الكردستاني في السليمانية لانتخابات الجمعية الوطنية كانت 679648 صوتا من مجموع 743120 اي بنسبة 91 %

$$789978 \times 0.91 = 718880 \text{ صوت}$$

وباحتساب القاسم الانتخابي للسليمانية 52665

فان هذا يعني 13 مقعد صحيح وباقي اصوات هو 34235 وهو يؤهل للتنافس على المقعد الـ 14

4- محافظة كركوك

توزيع المقاعد محسوبا على اساس ان الاضافة في سجل الناخبين الجدد في كركوك هي المتوسط بين رقمي موسوعة النهرين السابق والمفوضية الجديد الغير النهائي. حيث كما ورد اعلاه يكون عدد الناخبين المتوقع اشتراكهم في كركوك هو: 566040 والذي يعني قاسم انتخابي هو 62893

اولا: قائمة التحالف الكردستاني حيث فازت القائمة بـ 237006 صوتا من مجموع 397224 صوت في انتخابات الجمعية الوطنية، اي بنسبة 59.6656 %

وفازت قائمتها (كركوك المتاخية) بـ 237303 صوت من مجموع 400892 صوت في انتخابات مجلس المحافظة، اي بنسبة 59.1937 %

وهما نسبتان متقاربتان جدا. فحتى بافتراض بقاء هذه النسبة (59.35 %) فان عدد اصوات التحالف سيكون:

$$566040 \times 0.5935 = 335945$$

وهذا يعني 5 مقاعد صحيحة من مجموع 9 وبباقي 21480 وهو باق قلق للتنافس على المقعد السادس.

ولكننا نعتقد، واعتمادا على حقيقة ان نسبة المصوتين للتحالف في الناخبين الجدد هي اكبر بكثير من نسبتهم في الانتخابات السابقة، ان نسبة اصوات التحالف

الكردستاني الى مجموع الاصوات في محافظة كركوك ستكون اكثر من النسبة السابقة.

فلو افترضنا ان نسبتهم بين الناخبين الجدد (ومتوسطهم بين النهرين والمفوضية الحالي هو 171393) تمثل 75 % (على الاقل) فان ذلك سيعني 128545 صوت جديد

يضاف الى الـ 237006 صوت في الانتخابات السابقة ليصبح المجموع 365551. وهذا يعني 5 مقاعد صحيحة و 51086 صوت متبقي وهو باق يضمن المقعد السادس.

يجب الانتباه لهذه الارقام في تسلسل المرشح الاشوري في كركوك في حال التحالف مع التحالف الكردستاني.

(لا نعتقد ان الاحزاب المتحالفة مع التحالف الكردستاني (ما عدا البارتي واليكتي) قد اضافت رقما حقيقيا الى مجموع اصوات التحالف في كركوك، اي بمعنى انه حتى في

حال دخول التحالف الكردستاني الانتخابات القادمة من خلال البارتي واليكتي فقط فان الارقام والنسب اعلاه لن تتغير بما يؤثر على النتائج النهائية).



ثانياً: القوائم التركمانية والعربية والاسلامية ويبقى لها 3 مقاعد لتتنافس عليها. وهذا هو الحد الاقصى لحصص هذه القوائم. واغلب الظن ان يؤول اثنان منها الى التركمان والثالث للعرب (الذين يشاركون بنسبة اقل). وحيث ان توزيع الثلاثة مقاعد هذه لا يهم تقريرنا فاننا نكتفي بمجرد هذا التخمين الاولي دون تفاصيله او حظوظه من التحقق.

5- محافظة بغداد:

حيث الحد الادنى الحتمي للانتخابات القادمة = 2056456 (راجع اعلاه): فازت قائمة التحالف الكردستاني بنسبة 2.4397 % من اصوات محافظة بغداد في الانتخابات السابقة. بافتراض بقاء نفس النسبة فان اصوات قائمة التحالف للانتخابات القادمة ستكون: $2056456 \times 2.4397 = 50171$ صوتاً وبقسام انتخابي هو 34855 تحصل قائمة التحالف على مقعد صحيح واحد وباقي اصوات قدره 15316 للمنافسة. ومن الواضح ان اصوات التحالف هي اقل بكثير من النسبة التي يمثلها الاكراد في بغداد. (راجع الصفحة 34 من التقرير الاصيلي)

6- محافظة نينوى

حصل التحالف الكردستاني على 77246 صوت في الانتخابات السابقة وهي نسبة 38.3398 % نعتقد ان نسبة الاكراد في محافظة نينوى لا تزيد عن 30 % ، وهذا يعني لاول وهلة اعداد اصوات الحد الانى الحتمي كما يلي: $30\% \times 345686 = 103706$ صوت وبقسمتها على القاسم الانتخابي 18194 ينتج 5 مقاعد صحيحة وباقي اصوات 12736 وهو يؤهل لمقعد سادس الا ان الرقم الفعلي سيكون اكثر للاسباب التالية:

- ان نسبة الاكراد المشاركين في الانتخابات ستكون اكثر من نسبة العرب المشاركين
- ان الاحزاب الكردستانية حققت اختراقاً واسعاً بين المسيحيين والشبك
- ان الاصوات الغير الكردستانية ستكون مشتتة اكثر من تشتت الاصوات الكردستانية.

نتوقع 7 – 8 مقاعد صحيحة للتحالف الكردستاني

7- محافظة ديالى

فاز التحالف الكردستاني بـ 35607 صوتاً من مجموع 204155 اي بنسبة 17.4411 % لا نعتقد ان الاحزاب المتحالفة مع التحالف الكردستاني (مثل اليكرو تو وزحمت كيشان) لهم تأثير في القاعدة الانتخابية للتحالف. ومهما يكن من خارطة التحالف الكردستاني للانتخابات القادمة فان هذه النسبة هي الحد الادنى التي سيضمن التحالف الحصول عليها. وهذا يعني (50003) صوتاً للتحالف من مجموع (286694) صوتاً انتخابياً لكل محافظة ديالى. (الحد الادنى الحتمي (الناخبين السابقين + المسجلين الجدد) وبقسام انتخابي هو 28669 فان هذا يعني مقعد صحيح وباقي وهو 21334 يؤهل لمقعد اخر



8- محافظة صلاح الدين

فاز التحالف الكردستاني بـ 19723 صوتا من مجموع 144598 اي بنسبة 13.6399 %
لا نعتقد ان الاحزاب المتحالفة مع التحالف الكردستاني (مثل اليككرتو وزحمت كيشان) لهم تاثير في القاعدة الانتخابية للتحالف. ولكن المشاركة السنوية المتوسعة في الانتخابات القادمة ستقل هذه النسبة ربما الى 10% افتراضا.
وهذا يعني (21070) صوتا للتحالف من مجموع (210704) صوتا انتخابيا لكل محافظة صلاح الدين. (الحد الادنى الحتمي (الناخبين السابقين + المسجلين الجدد) وبقاسم انتخابي هو 26338 فان هذا يعني عدم الحصول على مقعد صحيح وباقي 21070 صوت يؤهل للفوز بمقعد حسب التفسير الاول الذي لا نعتقد ان يتم اعتماده.

9- المحافظات الاخرى

لا نعتقد ان التحالف الكردستاني يمكن ان يكون له اصوات فعلية فيها بل وربما لن يكون له قوائم فيها من حيث الاساس.
لذلك لم نجر عمليات احتساب له في هذه المحافظات



ثانيا: القائمة العراقية

1- اصواتها في الانتخابات القادمة في المحافظات اعلاه بافتراض اولي ببقاء نسبتها في المحافظة كما سبق احتسابها في التقرير الاصلي (ص 68) دون تغيير:

المحافظة	النسبة المئوية	الحد الادنى الحتمي	حصة العراقية
انبار	% 38.2680	116391	44541
بابل	% 11.9831	554114	66400
بغداد	% 24.7948	2056456	509894
بصرة	% 20.4635	799053	163514
ديالى	% 17.2002	286694	49312
دهوك	% 0.4875	423159	2063
اربيل	% 0.5487	731446	4013
كربلاء	% 21.2413	333007	70735
ميسان	% 19.3991	276824	53701
مثنى	% 17.2070	209740	36090
نجف	% 14.2328	404102	57515
نينوى	% 10.4429	345686	36100
قادسية	% 14.9606	375357	56156
صلاح الدين	% 9.9621	210704	20991
سليمانية	% 0.2192	789978	1732
كركوك	% 5.6628	566040	32054
ذي قار	% 10.5928	571215	60508
واسط	% 17.2451	374743	64625
المجموع		9424709	1329944



2 - حصص العراقية من المقاعد الصحيحة في الدوائر الانتخابية:

المحافظة	اصوات العراقية	القاسم	مقاعد العراقية	باقي الاصوات
انبار	44541	12932	3	5745
بابل	66400	50374	1	16026
بغداد	509894	34855	14	21924
بصرة	163514	49941	3	13691
ديالى	49312	28669	1	20643
دهوك	2063	60451	0	2063
اربيل	4013	56265	0	4013
كربلاء	70735	55501	1	15234
ميسان	53701	39546	1	14155
مثنى	36090	41948	0	36090
نجف	57515	50513	1	7002
نينوى	36100	18194	1	17906
قادسية	56156	46920	1	9236
صلاح الدين	20991	26338	0	20991
سليمانية	1732	52665	0	1732
كركوك	32054	62893	0	32054
ذي قار	60508	47601	1	12907
واسط	64625	46843	1	17782
المجموع	1329944		29	

هناك احتمال بالحصول على 3 مقاعد اخرى على الاقل من خلال الباقي في: بغداد، ديالى، نينوى.. ومقعدين اخرين في المثنى وصلاح الدين بحسب التفسير الاول للتوزيع وهو احتمال ضعيف في الحد الأدنى الحتمي. كما ان هذه تمثل ارقام الحد الأدنى للقائمة العراقية الا انه من المتوقع لها ان تفوز بمقاعد اكثر بناء على توسع قاعدتها الانتلافية، وتفكك الائتلاف الشيعي، وزيادة نسبة مشاركة السنة اضافة الى الاداء الضعيف لحكومة الجعفري.



ثانياً: المقاعد التعويضية:

لاحتساب المقاعد التعويضية يتوجب احتساب المعدل الوطني والذي هو مجموع الاصوات الانتخابية داخل وخارج العراق مقسوماً على 275. فبحسب الارقام الجديدة للمفوضية يكون الحد الأدنى الحتمي (المشاركون في الانتخابات السابقة + المسجلون الجدد) داخل العراق هو: 9424709 صوت (ص 3 من الملحق)

ومن ناحية اخرى فقد اصدرت المفوضية بتاريخ 6 تشرين الاول قراراً بتوسيع التصويت خارج العراق ليشمل دولا اخرى هي: الكويت، اليمن، سويسرا، النمسا، ليبيا، مصر، لبنان

تضاف الى الدول الاربع عشر السابقة وهي: الامارات، استراليا، كندا، المانيا، دانمارك، فرنسا، ايران، الاردن، هولندا، السويد، سوريا، تركيا، بريطانيا، امريكا

وبالتاكيد فانه من الصعب تخمين ارقام للمشاركين في الدول المضافة حديثاً خاصة ونحن نفتقر الى معلومات عن حجم الجالية العراقية فيها وتوزعها الجغرافي وتركيباتها القومية والمذهبية.

حيث يبدو لنا ان الجاليات في الدول العربية (الكويت، اليمن، ليبيا، مصر، لبنان) هي عربية الانتماء القومي بغالبيتها، ونتوقع لها ان تضيف زحماً للقائمة العراقية. في حين ان الجالية في النمسا وسويسرا ستكون زحماً لقائمة التحالف الكردستاني.

الا انه من المؤكد فان هذه الاضافة تصعب حظوظ القوائم الاشورية لعدم وجود جاليات اشورية حقيقية في هذه الدول، كما تصعب فرص الاحزاب الصغيرة في بلوغ المعدل الوطني.

سبق لنا في الصفحة 54 من التقرير تقديم تصور تخميني بمشاركة 185489 عراقي في الانتخابات القادمة من خارج العراق. لا نتوقع ان تزيد اعداد الناخبين في الدول الجديدة اكثر من 35 الف صوت وبمعدل 5 الاف لكل دولة، وهو معدل مرتفع لدول مثل النمسا وسويسرا واليمن، وبذلك يكون المجموع التخميني لاصوات خارج العراق هو: 220489

وبذلك يكون مجموع الناخبين هو: $9424709 + 220489 = 9645198$ وهذا يعني معدل انتخاب وطني = 35073 (بزيادة 548 صوت عن معدل الحد الأدنى المحتسب في التقرير)

لا يمكن لنا احتساب المقاعد التعويضية لعدم معرفتنا باي تخمين لطبيعة توزيع اصوات الناخبين بين القوائم الرئيسية في الدول المضافة حديثاً. ولكن يمكن اعادة احتساب المقاعد التعويضية بمراعاة ارقام المفوضية للناخبين داخل العراق، وكما يلي:



1- ضمن نتائج الحد الأدنى للمشاركة الانتخابية (المشاركة السابقة + المسجلين الجدد)

دهوك والسليمانية 1 هي للتحالف الكردستاني بين البارتى واليكتى فقط
دهوك والسليمانية 2 للتحالف الكردستاني الموسع مع اليكترتو وزحمت كيشان.

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني (35073) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
دهوك (1)	7 (3)		
دهوك (2)	7		
اربيل	12		
السليمانية (1)	11		
السليمانية (2)	13		
كركوك	6		
صلاح الدين	0		
ديالى	2		
بغداد	1		
خارج العراق دون الدول المضافة مؤخرًا			
المجموع مع دهوك والسليمانية 1	39	61	22
المجموع مع دهوك والسليمانية 2	41	65	24

* المقاعد الصحيحة ستكون اكثر لان المعدل الوطني سينخفض بعد اقصاء القوائم التي لم تحرز المعدل الوطني واعادة احتساب معدل وطني جديد من مجموع القوائم الباقية في المنافسة.
(3) هناك احتمال ضعيف باعتماد التفسير الاول في توزيع المقاعد وعندها ستكون حصة التحالف (بصيغته المصغرة بارتى + يكتى) 6 مقاعد ويذهب المقعد الاخر لليكترتو

من هنا تتطلب مراجعة الارقام وتصحيحها على ضوء المعدل الانتخابي لنيوى بحسب المفوضية

لم ندخل نيوى في الجداول اعلاه لصعوبة تحديد النسب والبواقي، ولكن يمكن الاعتماد على افتراضيتنا بان التحالف يفوز بنسبة 7 – 8 مقاعد
وسنحسب القاسم الانتخابي المتوسط لنيوى وهو 27664 ليكون مجموع الاصوات في حالة الـ 7 مقاعد = 193648 وفي حالة 8 مقاعد هو 221312

وليكون المجموع الكلي كما يلي في حالة المشاركة بعدها النظري الادنى:

الاصوات الصحيحة	المقاعد من دائرة المحافظة	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني أ (34525) *	الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية
المجموع مع نيوى (7 مقاعد) والسليمانية 1	46	67	21



23	71	48	2469414	المجموع مع نينوى (7 مقاعد) والسليمانية 2
----	----	----	---------	--

ويمكن اجراء نفس الحسابات بافتراض مقاعد التحالف ضمن الدائرة الانتخابية لمحافظة نينوى هي 8 (221312 صوت) وكما يلي:
وليكون المجموع الكلي كما يلي في حالة المشاركة بعدها النظري الادنى:

الحصة الصحيحة من المقاعد التعويضية	المقاعد الصحيحة حسب المعدل الوطني أ (34525) *	المقاعد من دائرة المحافظة	الاصوات الصحيحة	
21	68	47	2372570	المجموع مع نينوى (8 مقاعد) والسليمانية 1
23	72	49	2497078	المجموع مع نينوى (8 مقاعد) والسليمانية 2

